جـــامعة محمد بوضياف -الـــمسيلة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

التطبيقات الإخراجية في الصحافة المكتوبة الجزائرية

-دراسة حالة لجريدة الخبر-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: صحافة مكتوبة

إعـداد الطالب:

خالد كتفي .

إشراف الأستـــــاذة:

سعاد لعزيزي.

السنة الجامعية: 2014-2015

بسم الله الرحمن الرحيم

ركشد و تقدير

اشكر الله العلي الجليل الذي رسم لي طريق الصواب، وأنار لي بنوره طريق النجاح، وأعانني على انجاز هذا العمل المتواضع فا احمد أولا و احمد أخيرا والصلاة وأفضل التسليم على قدوتنا و أسوتنا و حبيبنا و رسولنا "محمد صلى الله عليه وسلم" ، ثم أتقدم بفائق الشكر ومنتهى التقدير لأستاذتي المشرفة " سعاد لعزيزي "على قبولها و توليها الإشراف على هذا البحث وعلى كل ما أسدته إلي من توجيه سديد و نصح قيم وتحفيزي على استكمال مراحل هذا العمل راجيا من المولى الكريم لها دوام الصحة و العافية ، كما أتقدم إلى كل أساتذتي في قسم علوم الإعلام ولاتصال على نصحهم و توجيهاتهم السديدة...

كما ارفع شكري للأستاذ رئيس القسم الأستاذ "بوبكر بوعزيز " و الأستاذ "رضوان بوقرة "على دعمهم.

الإهداء

إليك ربي ارفع سعادتي واثني على فضلك، فلولاك ربي ما كنت لأكون، فلك الحمد و الشكر.

«اللّ هم إذا أعطيتنا نجاحا فلا تأخذ تواضعنا، وإذا أعطيتنا تواضعا فلا تأخذ اعتزازنا بكرامتنا»

و بكل تواضع و إجلال اهدي ثمرة جهدي:

إلى أغلى ما أملك في هذا الوجود "عائلتي"

إلى اللذين أوصى بهما الله خيرا و قال فيهما الرحمان:(و لا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما)

إلى... من تاقت نفسي لزوم صحبتها...اقبل قدميها... و امسح دمعة عينيها ..وافرح لبسمة شفتيها ... وأكون عبدا صاغرا بين يديها ...إليك يا من وضع الله الجنة تحت قدميك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيك (أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبيك) رافعا لمرتبتك.

إليك أنت "أمي" مبعث راحتي و سكينتي .

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار ... إلى من علمني العطاء بدون انتظار... إلى من احمل اسمه بكل افتخار ... أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمار قد حان قطافها بعد طول انتظار و ستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم و في الغد و إلى الأبد... إليك يا "أبي" لأنك سندي و قدوتي.

والى إخوتي "عبد الحليم" "عبد النور" "بلال" "عبد السلام".

إلى الإخوة الذين لم تلدهم أمي ... إلى من تحلوا بالإخاء و العطاء إلى ينبوع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت و برفقتهم في دروب الحياة الحلوة و الحزينة سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح و الخير إلى من عرفت كيف أجدهم و علموني أن لا أضيعهم إلى: عبد الرزاق،حسين، يوسف، نصر الدين، ياسر ، منير، نجيب،سمير، عبد المالك ، عبد الرحيم، جمال، فاتح ،صبحي، احمد، عبد النور.

إلى كل أساتذتي، إلى كل طلبة الإعلام والاتصال "صحافة مكتوبة"زملائي و زميلاتي والى كل من عشت معهم أيام الجامعة بحلوها و مرها و رسخت في ذاكرتي.

وكل من لم اذكره باسمه فإنني أحفظكم في القلب وذكراكم لا تزال ولن تمحى من الذاكرة.....إلى كل من سيتذكرني.

فهرس المحتويات

المحتــــــــــــــــــــــــوى	الصفحة
شكر و تقدير	01
الإهداء	02
فهرس المحتويات	05 06
فهرس الجداول	08 – 09
فهرس الأشكال	11–12
مقدمة	14–16
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1. إشكالية و تساؤلات الدراسة	18
2. أسباب اختيار الموضوع، أهميته و أهدافه	20
3. منهجية الدراسة	22
أ – المنهج المستخدم	22
ب– الأدوات المستخدمة في الدراسة	23
ت– مجتمع البحث وعينة الدراسة	28
ث– مجال الدراسة	29
الفصل الثاني :الإطار النظري للدراسة	
المبحث الأول: ماهية الإخراج الصحفي	31
1–تعريف الإخراج الصحفي و وظائفه	32
2–نشأة و عوامل الإخراج الصحفي	36
3–العوامل المتحكمة في الإخراج الصحفي	38
4–العناصر المكونة للإخراج الصحفي	43

المبحث الثاني: أسس الإخراج الصحفي	59
1-إخراج الصفحة الأولى في الصحيفة	59
أ-الوحدات الثابتة في الصفحة الأولى	60
ب- قواعد إخراج الصفحة الأولى	62
ت- المراحل التاريخية لتطور إخراج الصفحة الأولى	63
ث- إخراج الصفحات الأولى في الصحف النصفية	68
2- إخراج الصفحة الأخيرة	70
3- إخراج الصفحات الداخلية	72
أ- أهمية الصفحات الداخلية	72
ب- أساليب تخطيط الصفحات الداخلية	75
4- استخدام التكنولوجيا الحديثة في الإخراج الصحفي	79
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي	
المبحث الأول:دراسة وصفية لجريدة الخبر	92
1-لمحة عن جريدة الخبر	92
2-دراسة الصفحة الأولى والأخيرة من جريدة الخبر	97
3-دراسة الصفحات الداخلية	131
المبحث الثاني:نتائج الدراسة	147
1-نتائج الصفحة الأولى و الأخيرة	147
3-نتائج الصفحات الداخلية	148
4-نتائج استخدام التكنولوجيا في الإخراج الصحفي	149
خاتمة	153
قائمة المصادر والمراجع	155 - 157

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول□	رقم الصفحة
1	يوضح موقع اللافتة في الصفحة الأولى.□	98
2	يوضح موقع العنق بالصفحة الأولى.□	100
3	يوضح امتداد العناوين في الصفحة الأولى .□	104
4	يوضح إخراج العناوين في الصفحة الأولى. □	106
5	يوضح الألوان المستخدمة في عناوين الصفحة الأولى□	108
6	يوضح حجم الصور في الصفحة الأولى	110
7	يوضح شكل الصورة في الصفحة الأولى	111
8	يوضح موقع الصورة في الصفحة الأولى	113
9	يوضح نوع الصورة في الصفحة الأولى.	115
10	يوضح لموقع اللافتة في الصفحة الأخيرة.	118
11	يوضح موقع العنق بالصفحة الأخيرة	120
12	يوضح امتداد العناوين بالنسبة للصفحة الأخيرة	122
13	يوضح العناوين من حيث الإخراج في الصفحة الأخيرة.	124

14	يوضح استعمال الألوان في العناوين بالنسبة للصفحة الأخيرة.	125
15	يوضح توزيع حجم الصور في الصفحة الأخيرة	127
16	يوضح شكل الصورة في الصفحة الأخيرة.	128
17	يوضح نوع الصورة في الصفحة الأخيرة لجريدة الخبر.	130
18	يوضح توزيع العناوين في الصفحات الداخلية	131
19	يوضح شكل العناوين في الصفحات الداخلية	133
20	يوضح استعمال الألوان في العناوين في الصفحات الداخلية	134
21	يوضح حجم الصور في الصفحات الداخلية	135
22	يوضح توزيع شكل الصورة داخل الصفحات الداخلية	137
23	يوضح نوع الصورة داخل الصفحات الداخلية	139
24	يوضح لأنواع الصور من حيث الخصائص الطباعية	141
25	يوضح أساليب توزيع الموضوعات في الصفحات الداخلية	143
26	يوضح أساليب إخراج الإعلانات في الصفحات الداخلية	145

فهرس الأشكال

الرقم	عنـــــــــــــــــــــوان الأشكال	الصفحة
01	يوضح موقع اللافتة في الصفحة الأولى.	99
02	يوضح موقع العنق بالصفحة الأولى.	101
03	يوضح امتداد العناوين في الصفحة الأولى .	105
04	يوضح إخراج العناوين في الصفحة الأولى.	107
05	يوضح الألوان المستخدمة في عناوين الصفحة الأولى	109
06	يوضح حجم الصور في الصفحة الأولى	111
07	يوضح شكل الصورة في الصفحة الأولى	112
08	يوضح موقع الصورة في الصفحة الأولى	114
09	يوضح نوع الصورة في الصفحة الأولى	116
10	يوضح موقع اللافتة في الصفحة الأخيرة	119
11	يبن موقع العنق في الصفحة الأخيرة	121
12	يبين امتداد العناوين في الصفحة الأخيرة	123
13	يبين إخراج العناوين في الصفحة الأخيرة	125
14	يبين الألوان المستخدمة في العناوين	126
15	يبين حجم الصور في الصفحة الأخيرة	128
16	يبين شكل الصور في الصفحة الأخيرة	129
17	يبين نوع الصورة في الصفحة الأخيرة	131
18	يوضح امتداد العناوين في الصفحات الداخلية	132
19	يوضح شكل العناوين في الصفحات الداخلية	134
20	يوضح الألوان المستخدمة في العناوين داخل الصفحات الداخلية	135
21	يوضح حجم الصور في الصفحات الداخلية	137
22	يوضح شكل الصور في الصفحات الداخلية	138

23□	يوضح نوع الصورة داخل الصفحات الداخلية□	140
24□	يوضح نوع الصورة من حيث الخصائص الطباعية.□	142
25□	يوضح أساليب توزيع الموضوعات في الصفحات الداخلية.□	144
26	يوضح أساليب إخراج الإعلانات في الصفحات الداخلية	146□

مقـدمـة:

تعددت وتنوعت وسائل الإعلام في وقتنا الراهن، وكلها لها هدف واحد، وهو إيصال المعلومة أو الخبر إلى الجمهور المتلقي، ولقد اشتركت جميعها في الاعتناء بالجانب الجمالي في إخراج محتواها بأحسن صورة وبما أن الصحافة المكتوبة هي الوسيلة الإعلامية الأعرق والأقدم من بين جميع وسائل الإعلام، فإنها لم تخرج عن الصف، واعتنت هي الأخرى بالجانب الجمالي في إخراجها، والذي يعرف في الصحافة المكتوبة بالإخراج الصحفي الذي هو توزيع الوحدات والعناصر التيبوغرافية و الجرافيكية على الصفحات توزيعا متوازنا يضمن للصحيفة جمالا ساحرا، يعتمد فيه المصمم أو المخرج الصحفي على حسه، بالإضافة إلى اعتماده على التكنولوجيا الحديثة.□

حيث أدى التطور السريع في تكنولوجيا الحاسبات ومستخدميها في الصحافة لشغل أهم المواقع في المنظومة الاجتماعية وصاحب ذلك تغيرات كبيرة، وأصبح استخدام الحاسبات ضروريا لدعم كافة الأنشطة وفي ضوء التطورات التكنولوجية الراهنة في مجال الاتصال عامة والصحافة خاصة، وأصبح من الصعب التنبؤ بمحتوى الصحيفة وشكلها، كما أصبحت التكنولوجيا الحديثة المسؤول الأول والرئيسي عن صناعة الصحافة بكافة مراحلها .وتأثرت صناعة الصحافة إلى حد كبير بهذه المستحدثات التكنولوجية خاصة حينما أخذت الحاسبات الآلية تحتل مكانتها تدريجيا في صالات التحرير والجمع بالصحف العالمية الكبرى.

فقد أتاحت تكنولوجيا الحاسب الآلي للمخرج الصحفي تسهيلات كبيرة ومرونة وسيطرة وتحكم أكبر في الإنتاج الصحفي في جميع مراحله وقبل خروجه للطبع.

و لم تقتصر هذه التكنولوجيا على تقديم المساعدات للمصمم الصحفي ولإبداعاته وأفكاره من خلال النصوص وتخزينها وإخراجها بعد ذلك فوق الصفحات، بل تطور الأمر إلى ما هو أعم وأشمل، فقد برزت على السطح برامج للنشر والتصميم وتوضيب صفحات الجرائد والمجلات.

وبظهور أنظمة النشر الإلكتروني برزت برامج خاصة للنشر أتاحت إخراج الجرائد والمجلات بالكمبيوتر.

من هذا المنطلق وحرصا منا على دراسة موضوع الإخراج الصحفي ومدى الأهمية التي توليها الصحف الجزائرية الجانب الجمالي لإنتاج أي جريدة وذلك من خلال دراسة حالة يومية الخبر، وبغرض الإلمام بكل جوانب الموضوع أعددت خطة تتكون من ثلاث فصول:

الفصل الأول ويتمثل في الإطار أو الجزء المنهجي للدراسة ويتضمن أولا تحديد إشكالية وتساؤلات الدراسة و يأتي تحت هذا العنصر أسباب اختيار الموضوع (الذاتية و الموضوعية) أهميته وكذا أهدافه

ثم العنصر الثالث الذي عنون بمنهجية الدراسة واندرج تحت هذا العنوان ثلاثة عناصر الاول تمثل في المنهج المستخدم ثانيا الأدوات المستخدمة في الدراسة رابعا مجتمع البحث وعينة الدراسة وأخيرا مجال الدراسة.

الفصل الثاني ويمثل القسم النظري للدراسة ويتكون من مبحثين

يتضمن **المبحث الأول**: ماهية الإخراج الصحفي □

وهذا المبحث يحتوي على أربعة عناصر : تعريف الإخراج الصحفي و وظائفه أولا ثم النشأة و عوامل تطور الإخراج الصحفي ليأتي بعد ذلك العنصر الثالث والمتمثل في العوامل المتحكمة الإخراج الصحفي و أخيرا العناصر المكونة للإخراج الصحفي

ويتناول **المبحث الثاني**:أسس الإخراج الصحفي، ويندرج تحت هذا المبحث أربعة عناصر:□

أولا طريقة إخراج الصفحة الأولى في الصحيفة، والذي اندرج تحته أربعة عناصر أخرى و المتمثلة كالأتي –أ- الوحدات الثابتة في الصفحة الأولى،-ب- قواعد إخراجها،-ت- المراحل التاريخية لتطور الصفحة الأولى،-ث- إخراج الصفحة الأولى في الصحف النصفية.

أما العنصر الثاني فتمثل في إخراج الصفحة الأخيرة يليه مباشرة عنصر إخراج الصفحات الداخلية واندرج تحت هذا الأخير عنصرين الأول تمثل في أهمية الصفحات الداخلية ثم أساليب تخطيطها ليأتي العنصر الرابع الذي عنون باستخدام التكنولوجيا الحديثة في الإخراج الصحفي.

الفصل الثالث:الإطار التطبيقي:و الذي احتوى على مبحثين:

المبحث الأول: الدراسة الوصفية لجريدة الخبر واندرج تحت هذا المبحث ثلاثة عناصر الأول تمثل في لمحة عن جريدة الخبر ثانيا دراسة الصفحة الأولى والأخيرة من جريدة الخبر، ثالثا دراسة الصفحات الداخلية.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة وندرج أيضا تحت هذا المبحث ثلاث عناصر الأول تمثل في عرض نتائج الصفحة الأولى و الأخيرة ثانيا نتائج الصفحات الداخلية ثالثا نتائج استخدام التكنولوجيا الحديثة في الإخراج الصحفي.

وأخيرا عرض النتائج العامة ثم الخاتمة.

1- إشكالية و تساؤلات الدراسة:

يتميز العصر الحالي بالتطور في جميع مجالات الحياة ومن أهمها مجال الإعلام والاتصال حيث أن وسائله وأشكاله في تطور مستمر، هادف إلى إيصال الرسائل إلى جهات مختلفة. وبأحسن صورة تهيئ مناخا ومحيطا يرتاح له المتلقي أثناء إقباله على المعلومة ولعل من أهم هذه التطورات هو التطور في إخراج الصحافة المكتوبة ،حيث شهدت عملية إخراج الصحف تطورات واسعة خلال العقدين الماضيين. وأرجعت بعض الدراسات الصحفية هذه التطورات وما طرأ على صناعة الصحف إلى التطورات الواسعة في قطاعي الإعلام والاتصال وتكنولوجيا المعلومات .

فمن خلال هذه المزايا التي قدمها التطور للإخراج الصحفي، أصبحت كل الصحف تعمل به مع اختلاف كل صحيفة في اختيار الطريقة والشكل المناسب لها.

والصحف الجزائرية عامة وجريدة (الخبر) خاصة أيقنت أهمية الإخراج الصحفي في تقديم المادة الإعلامية إلى المتلقي بصورة جميلة تجذب انتباه القراء وبالتالي تساهم في نجاحها ورفع مقروئيتها.

ومن هنا يمكننا طرح التساؤل الرئيسي الذي مفاده:

- **ما مدى تطبيق الصحف الجزائرية للقواعد والأسس الفنية في إخراج صفحاتها؟**

- **تســـــؤلات الدراسـة:**

- ما هي الأســـس الأولية لإخـــــراج صحيفة الخبر؟□
- كيف يتم إخراج الصفحة الأولى والأخيرة والصفحات الداخلية و الإعلانات في صحيفة الخبر ؟
- كيف أثرت التكنولوجيا الحديثة في إخراج صحيفة الخبر؟□
- هل تهتم صحيفة الخبر بالجانب الشكلي والجمالي لها من خلال تطبيق مختلف الأسس الفنية والتقنية المعمول بها في الإخراج الصحفي؟□

2- أسبــاب اختيــار الموضـــوع، أهميته و أهدافه

أ- **أسبــاب ذاتيـــة:**□

* دخول الموضوع محل الدراسة في مجال تخصصي " صحافة مكتوبة "

* الميل إلى دراسة مثل هذه المواضيع المتعلقة بالصحافة المكتوبة و كيفية إخراجها و توظيبها.

* من أجل تنمية المهارات الفكرية و الثقافية باعتباري طالب في قسم الإعلام والاتصال.

* تطبيق الدراسات النظرية في الإطار التطبيقي.

* إضافة شيء جديد لمكتبة علوم الإعلام والاتصال بحيث يكون للطلبة بمثابة الباب الذي يدخلون عبره لدراسة معمقة في هذا المجال.

ب- **أسبـــاب موضوعيـــة:**

* إثراء مكتبة قسم الإعلام بالمراجع المتعلقة بهذا الموضوع ،و التي تفتقد إلى مثل هذه المواضيع الإعلامية.

* معرفة دور التكنولوجيا الحديثة من المطبعة إلى الإعلام الآلي إلى الحاسب الآلي و النشر الإلكتروني في الإخراج الصحفي.

* الوقوف عند الوظائف التي يؤديها الإخراج الصحفي في الصحافة المكتوبة.

* معرفة كيفية إخراج العناصر الخاصة بالإخراج الصحفي بالطرق الحديثة.

- **أهميـــــــــــــــــــــــــة الدراســـــــــــــــــــــــــة : □**

1- ضرورة تقويم إخراج الصحف الجزائرية للتعرف على مدى قيام جانب الشكل فيها بدوره الوظيفي في العملية الاتصالية التي تسعى لتحقيقها .□

2- تزايد الصحف الجزائرية بكثرة ومنها صحيفة (الخبر) مع قلة الدراسات التي تناولت الجوانب الخاصة والتصميم، و إخراج هذه الصحف على الرغم من الدور الاتصالي الذي يسهم به هذا الجانب .

3- يتأثر الإخراج الصحفي بعوامل أهمها العامل التكنولوجي الحديث المستخدم في عملية الإخراج.□

- **أهـــــــــــــداف الدراســـــــــــــــــــة :**

يمكن أن أصف الأهداف التي تسعى هذه الدراسة إلى تحقيقها كما يلي:

أهداف علمية: وتتمثل في:

* التعرف على الإخراج الصحفي في الصحافة المكتوبة بجميع مراحلها خاصة في إخراج الصفحة الأولى و الصفحات الداخلية.

* محاولة تشخيص معالم تجربة الصحافة المكتوبة للإخراج الصحفي بالطرق الحديثة.

*تحليل التصاميم المتغيرة التي تظهر بها صحيفة الخبر من حيث الوحدات المكونة لهذه التصاميم، وطرق توزيعها على الصفحات.

* تحليل الشكل الأساس الذي تظهر به صحيفة الخبر من حيث الوحدات المكونة لهذا الشكل ، والعناصر التيبوغرافية المستخدمة في بنائها.

*التعرف على الأهداف المهنية ، والجمالية التي يسعى إخراج الصحف الجزائرية لتحقيقها .

* تقويم مدى سعي القائمين على إخراج الصحيفة(الخبر) لتبني أنماط إخراجية تتناسب مع طبيعة الصحيفة.

* تحديد أهم العناصر المستخدمة في عملية الإخراج الصحفي.

هدف علمي : وهو التمرس والتدرب بغية الإتقان والتحكم في كيفية القيام ببحوث إعلامية

ميدانية ، تخضع لإجراءات ومتطلبات البحث العلمي الإعلامي في ميدان العلوم الإنسانية.

3- منهجية الدراسة :□

أ- المنهج المستخدم:

تختلف مناهج الدراسة حسب اختلاف طبيعة الموضوع المراد دراسته و من أجل الوصول إلى دراسة موضوعية جادة يتوجب اختيار المنهج الذي يمثل الدليل الذي يقود الباحث إلى أحسن النتائج و أقربها إلى الموضوعية ، و نظرا لطبيعة الموضوع الذي نحن بصدد القيام بدراسته توجب علينا استعمال

منهج دراسة الحالة ،ويعد هذا المنهج من الطرق التي يمكن استخدامها في البحوث ، وتعرف دراسة الحالة بأنها دراسة تفصيلية ومكثفة لحالة أو عدد محدود من الحالات المرتبطة يبعضها البعض ، كما تفيد دراسة الحالة بصفة خاصة في المواقف التي تتطلب الماما عميقا بالظروف المحيطة بالبحث والعمليات التي يتضمنها ،ويرى البعض أن لدراسة الحالة أهمية وفائدة كبيرة في المواقف التي يواجه فيها الباحث مشكلة بحثية تتعدد العوامل والمتغيرات المرتبطة بها .[1]

□[1]-مؤيد عبد الحسين الفضل، ضرغام علي مسلم : **الترشيق الوظيفي والانهيار** التنظيمي ،الاستراتجيات والمواجهة دراسة حالة،جامعة الكوفة ،كلية الإدارة والاقتصاد، ص195

وتعرف دراسة الحالة على أنها منهج في البحث الاجتماعي عن طريقه يمكن جمع البيانات ودراستها ،بحيث يمكن رسم صورة كلية لوحدة معينة في علاقتها المتنوعة وأوضاعها الثقافية ،ودراسة الحالة هي الدراسة التي تهتم بحالة فرد آو جماعة أو مؤسسة يصعب على الباحث استخدام المناهج الأخرى من اجل جمع معلومات عن أفراد مجتمع الدراسة بأسلوب معمق.

ودراسة الحالة نوع من الدراسات الوصفية ،أو أسلوب من أساليب البحث الوصفي ،يزود الباحث ببيانات كمية وكيفية عن عوامل متعددة تتعلق بفرد أو مؤسسة أو أسرة أو عدد قليل من الأفراد أو نظاما اجتماعيا وحالات محددة [1]

ب- أدوات المستخدمة في الدراســـــــــــــة :□

إن الباحث ملزم باستخدام جملة من الوسائل و التقنيات، تمكنه من جمع اكبر عدد من المعلومات التي تخدم بحثه، حيث تساعده على استقصاء المعطيات من المبحوثين بأسلوب علمي مضبوط.[2]

وقد استخدمنا في دراستنا أداة مضبوطة علميا و منهجيا لجمع المعلومات و ذلك بمراعاة توافقها مع المنهج المستخدم (المنهج الوصفي – منهج دراسة حالة)، وهي:

- الملاحــظة البسيطــة:

و تعد الملاحظة أساس الدراسة الميدانية و هي " توجيه الحواس لمشاهدة و مراقبة سلوك معين أو ظاهرة معينة، و تسجيل جوانب ذلك السلوك أو خصائصه.[3]

□[1]-غريب محمد سيد احمد: **تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 1982، ص109

[2]منذر الضامن: **أساسيات البحث العلمي**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 66

[3]عمار بوحوش، **محمد محمود الذنيبات**: مناهج البحث العلمي و طرق إعدادا البحوث،ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص81.□

و الملاحظة البسيطة تسمى أيضا، الملاحظة بغير المشاركة، فهي لا تتطلب أكثر من النظر أو الاستماع، ومتابعة موقف اجتماعي معين دون مشاركة فعلية فيه.

ومن خلال ملاحظتنا (مشاهدتنا) للإخراج الصحفي في صحيفة " الخبر" برزت لنا مجموعة من التساؤلات كما أفادتنا الملاحظة في الاضطلاع على بعض المعلومات الأولية حول عملية الإخراج الصحفي

وبهدف تكميم المعلومات أي جعلها كمية قمنا بإعداد مصفوفة ملاحظة تتكون من مجموعة عناصر أو فئات تتوافق ومختلف العناصر الإخراجية المدرجة في الإطار النظري من صورة، ألوان، العناوين....وغيرها من العناصر التي يعتمدها الباحث ويحاول من خلالها تحديد صفاها وخصائصها من خلال جريدة الخبروالفئات المعتمدة في دراستنا:

Ø **الفئة الرئيسية الأولى: فئة موقع اللافتة**

§ **الفئات الجزئية:**

– **أعلى يمين الصفحة:** هو المكان التي تقع فيه اللافتة في الصفحة الأولى من الجريدة في الأعلى على جهة اليمين

– **أعلى يسار الصفحة:**هو المكان الذي تكون اللافتة فيه على يسار الصفحة وفي الأعلى.

– **منتصف أعلى الصفحة:**الموقع الذي تكون فيه اللافتة في الصفحة الأولى وهو الجزء الأعلى في المنتصف.

Ø **الفئة الرئيسية الثانية: فئة موقع العنق**

§ **الفئات الجزئية:**

– **أفقي أسفل اللافتة:** وهو الجزء الذي يكون فيه العنق تحت اللافتة مباشرة.

– **رأسي على جانب الأيمن للصفحة:**هو المكان الذي يحتله العنق في الجانب الأيمن للصفحة الأولى على شكل رأسي.

– **أسفل الصفحة:** وهو الموقع الذي يحتله العنق وهو في أسفل الصفحة.

Ø **الفئة الرئيسية الثالثة: فئة امتداد العناوين**

§ **الفئات الجزئية:**

– **عنوان عريض:** وهو العنوان الذي يمتد على كامل عرض الصفحة

– **عنوان ممتد:** وهو العنوان الذي يمتد على عمودين فما أكثر

– **عنوان عمودي:** وهو العنوان الذي يمتد على عمود واحد.

Ø **الفئة الرئيسية الرابعة: فئة إخراج العناوين**

§ **الفئات الجزئية**

– **العنوان المفرد:**وهو الذي يتكون من سطر واحد دون عنوان أخر.

– **عنوان الهرم المعتدل:** فهو يعكس من الأقل أهمية إلى الأكثر أهمية.

– **عنوان الهرم المقلوب:** وهو الذي يتكون من سطرين أو ثلاثة يكون أولهما خبر طويل.

– **عنوان موحد البداية:** يكون العنوان التمهيدي و الرئيسي بداية موحدة.

– **عنوان موحد النهاية:** يكون العنوان التمهيدي و الرئيسي نهاية موحدة.

– **عنوان موحد البداية والنهاية:**يكون العنوان التمهيدي و الرئيسي بداية نهاية موحدة.

- **عنوان مزدوج:** هو عنوان يجمع بين الهرم المعتدل والهرم المقلوب

Ø **الفئة الرئيسية الخامسة: فئة الألوان**

§ **الفئات الجزئية:**

- **الأبيض**
- **الأسود**
- **الأحمر**
- **ألوان مركبة:** عنوان ملون بالأحمر مثلا على خلفية ملونة أيضا

Ø **الفئة الرئيسية السادسة:حجم الصور.**

§ **الفئات الجزئية**

- **صورة كبيرة:**هي الصورة التي تحتل مساحة كبيرة في الصفحة.
- **صورة متوسطة:**هي الصورة التي تكون اقل مساحة من الصورة الكبيرة.
- **صورة صغيرة:** هي الصورة التي تحتل مساحة صغيرة جدا مقارنة بالصور المتوسطة.

Ø **الفئة الرئيسية السابعة: شكل الصورة.**

§ **الفئات الجزئية:**

- **صورة مربعة:**هي الصورة التي تندرج داخل مربع.
- **صورة مستطيلة:**هي الصورة التي تندرج داخل مستطيل.
- **صورة دائرية:** وهي الصورة التي تندرج داخل دائرة.

Ø الفئة الرئيسية السابعة:موقع الصورة في الصفحة الأولى

§ الفئات الجزئية :

– **يمين الصفحة**: هو المكان الذي تقع فيه الصورة على يمين الصفحة.

– **يسار الصفحة**: هو المكان الذي تقع فيه الصورة على يسار الصفحة.

– **وسط الصفحة**: هو المكان الذي تقع فيه الصورة في وسط الصفحة.

Ø الفئة الرئيسية الثامنة: فئة نوع الصورة

§ الفئات الجزئية :

– **صورة خبرية**: هي الصور التي تقدم خدمات إخبارية كاملة.

– **صورة موضوعية**: هي الصور التي تعبر عن لحظات وقوع الأحداث و انعكاساتها.

– **صورة شخصية**: هي الصور التي تعبر عن الشخصيات ذات العلاقة بالوحدات التحريرية.

– **صورة جمالية**: هي الصور التي تحمل معاني جمالية.

– **صورة إعلانية**: هي الصور التي تنشر فيها الإعلانات.

Ø الفئة الرئيسية التاسعة:فئة أساليب توزيع الموضوعات

§ الفئات الجزئية :

–**إخراج متوازن**:تكون المواضيع متوازنة من ناحية الإخراج

– **إخراج تركيزي**: تخرج المواضيع الأكثر أهمية ثم الأقل أهمية

– **إخراج متدرج**: تكون المواضيع متدرجة من ناحية الإخراج.

- **إخراج التوازن الشكلي الدقيق** □

- **إخراج التوازن الشكلي التقريبي**

- **إخراج التوازن اللاشكلي**□

- **إخراج التربيع** □

- **إخراج التركيزي**

- **الإخراج الأفقي**□

- **الإخراج المختلط**

ت- مجتمـــــــع البحث وعينـــــــة الدراسة :□

مجتمع البحث هو مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، و التي يجري عليها البحث أو التقصي[1]

و بما أن دراستي تهدف إلى معرفة أهم التطبيقات الإخراجية في الصحافة المكتوبة بصفة عامة، من خلال معرفة الأسس الأولية لإخراج الصحف المكتوية و كيفية إخراج الصفحة الأولى والصفحات الداخلية و الإعلانات و الجديد الذي أضافته التكنولوجيا الحديثة لهذا الفن، فان مجتمع بحثي يتمثل في الصحف الجزائرية من خلال منهج دراسة حالة يومية الخبر.

و بذلك اخترت جريدة"الخبر" و هذا لتوافر العناصر الطباعة و الإخراجية فيها و على اعتبارها أهم صحيفة وطنية إخبارية وكذلك لما تملك من شعبية عند قراءها.

[1] موريس أنجرس: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** ، تر: بوزيد صحراوي وآخرون ، ط2، دار القصبة، الجزائر، 2006، ص 62.□

و قد اعتمدت في دراستي هذه على **العينة العشوائية** لثبات الشكل الإخراجي لجريدة الخبر في كل الأعداد، إذا طريقة الإخراج في جريدة الخبر لا تختلف عن باقي الأيام الأخرى. □

ث- مجـــــــال الدراســـــــــة :□

- المجـــــــــــــال الزمـــــــــني:□

يرتبط المجال الزمني لدراستي باختيار الموضوع مع بداية السنة الجامعية، و تحديدا في شهر أكتوبر 2014م، حيث قمت مبدئيا بعملية إحصائية للمراجع المتعلقة بشكل مباشر أو غير مباشر بموضوع الدراسة (البحث البيبليوغرافي)، ثم مرحلة البحث الوثائقي، التي كانت مرحلة هامة لتسطير الخطة المنهجية للدراسة، و بالنسبة للجانب الميداني الانطلاقة بالضبط في شهر مارس 2015 ، حيث حددت منهج الدراسة الملائم و كذا أداة جمع البيانات، وذلك بعد ضبط العينة.

و فيما يخص بالأعداد التي قمت بدراستها ووصفها و تحليلها شكليا في جريدة "الخبر"في يوم 22 مارس 2015 إلى غاية05 أفريل 2015. أين قمنا بوصف الجريدة من الناحية الإخراجية .

المبحث الأول: ماهية الاخراج الصحفي

1- تعريف الإخراج الصحفي و وظائفه:

لغـــــة: من فعل أخرج، يخرج، إخراجا، بمعنى اظهر وابرز، قال الله تعالى:(..ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه...)

اصطلاحـا:هو خطوة من خطوات إنتاج الصحيفة يختص بالشكل الذي تظهر به لقرءاها معبرة عن المضمون الذي تشمل عليه ومتأثرة بمعطياته ، من حيث العناصر الطباعية المستخدمة في بناء المادة الصحفية المنشورة ومن حيث توزيع هذه العناصر على صفحات الصحيفة وعلى هذا فان الإخراج الصحفي عمل متكامل يبدأ دوره عند الانتهاء من تحرير المواد الصحفية المراد نشرها.[1]

ويعرف الإخراج الصحفي أيضا :

يمثل الإخراج الصحفي إحدى خطوات إنتاج الصحيفة ، وهي الخطوة ذات العلاقة بالشكل الذي تظهر به الصحيفة لقرائها ،معبرة عن المضمون الذي تشتمل عليه ومتأثرة بمعطياته[2] ولا يعد الإخراج الصحفي علما قائما بذاته ، بل انه يسير جنبا إلى جنب مع التحرير الصحفي ، فالإخراج عملية مكملة لعملية التحرير ، وتؤثر بالمادة التحريرية وتتأثر بها [3]

وفي الحقيقة لا يوجد للإخراج الصحفي تعريف محدد، حيث اختلفت التعريفات باختلاف وجهات النظر لدى الباحثين والمتخصـــــصون:

---

[1] رحيمة الطيب عيسا ني : **مدخل إلى الإعلام والاتصال (المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية)** ،ط 1 ،عالم الكتب الحديث ، الأردن ، 2008،ص 93.

[2] فهد بن عبد العزيز بدر عسكر :**الإخراج الصحفي ، أهميته الوظيفية ، واتجاهاته الحديثة** ، ط1 ، مكتبة العبيكان ،الرياض ، 1998، ص 15. □

[3] سامي ذيبان: **الصحافة اليومية والإعلام** ، ط 2 ، دار السيرة ، بيروت ، 1992، ص 32.□

V يعرفه "سامي ذبيان": هو العمل الذي يقوم به أشخاص مختصون لوضع المادة الصحفية في مكانها المناسب، على أن يساعد موقعها في قراءتها والانجذاب إليها، والاهتمام إليها "[1]

V أما "محمود علم الدين" فيعرف الإخراج الصحفي على أنه: " هو خطوة من خطوات إصدار الصحيفة، ترتبط ارتباطا وثيقا بمظهرها الخارجي وشكلها الفني ".[2]

V التعـــــــــريف الإجـــــــــــرائي:

هو الخطوة المتمثلة بالمظهر الخارجي للمطبوعة الصحفية وشكلها الفني وهو ذلك الفن أو العلم الذي يتصل بالشكل العام للخارجي للمطبوعة فهو يعنى بجسم الصحيفة وعناصر الجسم وحروف وصور وفواصل وغيرها وتوزيع وتحريكها على الصفحة.

- وظائف الإخراج الصحفي:

يضطلع الإخراج الصحفي بدوره في مجال العمل الصحفي ويحقق أهدافه عبر أداء عدة وظائف باستخدام لغة الشكل التي ترتبط بعلاقة متلازمة مع المضامين المنشورة من خلال كون لغة الشكل التي ترتبط بعلاقة متلازمة مع المضامين المنشورة من خلال كون لغة الشكل أداة التعبير عن المعاني المجسدة في الأفكار المنشورة عبر الوحدات التحريرية ، ولعل أهمية أداء الإخراج الصحفي لوظائفه تنبع من خلال أهمية وصول المضامين المنشورة في الصحف إلى القراء المستهدفين ، وهي المحصلة النهائية لعمل الصحيفة إذ تتحقق عبر هذه الخطوة متطلبات الإعلام المطلوبة من الصحافة.

وتبعا لأهمية دور الإخراج الصحفي في مجال وصول المواد الصحفية المنشورة إلى القراء، يعمل الإخراج الصحفي على تحقيق ما يلي:

1- جذب القراء للصحيفة : □

[1] سامي سيبان: **مرجع سابق**، ص 32 .

[2] محمود علم الدين: **الإخراج الصحفي**، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1989، ص 10.□

تعد وظيفة جذب القراء الوظيفة الأولى للإخراج الصحفي وذلك لكونها مدخل لكثير من خطوات الانتشار والتأثير الذي تستهدف الصحف بلوغها، ولاسيما في ظل تنافس الصحف فيما بينها ولتتم هذه الوظيفة يجب مراعاة عدة أشياء ، كاستخدام العناصر الطباعية والغرافيكية المتميزة ، والعمل على أن تبدو الصفحة مشوقة ترتاح العين إلى شكلها ويرضى الذهن عما فيها من تنوع وتكوين ،وهذا بدوره يساعد الصفحات على التخلص من الرتابة والملل وبالتالي إضفاء جانب جمالي على الصفحة يعود بجذب انتباه القراء لها [1]

2- تسهيل القراءة:□

إن جذب القراء للصحيفة رغم أهميته أمر سهل الحدوث ، لكن الاحتفاظ بالقراء أمر في غاية الصعوبة ، وهو ما يحاول الإخراج الصحفي العمل عليه من خلال تهيئة أفضل فرص العرض أمام القراء بما يتناسب مع النظرات السريعة المبنية على ضيق وقت القراء [2]

كما يعمل الإخراج الصحفي على تسهيل القراءة من خلال قدرته على تقديم عناصر طباعية تمتاز بالوضوح ، بما يجعلها تبدو ظاهرة أمام القراء بحيث يسهل عليهم الاطلاع عليها وتتحقق لهذه العناصر درجة عالية من الوضوح من خلال مراعاة الأسس المهنية في تصميمها واستخدامها.

3- تيسير تنقل القراء عبر الصفحة :□

في إطار محاولة إقناع القراء لمواصلة الاطلاع على كامل محتويات الصفحات بعد جذبهم ، يعمل الإخراج الصحفي على تيسير تنقل القراء عبر الصفحات عن طريق تحقيق المقروئية للمواد المنشورة ، بحيث تصل المضامين المنشورة إلى القراء من خلال السعي على إرضاء نفسيتهم في تقويم الأخبار وترتيبها حسب رغباتهم سواء من حيث الموقع أو من حيث العناصر الطباعية والجرافيكية وثبات عملية ترتيب الأخبار فمثلا تكون الصفحات الثلاث من الصحيفة خاصة بإخبار الوطن ،

---

[1] □فهد بن عبد العزيز بدر عسكر: **مرجع سابق** ، ص 107. □

[2] □زكريا فكري :**الإخراج الصحفي** ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة، 2006، ص15.

□

السياسة، والأخبار العالمية ، تكون في صفحتها الوسط وهكذا ، أي عقد صلة تعارف ق العناية وألفة بين القارئ وصحيفته ، الذي لا يتم إلا عن طريق العناية بالعناصر الطباعية المستخدمة في تجسيد هذه المضامين ، وبالذات ما يتعلق بالحروف المستخدمة في صف المتون والعناوين ، إذ يتطلب أن تعمل الصحف وفقا للاتجاهات الحديثة في الإخراج المعتمدة على الاختصار إذ يتطلب أن تعمل السهولة وبساطة التعبير ، وتحديد أحجام الحروف و اتساعات الأسطر ، حتى لا يعيد القارئ قراءة نفس السطر السابق [1]

4- اكتساب الصحيفة شخصية مميزة :

يعمل الإخراج الصحفي على إكساب كل صحيفة شخصية مميزة، ولعل أهمية هذه الوظيفة ترتبط بكثرة الصحف المتاحة أمام القراء من جهة وبتماثل المضامين المنشورة من جهة أخرى.وإزاء هذا الوضع يمكن للإخراج الصحفي أن يقوم بدور مهم في هذا المجال ، نظرا لما ينطوي عليه من الحيوية والحركة مما يمكن الصحف من توطيد علاقتها بالقراء بحيث يألفونها و يستطعون تمييزها عن غيرها من الصحف الأخرى كما يسهم مداومتهم على قراءتها نظرا لارتباطهم الوثيق بها [2] .

ويعمل الإخراج الصحفي على تجسيد الشخصية المميزة من خلال اختيار المذهب المناسب لها إضافة إلى العناصر المستخدمة ، حيث تستخدم بشكل مباشر في التعبير عن البعد اللفظي لاسم الصحيفة ، فمثلا نجد الصحف الجادة والإسلامية تعتمد في كتابة لافتتها بالخط الكوفي ، في حين تعتمد صحف الشباب والرياضة وغيرها على الخطوط الحرة .

وترتبط قدرة الإخراج الصحفي أيضا في تجسيد شخصية متميزة عن طريق إبراز سياسة الصحيفة وتوجهاتها رغم أهمية المضمون ، ودوره في التعبير عنها في الافتتاحيات ، إلا أن الإخراج الملائم هو الذي يستطيع أن يبرز هذه السياسة ويشكل منها هوية واضحة أمام القارئ ، عن طريق

---

[1] سمير محمود: **الإخراج الصحفي**، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2008، ص 8.

[2] علي نجادات: **الإخراج الصحفي واتجاهاته** ، مبادئه ،والعوامل المؤثرة في عناصره ، ط 1،مؤسسة حمادة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2001، ص 25.

استخدام عناصر طباعية مناسبة بالإضافة إلى اختيار القطع الملائم فإذا كانت صحيفة جادة فإنها تظهر من خلال حجمها العادي أما إذا كانت شعبية وصفراء فإنها تختار الحجم النصفي لان قائمة على المبالغة واستخدام الصور وعناوين كثيرة للتغلب على صغر المساحة كما تبرز شخصية الصحيفة الجادة في تبنيها الاتجاهات الأفقية القادرة على الإيحاء والهدوء والترسيخ مع التقليل من الاتساعات العناوين الممتدة ، في المقابل نجد أن الصحف الشعبية تعتمد على العرض الأفقي بما يعطيها القدرة على إبراز موادها استجابة لطابعها المثير ، كما تعتمد في عرض موادها على العرض المائل في حين تعتمد الصحف الجادة لعرض مادتها الصحفية بطريقة مستوية .[1]

5- إكساب الصفحات لمسات جمالية :

وهي الوظيفة الهادفة إلى إحداث قدر من التشويق الجذاب وذلك استجابة للمدرسة الحديثة القائمة على إضافة قيم جمالية بحيث تقرب القراء إلى المضمون خاصة في سياق المنافسة القائمة بين الصحف كما أن القيمة الجمالية هنا لا تقف على ما تقدمه من لمسات مشوقة بل تتعدى إلى ما هو ابعد من ذلك أي يهتم تصميم الصفحات بالجانب الجمالي الشكلي فقط من حيث عرض العناصر الطباعية بل يتعداها إلى توحيد العلاقة بين هذه العناصر و الجوانب الوظيفية التي تؤديها من خلال المزاوجة بين المضامين الملبية لحاجيات القراء الاتصالية والمتجاوبة مع أهداف الصحافة ورسالتها ، وبين الإخراج المتقن لهذه المضامين [2]

2- نشأة وعوامل تطور الاخراج الصحفي:

يعتبر تطور الصحافة المكتوبة الذي شهدته في مختلف جوانبها العامل الأساسي في ظهور ونشأة الإخراج الصحفي.[3]

---

[1] فهد بن عبد العزيز بدر عسكر: **مرجع سابق**، ص 104، 120.

[2] **مرجع سابق**:ص 121، 123.

[3] نور الدين احمد النادي، رستم أبو رستم :**فن الإخراج الصحفي** ، ط1 ،مكتبة المجتمع ، عمان ، 2008،ص 20.

فقديما لم تكن عملية الإخراج الصحفي معروفة لدى الصحف، حيث كانت مماثلة تماما للنظم المتبعة في إخراج الكتب، حتى أن الصحف نفسها كانت تسمى كتب الأخبار، وظلت فكرة الصحفيين والقراء عن الإخراج الصحفي مماثلة لفكرتهم عن الإخراج الصحفي.

إلى أن ظهرت الثورة الصناعية ، وأخذت تنتشر في كافة العالم وتمس جميع المجالات خاصة مجال الصحافة المكتوبة هذا بعد ظهور وانتشار الطباعة ، الذي سمح بظهور عدة أنواع من الصحف الخاصة كالصحافة الشعبية ، التي تعتبر أول الصحف التي استعملت عملية الإخراج في نشر وتنظيم محتواها ، ومن هذه الصحف نجد صحيفة " الدايلي ميرور " التي طبقت الفن الإخراجي الصحفي منذ نشأتها سنة 1904 م [1]

فمن هنا عرف الإخراج الصحفي ، وظلت طريقة " الدايلي ميرور "هي الطابع العام لفن الإخراج الصحفي ، وأخذت بقية الصحف تطبق نفس الطريقة في نشر موادها التحريرية .

شهدت المجالات المختلفة للإخراج الصحفي فقرات سريعة تمثلت في تبلور الأداء الوظيفي لهذه المجالات بصورة لم تكن معهودة فيما مضى مما أسهم في الارتقاء بالأدوار الخاصة للإخراج سعيا وراء تكامل العمل في مجال إنتاج الصحف وهناك عدة عوامل تقنية ومهنية ساهمت في تطور الإخراج الصحفي .

وأهمها ما يلي :[2]

1- التقنيات الحديثة في مجال تجهيز الصفحات للطباعة ، بدءا من ظهور أجهزة الصف الآلي للحروف وظهور الشبكات الدقيقة الصالحة للطباعة ووصولا إلى الاستخدام الشامل للتقنيات من خلال تقنيات الحاسوب الخاصة بالإخراج الالكتروني في إنتاج الصفحات الجاهزة للتصوير.□

---

[1] □سعيد غريب النجار: **مدخل إلى الإخراج الصحفي**، ط1، الدار المصرية اللبنانية، قاهرة، 2001، ص 15.□

[2] فهد بن عبد العزيز بدر عسكر : **الإخراج الصحفي** ، أهميته الوظيفية ، واتجاهاته الحديثة ، ط1 ، مكتبة العبيكان ،الرياض ، 1989، ص 98،96.

2- ظهور الطباعة غير المباشرة مما أدى إلى إعطاء نتائج طباعية أجود وأدق من النتائج السابقة إضافة إلى ظهور الطباعة الملونة و اكتشاف الطباعة الآلية .□

3- ارتقاء أذواق القراء بفعل التغيرات الحديثة في الظروف المحيطة بهم ، مما هيأ لهم درجة عالية من الوعي والقدرة على إدراك العلاقة الصحيحة بين المضمون والشكل .□

4- تزايد المنافسة التي أخذت تواجهها الصحف بالذات من الوسائل الاتصال الإلكترونية .□

5- ظهور الاتجاهات الحديثة في فنون التحرير الصحفي حيث نشأت صحافة الدقة القائمة على التغطيات التفسيرية للأحداث بشكل دقيق إضافة إلى استخدام التقنيات في قياس الرأي العام وفي تحويل المضمون والقيام بتجارب علمية لجمع المادة التحريرية .□

□

3- العوامل المتحكمة في الإخراج الصحفي :

يحدد الإخراج الصحفي كعملية صحفية وفنية وكخطوة من خطوات إصدار الجريدة، ويؤثر عليه سلبا وإيجابا مجموعة من المحددات أو المؤثرات أو العوامل التي تتعلق بنواحي العمل الصحفي المختلفة وبيئته الداخلية وكذلك بيئته الخارجية سواء كانت عامة أو إعلامية ، ويمكن إجمال هذه العوامل في النقاط التالية :

أولا: السياسة التحريرية للجريدة

وهي مجموعة من الخطوط العريضة والمبادئ العامة – غير المكتوبة عادة – والتي تحدد وتحكم: ماذا تنشر الجريدة من مضامين ونوعية الموضوعات ؟ وما هي اتجاهات هذا المضمون ؟ وأساليب معالجته أو عرضه أو إبرازه ؟وتطبيقات تلك السياسة التحريرية في المجال الإخراجي، وهي مؤثرة ومرتبطة بالشكل ارتباطا كبيرا: فنجد جريدة شعبية جماهيرية تستعمل مثلا:عناوين صارخة ملونة، ومانشيتات تمتد بعرض الصفحة الأولى، وبياض وفير وصور فوتوغرافية ضخمة مبرزة بشكل درامي وهي في العادة لا تتبع أي قواعد أو مذاهب إخراجية ، بل إخراجها اقرب إلى ما يسمى

بالإخراج المختلط أو إخراج السيرك Circus Make up بينما الجريدة الوقور جريدة الصفوة تميل إلى البناء الراسي والعناوين الممتدة على عمود أو اثنين فقط وقليل من الصور والرسوم .

فسياسة الصحيفة تلعب دورا رئيسيا في تقويم المادة الصحفية وعرضها وأسلوب إخراجها ، فإذا كانت الصحيفة مثلا موجهة إلى الشباب والطلاب فإنها تبرز أخبار الرياضة والشباب والحركات الأدبية والفنية الجديدة أكثر مما تهتم بالموضوعات الاقتصادية الجافة مثلا ، وبالتالي يكون من سياسة الجريدة إبراز بعض المواد الصحفية دون الأخرى ويكون لسياسة الجريدة الأثر المباشر في أسلوب الإخراج .

ثانيا : شخصية رئيس التحرير:

فرئيس التحرير "Chef Editor" هو المسؤول الأول عن الجريدة مضمونا وشكلا ، تخطيطا و تنفيذا ، وهو المحرك والقائد ، والموجه ، وكلما كانت شخصيته خلاقة مبدعة اثر ذلك على نوعية تحرير الجريد ة وكذلك إخراجها فخبرات رئيس التحري السابقة ومؤهلاته وخلفياته السياسية والثقافية والاجتماعية ، وميوله واهتماماته تؤثر في اختياراته الإخراجية والتحريرية .[1]

ثالثا : قدرات الجهاز التحريري والإخراجي للجريدة :

فإذا كان الجهاز التحريري والإخراجي للجريدة مؤهلا مدربا بشكل يستوعب ويجيد حرفية العمل الصحفي ، سيظهر ذلك في أسلوب إخراجه للصحيفة ، أما إذا كانت القدرات محدودة أو ضعيفة فلن يستطيع تنفيذ أي سياسة تحريرية أو إخراجية بشكل جيد وسيظهر ذلك على صفحات الجريدة في أسلوب تحريرها وإخراجها ،أو قد يكون الضعف والمحدودية في الجهاز الإخراجي فقط

[1] د. محمود علم الدين: **مرجع سابق** ، ص19.

مما يؤثر بالسلب على المنتج النهائي لعمل الجهاز التحريري والإخراجي وهو شكل ومضمون الجريدة ، فالإخراج السيئ يفسد التحرير الجيد ، والإخراج الجيد يرتفع بمستوى التحرير الجيد درجات.

رابعا : النمط التكنولوجي لإنتاج الجريدة :

والمقصود به مجموعة الأساليب الفنية – التي تمتلكها الجريدة أو تستأجرها أو تستفيد منها نظير تكلفة محددة – والتي من خلالها يتم إنتاج الجريدة، كأسلوب صف الحروف (الجمع) هل هو جمع يدوي أم آلي ؟ هل هو آلي ساخن ؟أم هو يستخدم الشريط الثقب ؟ أم يستخدم الجمع التصويري (البارد) ؟وما هو نوع الطباعة ؟هل هي طباعة حروف (بارزة) ، أم طباعة ملساء (أوفست) ؟ أم طباعة غائرة (رتوغرافور)؟هل تستخدم الجريدة نهايات العرض الضوئي (النهايات الطرفية) في توضيب الصفحات إلى جانب الجمع والتصحيح ؟ واهية ذلك أن أسلوب الجمع وكذلك نوع الطباعة يؤثران تأثيرا شديدا ويحددان حركة المخرج الصحفي بما يتيحانه من إمكانات وأدوات تساهم في تنفيذ الجريدة بشكل معين .

خامسا : القدرات التكنولوجية الاتصالية للجريدة :

والمقصود بها توافر نظام تكنولوجي اتصالي كفء لإصدار الصحيفة، فالمعروف انه لكي تصدر صحيفة لابد من تضافر عدة تقنيات وأنظمة لجمع ومعالجة وإنتاج ونشر وتبادل المعلومات تكون ما يسمى بنظام تكنولوجيا الاتصال الصحفي وهي:

1- تقنيات الحصول على المعلومات الصحفية وتوصيلها إلى مقر الجريدة التليفون ، التلكس ، الفاكس ميل.□

2- تقنية وأنظمة تخزين المعلومات واسترجاعها:(المكتبة، الأرشيف، مركز المعلومات، بنك المعلومات، المصغرات الفيلمية، والحاسبات الالكترونية).□

3- تقنيات وأنظمة المعالجة والإنتاج: (الجمع، المونتاج، التجهيز والطباعة).□

4- تقنيات النشر والتبادل: (أجهزة الفاكس ميل، و الأقمار الصناعية).ويرتبط ما سبق كله بوجود نظام اتصالي كفء و فعال على المستوى القومي.□

وتوافر هذه القدرات التكنولوجية الاتصالية للجريدة يتيح لها إمكانية الحصول على المادة الصحفية وتجهيزها ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها وإنتاجها و ونشرها وتبادلها ، وعدم توافرها يعد معوقا مهما في عملية إنتاج الصحيفة ويؤثر على عملية الإخراج الصحفي [1] .

سادسا : القدرات الاقتصادية للجريدة :

فإصدار الجريدة الآن هو مشروع فكري ثقافي اجتماعي تكنولوجي له بعده الاقتصادي الضخم، ولم يعد مغامرة فردية بسيطة.. أو نزوة قابلة للنجاح أو الفشل ، بل أصبح مشروعا استثماريا ضخما يحتاج إلى الملايين لتوفير كل كما سبق ، من أجور لمحررين أكفاء وتكلفة تأسيس أو استغلال نظام تكنولوجي اتصالي متكامل لإصدار الصحيفة ، ثم تكاليف توفير المواد الخام أو مدخلات العملية الطباعية الثابتة و المتغيرة . وكلما توازنت إيرادات الجريدة ومصروفاتها ، وتوافرت لديها سيولة لتطوير وتحديث معداتها ، وتوفير معدات مناسبة وعلى كفاءة أتيح للمحور والمخرج الصحفي تنفيذ الجريدة بالشكل الجيد وفي الوقت المناسب لسوق الصحيفة [2]

سابعا : طبيعة المادة الصحفية أو المضمون المنشور :

فإخراج الصفحة الأولى غير إخراج الصفحات الداخلية ، والصفحات الإخبارية غير صفحات الأحاديث ، وإخراج التحقيق الصحفي يختلف عن إخراج التقرير و إخراج الصفحات الإخبارية عادة ما يتم على طريقة الصفحة الأولى وعادة هذه الصفحات غير ثابتة الأبواب ، ومتحركة الأخبار حسب أهميتها ، وتركز على الصور التي بها "حدث إخباري" وعلى المخرج الصحفي أن يختار الخبر الأهم فالمهم عند ترتيب أخباره . ولكن صفحة الرياضة تعتمد دائما على الصورة

[1] د. محمود علم الدين: **مرجع سابق** ، ص 21.□

[2] د.محمد سيد محمد : **اقتصاديات الإعلام** ، ط1 ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، 1989، ص 13. □

والتعليق إلى جانب الخبر وإخراج التقرير : لابد أن يعتمد على تقسيم الموضوع إلى فقرات تفضلها العناوين الفرعية الصغيرة وإخراج العناوين لابد أن تكون له سياسة وإخراج بعض الموضوعات الجافة بطبيعتها التي تحتوي على مادة مكتوبة فقط تحتاج إلى معالجة خاصة.

ثامنا:طبيعة الجرائد المنافسة وأساليب الإخراج المتبعة فيها :

فالجرائد الأخرى لها أساليبها الإخراجية المتميزة سواء الجيدة أو غير الجيدة ، التي اعتادها القارئ واقتنع بها ، أو رفضها ويعلنها كل يوم – على حد تعبير رئيس تحرير جريدة "دي قيلت" الألمانية الغربية –وينتظر فرصة أن يجد جريدة أخرى أكثر مناسبة لتذوقه البصري واهتمامه التحريري ، أو طالب بتعديل بعضها من خلال الوسائل والأساليب التي تتبعها الجريدة في تقويم أفرادها – والكلام أيضا لرئيس التحرير "دي قيلت" – إن السمات العامة لإخراج الصحف المنافسة لابد وان تترك بصماتها سلبا وإيجابا على إخراج أي جريدة ، وعلى الذاكرة البصرية للقارئ وعلى إدراكه البصري التيبوغرافي Visual typographic perception بشكل قد يفسدها أحيانا ويجعلها ترفض جرائد أخرى ذات إخراج صحفي أكثر جودة بالمقاييس الفنية والصحفية [1]

تاسعا : النظام الاتصالي الجماهيري الذي تصدر فيه الجرائد :

والنظام الاتصالي Communication system هو كل مركب من المكونات التالية :

1- قائمون بالاتصال Communicators في الوسائل الاتصالية المختلفة .
2- مضامين اتصالية contents تبث عبر الوسائل الاتصالية المختلفة .
3- وسائل اتصالية Media رسمية وشعبية وحزبية ورأسمالية مستقلة .
4- جمهور مستهدف Target audience

[1] د. محمود علم الدين: **مرجع سابق** ، ص22.

5- سياسات اتصالية تضعها الأجهزة المختلفة الإعلامية وغير الإعلامية ، الرسمية ، والشعبية ، الحزبية و المستقلة ، تحدد الأهداف والأولويات .□

6- رجع الصدى مستمر من خلال وسائل عديدة في مقدمتها البحوث العلمية ..وهذه المكونات تلقي بظلها على الأداء العام للنظام الاتصالي ككل وعلى الوسائل الاتصالية – كنتيجة منطقية – ومن بينها الجرائد ، في نواحي المضمون والتحرير والإخراج والإنتاج النهائي لها [1].□

عاشرا :تصور القائمين على إدارة الجريدة للشكل الأمثل لها من الناحية الإخراجية:

فإخراج الجريدة في مجمله هو عملية تطبيق لمجموعة من المفاهيم أو التصورات حول الأسلوب أو الشكل الأمثل لها من الناحية الإخراجية لها ، يؤمن بها القائمون على الجريدة بصفة عامة والجهاز الإخراجي خاصة ، وهذه المفاهيم أو التصورات حول الأسلوب الأمثل لإخراج الجريدة تدعي انه الشكل الأمثل الذي يتفق مع الجريدة كوسيلة اتصال لها سمات معينة ، ومع عادات القارئ واهتماماته وحركة العين وعملية القراءة كعملية فسيولوجية

5- العناصر المكونة للإخراج الصحفي :

العناصر الطباعية : وهي العناصر التي يمكن من خلالها تجسيد الرؤية الإخراجية وذلك بالاعتماد على أشكالها وأحجامها وطرق توظيفها ،حيث تشترك العناصر الطباعية في بناء الوحدات الطباعية باستخدامها في جميع صفحات الصحف.

ولقد مرت العناصر الطباعية ،فيما يتعلق بطرق إنتاجها واستخدامها بمراحل عديدة ذات ارتباط وثيق بالتصورات المهنية والتقنية التي شهدتها عمليات إنتاج الصحف ، إضافة إلى التغيرات التي طرأت على اتجاهات واهتمامات القراء وعاداتهم القرائية تبعا لما أثبتته الدراسات الحديثة في هذا

[1] د. محمود علم الدين: **مرجع سابق** ، ص23.
□

المجال وعلى هذا ونظرا للطبيعة الخاصة بكل عنصر من العناصر الطباعية فإنها تتعدد بالنظر إلى سماتها الخاصة وقدرتها الاتصالية وطرق ومتطلبات إنتاجها وتنقسم إلى :[1]

أولا – حروف المتن : تعد الحروف أهم العناصر الطباعة حيث تمثل المادة الأساس للإخراج الصحفي ،تبعا لكونها أداة التعبير عن المتون الصحفية التي تعد المادة الأهم في سياق المضامين المقدمة في الصحافة ،وهذه الحروف تأخذ أهميتها من كونها الأساس التي تبنى عليه وتتشكل منه المادة المعدة للنشر والقراءة. ويتوقف على حسن طباعتها ووضوحها مدى إقبال القراء على قراءتها ،لذلك وجب الاعتناء بها ومراعاة ملائمة أحجام أبناطها (وحدة قياس حجم الحروف) وإضافة إلى هذه المتغيرات المتعلقة بصناعة الحروف ،فان ثمة اعتبارات مهنية ترتبط بصناعة الحروف واستخداماتها الطباعية ،وتؤثر في قدرتها على دعم عمليات يسر وسهولة القراءة ويمكن إجمالها فيما يلي :

1. **شكل الحرف** :يشير شكل الحرف إلى الطريقة التي يظهر بها الحرف على الورق بعد إتمام الطبع ، ويعد شكل الحرف من أهم العوامل التيبوغرافية التي تؤثر في يسر قراءة حروف المتن ولعل المطلب الأساسي في شكل حروف المتن ،هو أن تتسم بالبساطة في التصميم [2] ،إضافة إلى تأثر أشكال الحروف بنوع الورق المستخدم ،ذلك أن الحروف لا تظهر إلا بعد طبعها على الورق ،كما يتأثر شكل الحرف المستخدم بنوع الطباعة والحبر المستخدم فيها ، إضافة إلى تأثره ببعض المعالجات الطباعية التي قد تشوه بعض أشكال الحروف بما يتعارض مع قدرتها على تيسير القراءة كطباعة الحروف على أرضيات وشبكات معينة،سواء كانت ملونة أو سوداء أو باهتة ،حيث تسهم هذه الأرضيات في تشويه الحروف من خلال تغير ملامحها .□

[1] □فهد بن عبد العزيز بدر عسكر: **مرجع سابق**، ص 23.□

[2] سعيد غريب النجار: **مدخل إلى الإخراج الصحفي**، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2001، ص 19 .□

2. **حجم الحرف** :يوثر حجم الحرف في تحقيق يسر القراءة من عدمه من خلال مدى النجاح في تحديد الأحجام المناسبة لصف الموضوعات ، حيث أن الحروف الكبيرة تسهم في يسر القراءة على العكس من الحروف الصغيرة التي تجهد أعين القراء ، وهناك عدة اعتبارات ترتبط بتحديد أحجام الحروف المناسبة لصف الموضوعات ، أولهما ، الرغبة في إراحة أعين القراء ، وثانيها :رغبة الصحيفة مقابل ذلك في نشر اكبر قدر ممكن من المواد الصحفية وثالثها : اتساع أعمدة الصحف حيث لابد من النظر إلى هذه الاعتبارات الثلاثة قبل تحديد الأحجام الأكثر ملائمة في إطار السعي لتيسير القراءة [1]□

3. **كثافة الحرف** :هناك درجتان من الكثافة لحروف المتن العربية وهما الحروف السوداء ، والحروف البيضاء ، ويرجع السبب في تلك التسمية إلى اختلاف الدرجة اللونية للحرف بعد إتمام عملية الطبع ، حيث تزداد كثافة الحبر في الحروف السوداء عنها في الحروف البيضاء ،مما يجعلها تبدو على الورق أكثر سوادا من الحروف البيضاء المجموعة في الحجم نفسه ، ويرجع ذلك إلى حقيقة مؤداها :أن ثخانة حواف الحرف التي تؤخذ عنها الطبعة في الحروف السوداء أكثر سمكا منها في الحروف البيضاء .وعادة ما يكون للحروف البيضاء النصيب الأكبر على صفحات الصحف ، حيث تشترك معظمها في استخدام الحروف البيضاء في جمع الغالبية العظمى من مادتها التحريرية ،وهو من الإجراءات التيبوغرافية المحمودة ، بعد أن ثبت البنط الأسود ،لا يعين على يسر القراءة غلى الرغم من زيادة قدرته على جذب انتباه القارئ بشكل أسرع من البنط الأبيض ، إذ يبدو الحرف الأسود عادة اكبر حجما من الحرف الأبيض المجموع بالحجم نفسه مما يترتب عليه زيادة الأثر البصري للحروف السوداء.□

4. **اتساع السطور** :ويأتي إسهام هذا العامل في تيسير القراءة من خلال دور اتساع السطور التي تصف المواد على أساسها في اتصال الجمل يبعضها دون قطع مما يريح القراء ،مع الإشارة إلى أن اتساع السطور عن الحد المعقول يؤذي القراء من خلال ضرورة بحثهم عن بداية كل سطر ،

[1] فهد بن عبد العزيز بدر عسكر: مرجع سبق ذكره، ص 26□

واحتمال إعادتهم لقراءة بعض الأسطر مرة ثانية ،كما أن قصر السطور يؤدي إلى قطع الجمل وبتر المعاني [1] وينبغي الإشارة هنا ضرورة النظر إلى العلاقة بين حجم الحروف المستخدمة وطول السطور التي تصف المواد على أساسها ،حيث إن الأحرف الصغيرة تستدعي تصغير اتساعات السطور ،على العكس من الحروف الكبيرة التي يمكن مع استخدامها إطالة اتساعات السطور.□

5. **البياض بين الكلمات والسطور** : يؤدي البياض دورا كبيرا في اتضاح الأحرف مما يسهم في أداء دورها من خلال وصول مضامينها كاملة للقراء ،حيث تسهم المساحات البيضاء في توفير الضوء المطلوب لإنارة الصفحة في ظل القتام الناشئة عن استخدام العناصر الطباعية المختلفة ،كما تسهم المساحات البيضاء الواقعة بين الكلمات والأسطر في تحقيق يسر القراءة تبعا لما أشارت إليه الدراسات القائمة في هذا المجال [2] من أن العين تنتقل بين الكلمات في قفزات سريعة تلتزم وقفات بعد كل عدد من الكلمات فيما بينها ،كما يساعد العين على تمييز الكلمات ويسهم في صحة الوقفات أثناء القراءة .مع الأهمية العناية بأحجام هذه المساحات ذلك أن المبالغة في زيادتها بشكل كبير تؤدي إلى عسر القراءة ،وذاك من جراء المشقة التي تتكبدها العين في الانتقال من نهاية سطر إلى بداية الأخر مع الشعور بان الأسطر تبدو مفككة لا رابط بينها ،مما يطيل وقت القراءة تبعا لمحاولة القراء ربط السطور ببعضها. [3]□

حروف العناوين :تعد حروف العناوين احد العناصر التيبوغرافية المهمة والأساسية في بناء صفحات الجريدة وتحديد هيكلها العام ،إذ لا تكاد تخلو منها صفحة من صفحات الجريدة ،ولكن تتفاوت أهميتها من صفحة لأخرى ، فالصفحة الأولى مثلا تمتاز بالعناوين كبيرة الحجم ، بينما تتضمن صفحة الإعلانات المبوبة عادة إلى عناوين تجمع من حروف صغيرة ، لا يتجاوز اتساعها العمود الواحد أو جزءا منه وهكذا ... [4]

---

[1] سعيد غريب النجار: **مرجع سابق** ، ص 23.□

[2] فهد بن عبد العزيز بدر عسكر: **مرجع سابق** ، ص28.□

[3] احمد حسين الصاوي : **طباعة الصحافة وإخراجها** ، الدار القومية للطباعة والنشر ،د.ت ، ص190.□

[4] احمد حسين الصاوي: **مرجع سابق**، ص197 .□

- **اتساع العنوان**: ويشير إلى الحيز الأفقي المتخصص للعنوان على الصفحة.وقد تملا كلمات العنوان الحيز المخصص لها على الصفحة بأكمله من بدايته إلى نهايته، وقد يوضع العنوان بحيث لا يشغل الحيز المخصص له كاملا، ولكن يترك مزيدا من البياض على جانبيه يساعد على إبرازه.وفي الحالتين يمثل الحيز المخصص للعنوان على الصفحة اتساع العنوان، ويمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من العناوين من حيث اتساعها وهي: العنوان الذي يمتد بعرض الصفحة ويطلق عليه العنوان العريض وهو العنوان الذي يسمى في الانجليزية "Banner head "وفي الفرنسية "Manchet t e"والعنوان الممتد "Spr ead head" وهو الذي يمتد على أكثر من عمود وأخيرا العنوان العمودي "Si ngl e col umn head" وهو الذي لا يتجاوز اتساعه العمود الواحد بصرف النظر عن عدد السطور وفقراته
- **شكل العنوان**:يعني في الأساس شكل الحرف، وهو يشير – كما سبق القول في حروف المتن – إلى الطريقة التي تظهر بها الحروف بعد الطبع على صفحات الصحيفة، وكلما كان شكل الحرف بسيطا جاء العنوان أكثر وضوحا على الصفحة.

و بالنسبة لحروف العناوين يمكن التميز بين نوعين أساسين للعناوين من حيث شكل الحرف وهما: العناوين المجموعة أليا، أيا كانت نوع وسيلة الجمع، والعناوين المكتوبة يدويا بواسطة خطاطي الصحيفة [1]

- **حجم العنوان** : يعد الحجم إحدى وسائل التمييز التيبوغرافية المهمة للعناوين المنشورة على صفحات الصحيفة ، فمن المعروف انه كلما زاد حجم العنوان زادت قوة جذبه لانتباه القراء وإثارة اهتمامهم ، ويتحكم في تحديد حجم العنوان على الصفحة عدد من العوامل التيبوغرافية

[1] سعيد غريب النجار: **مرجع سابق** ، ص 89.

مثال : مساحة الصفحة ، مساحة البياض المحيط بالعنوان على الصفحة ، لون العنوان ، شكل الحرف ، اتساع العنوان ...الخ [1]

- **البياض حول العنوان** : بصفة عامة يلعب البياض دورا مهما في توضيح العناصر التيبوغرافية ، فترك بياض مناسب حول العنصر التيبوغرافية يسهم في إضاءته كما يريح عين القارئ ، ولذا ينصح التيبوغرافيون باستخدامه دون تقتير أو مبالغة حول العناصر التيبوغرافية الثقيلة ، وبصفة خاصة حول حروف العناوين ، حيث يسهم البياض المتروك حول العناوين في إبرازها وإلقاء الضوء على سواد حروفها الثقيلة ، ويشمل الحديث عن البياض حول حروف العناوين عدة جوانب هي، البياض بين كلمات العنوان وسطوره ،والبياض في اغلب العنوان وأسفله ، وأخيرا البياض على جانبي العنوان والذي يتحكم فيه بشكل أساسي الطراز المستخدم في جمع العنوان
- **اتجاه العنوان** : ويشير إلى المسرى الذي يسير فيه بصر القارئ أثناء قراءة العنوان على الصفحة وكلما جاء العنوان واضحا على الصفحة كلما سهل على العين التقاط حروف العنوان في اقصر وقت وبأقل مجهود ، بحيث تنتظم كلماته في خط أفقي واحد ومستقيم .ويعود ذلك لاتفاق العنوان الأفقي مع المسرى الطبيعي للعين – الأفقي المستقيم – في أثناء عملية القراءة [2]

تيبوغرافية الصور والرسوم:

تقف الصورة الصحفية جنبا إلى جنب مع الحروف – سواء حروف المتن أو العناوين –في نقل الرسالة الإعلامية من خلال صفحات الصحيفة إلى القراء ،فإذا كانت الحروف تستمد أهميتها من أنها تحمل مضمون الرسالة الإعلامية ،الذي يعد توصيله إلى القارئ هو الهدف الرئيسي من وراء إصدار الصحيفة ،فان الصورة بلا شك تسهم بشكل فعال في توصيل ذلك المضمون بطريقة أفضل

[1] Floyed Basket te and others The art of Editing 4th ed New York Macmillan Publishing Co 1986 P 24

[2] سعيد غريب النجار: **مرجع سابق**، ص 89.

، وعلى أتم وجه إذا أحسن اختيار الصورة الجيدة و المعبرة عن الموضوع والتي تضيف إليه ولا تكرر ما بداخل النص .بل تلعب الصورة دورا إضافيا إذا أحسن اختيارها على الصفحة ،ويتمثل في زيادة قراء الرسالة المنشورة ،وذلك من خلال دورها وتأثيرها الفعال في جذب انتباه القارئ ولفت نظره إلى الصفحة وبالتالي إلى الموضوع المصاحب ،حيث تؤدي الصورة دورا كبيرا في تسهيل إيصال المعاني المتضمنة في المتون المنشورة التي ربما لا يمكن الوصول إليها في ظل الاعتماد على الكلمات والمعاني التحريرية فقط.[1]

لذا.. يتوزع حديثي عن تيبوغرافية الصور والرسوم في الصحف على عنصرين اثنين ،يتناول العنصر الأول تيبوغرافية الصور الفوتوغرافية في حين يختص الثاني بتيبوغرافية الرسوم اليدوية .

1. **الصور الظلية (الفوتوغرافية)**: وهي الصور التي يتم إنتاجها بطريقة آلية تامة باستخدام آلات التصوير وآلات الطبع والتحميض، وتتسم بتدريجاتهاالظلية الطبيعية لكونها بمثابة المرآة العاكسة للمشاهد وفقا لطبيعتها وتعتمد الدقة في مدى هذه الصور عن الوقائع المراد نقلها على قدرات المصورين وعلى إمكانات آلات التصوير والتظهير ومستلزمات الإنتاج المستخدمة ، ولقد شهدت عمليات التصوير الصحفي تطورات كبيرة رغم تأخر دخولها إلى ميدان الصحافة نسبة لما تتطلبه من أدوات وما يحتاج إليه إنتاجها من وقت طويل ، ولقد كانت بداية ازدهار استخدام الصحافة للصور عندما ابتكر "تشارلز ويلز" طريقة التجزيء التي ساعدت على سرعة إنتاج الصور الظلية من خلال تجزئة الصور إلى عدة أجزاء، بحيث يعمل العديد من الفنيين على إنتاج الألواح الطابعة الخاصة بكل جزء [2] ثم ازدهرت أهمية استخدام الصور الظلية في الصحافة مع استخدام الصحف بطريقة الحفر المعدني (الزنكوغرافي) لعمل اللوحات الطابعة ثم حدث تطور كبير في هذا السياق مع استخدام طريقة التدرج الظلي (Hal f t one)

[1] Mar i o Gar ci a Cont empr r ave Newspaper Desi gn 3 r ded New Jer sey Pr ent i ce Hal l 1993 P133

[2] احمد حسين الصاوي : **مرجع سابق** ،ص 180 -181.

التي تمت على يد "ستيفن هورجان "رئيس قسم التصوير بصحيفة □Dai l y□ Gr aphi c□ الأمريكية [1] ثم ازدادت قدرات الصحف على استخدام الصور مع تطور إمكانات آلات التصوير والتحميض والطبع وصولا إلى اختراع الألوان وآلات التصوير الرقمية ، إضافة إلى ظهور الأنواع الجيدة من ورق التظهير و الطباعة ، مع وقوع الأحداث العديدة التي هيأت الفرص إنجاح الصور في كسب اهتمام القراء ، مع إفادة الصحف من ذلك في منافسة العديد من الوسائل الإعلامية الأخرى التي كان اعتمادها على الصور بشكل رئيس ،مثل :التلفاز و السينما وغيرهما .وقد تقدم فن التصوير الصحفي في هذا المجال كثيرا وبدأت تشيع استخدامات الكاميرات التي تصور في مكان الحدث ، ثم يتلقى مركز التحرير الصورة التي وصلت من بعد عبر الشبكات الحاسوبية .□

- **أنواع الصور الظلية :**

وتنقسم الصور الظلية تبعا لما تحمله من مضامين إلى عدة أنواع منها :[2]

- **الصور الخبرية المستقلة**: وهي الصور التي تقدم خدمات إخبارية كاملة بحيث تستقل في هذا الجانب مع اعتمادها البسيط على بعض الكلمات التي تشرح بعض المعاني غير الظاهرة فيها، وغالبا ما تتسم هذه الصور بكبر مساحتها وبنشرها في الصفحات الأولى أو الإخبارية من الصحف.□
- **الصور الموضوعية**:وهي الصور التي تعد احد العناصر الطباعية التي تستخدم في بناء وحدة طباعية معينة ،بحيث تتصل بما تحمله هذه الوحدة من معنى و تعبر عن لحظات وقوع الأحداث وانعكاساتها .□
- **الصور الشخصية**: وهي الصور التي تعبر عن الشخصيات ذات العلاقة بالوحدات التحريرية المنشورة، وقد تحمل الصور أكثر من شخصية ذات علاقة بهذه الوحدات ، وتتميز غالبا بصغر إحجامها بالنظر إلى الصور الإخبارية أو الموضوعية ، حيث يمكن أن تنشر على عمود واحد أو

□

[2] احمد حسين الصاوي :**مرجع سابق**،ص 185،186.□

عمودين مع إمكانية أن تبدو اصغر ،بحيث تنشر على نصف عمود ، وهي الصور التي تسمى الصور الابهامية ، وتتناول غالبا صور الشخصيات غير المهمة .□

- **الصور الجمالية**:وهي غالبا صور لا تتضمن معان إخبارية ، ولا أي أبعاد يمكن أن تستخدم في خدمة الوحدات التحريرية المنشورة ، وإنما تتم الاستفادة منها لإحداث لمسات جمالية على الصفحات ، ما لم تكن هذه الصور الجمالية مرتبطة بتقارير عن اكتشافات أو مزادات أو غير ذلك .□
- **الصور الإعلانية**: وهي الصور التي تستخدم في دعم المضامين الإعلانية المنشورة في الصحف، حيث تعبر هذه المضامين الإعلانية القائمة على الفكرة الرئيسية للإعلان، ويمكن أن تعبر عن أشخاص أو سلع، كما أنها قد توضح حالات الاستخدام الخاصة لهذه السلع□

2. **الصور الخطية** (**الرسوم اليدوية**):وهي الصور التي تشمل في الغالب على الخطوط ، وتتوافر على تدرجات ظلية خفيفة ويتم رسم هذه الخطوط باستخدام حبر اسود قوي على ورق ابيض ناصع ، لإحداث قدر عال من التباين بين الخطوط والأرضية [1]وتعد هذه الصور أقدم العناصر الطباعية التي عرفتها الصحافة نسبة لتأخر اختراع آلات ومستلزمات الإنتاج الخاصة والصور الظلية ولا يعني هذا أن أهمية هذا النوع من الصور كانت مقتصرة على ذلك وإنما ترتبط بأهمية هذا النوع نسبة للوظائف الصحفية والفنية التي تؤديها ، وإنما ترتبط بعدم القدرة على الحصول على الصور الظلية أثناء المعارك والمحاكمات المغلقة ،أو حينما تعجز الصور المتوافرة عن التعبير عن المعاني المتضمنة في النصوص الصحفية المقدمة ، أو عند الحاجة التي توضح بعض الإشارات والأماكن .حيث تسمح هذه العناصر بتأكيد وتوضيح المعاني المرادة في النصوص المنشورة .[2]□

---

[1] فهد بن عبد العزيز عسكر : **مرجع سابق** ،ص39.

[2] Mario Garcia op cit p 131

- **أنواع الصور الخطية** : تنقسم الصور الخطية إلى عدة أنواع بحسب الطبيعة الخاصة بكل نوع ، وذلك على النحو التالي:
- **الرسوم الساخرة**: وهي الرسوم التي تحاول تقديم بعض الوقائع بطريقة ساخرة تتسم بالمبالغة وتنقسم النوعين :الكاريكاتير و الكارتون □

3. **والكاريكاتير** هو تصويرا للأشخاص فيه فكاهة يجسم ملامحهم الواضحة ويبالغ في إبراز ما يتميزون به من سمات..وقد أصبح الكاريكاتير يستخدم أيضا مع كلام قليل أو بدونه من اجل التعبير عن المفارقات الفكاهة ، والجوانب الضاحكة من حياة البشر كنماذج عامة وليس كأفراد بعينهم ، وبذلك يتكون الكاريكاتير من الرسم وما قد يصاحبه من كلام "نكتة" كاملة واضحة القسمات [1] فالكاريكاتير –إذن- يقوم على إبراز وتشويه الخصائص الملامحية ، أو كوميديا الموقف أو اللفظ ويضم ضمن وسائل تعبيره الشرائح الفكاهية□ □□comi cstri ps□أما **الكارتون** فهو تطور عن الكاريكاتير وهو لا يصور الأشخاص لذواتهم ، وإنما للتعبير عن الحوادث والأفكار والمواقف ،و هو يعتمد كثيرا على الرسوم والشخصيات الرمزية[2] وينسحب الفارق بين الكاريكاتير و الكارتون على الهدف من وراء استخدام كل منهما من قبل الصحيفة ،فبينما تلعب الرسوم الكاريكاتورية دورا مهما في تسلية القراء ،و تلعب الرسوم الكارتونية دورا فعالا في حالة الرغبة في التأثير على القراء حيث تحتل الأخيرة أهمية كبيرة في النقد ، وهي تعكس شخصية الفنان الذي يقدم فكرتها ورسمها وكلامها.□

- **الرسوم الشخصية اليدوية**: ويقصد بها تلك الصور المرسومة للشخصيات المتضمنة في الوحدات التحريرية المنشورة ،ويستعان بها كعنصر طباعي في حالة عدم توافر صور الظلية

[1] □د. سعيد الغريب النجار ،**مرجع سابق**،ص 208.□

[2] □د.سعيد الغريب النجار ،**مرجع سابق**،ص 208.

لبعض الشخصيات وبالذات التاريخية منها [1] أو في حالة النشر الدائم لصور بعض الشخصيات كالرؤساء أو المشاهير وغيرهم .بحيث يمكن التغلب على الرتابة والملل الذي قد يصيب القراء من مظهر الصحيفة تبعا لتكرار نشر الصور نفسها لهذه الشخصيات في الأعداد المتوالية ، إضافة إلى قدرة الصور الشخصية على توفير قدر عال من البياض للصفحة ، وعلى التباين مع الصور الظلية المنشورة [2] كما تحقق القدرة على التعبير عن مواقف الصحف واتجاهاتها نحو الأشخاص المنشورة صورهم الشخصية مرسومة من خلال التحريف في بعض مظاهر وجوههم بما يتناسب مع الاتجاهات السائدة في الصحيفة ،ولقد زاد استخدام هذا النوع من الصور في الصحافة المعاصرة ولاسيما مع تقارير الشخصيات التي بدأت تكثر في الصحافة خاصة مع ارتباطها باللغة الصحفية الحديثة القائمة على الاتجاهات الأدبية في الأساليب والصياغات .□

- **الرسوم التوضيحية**:هي احد الأشكال الفن اليدوي الذي يساعد الكلمات في نقل الرسالة الإعلامية إلى القارئ بشكل بسيط يسهل فهمه ، والرسم التوضيحي هو عبارة عن خطوط مرسومة باليد أو بواسطة الحاسب الآلي تنقل أو تقدم للقارئ – مع الاستعانة بكلمات معدودة– مضامين معينة في صورة مرئية بشكل أوضح وأيسر ،وتقوم الرسوم التوضيحية على إيضاح المعلومات المطولة أو المعقدة كتحديد المواقع ، أو التعبير عن الأرقام والمؤشرات المختلفة. وتعمل الرسوم التوضيحية التي تنقسم إلى الخرائط و الرسوم البيانية على إكساب المواد الجادة كالأخبار السياسية والاقتصادية والعسكرية قدرا من الحيوية المنبعثة من الخلفيات و الإيضاحات التي تشمل عليها هذه الرسوم [3]□
- **الرسوم التعبيرية**: وهي أشبه بلوحات فنية وان تغاضى رسامها عن كثير من التفصيلات والرتوش التي يعطيها عنايته في الرسم. وتستخدم الرسوم التعبيرية في التأثير على القارئ بالتعبير

[1] □فؤاد احمد سليم، **مرجع سابق**، ص 237، 238.□

[2] □سعيد محمد الغريب إبراهيم النجار ،**مرجع سابق**،ص 411.

[3] □د.سعيد محمد الغريب، إبراهيم النجار ،**مرجع سابق**، ص 394.□

عن الانفعالات النفسية[1] ومن ثمة يكثر استخدامها عادة مع الموضوعات الأدبية كالقصص والشعر والمقطوعات الزجلية وصفحات الفن والجريمة .□

كما تدخل الرسوم التعبيرية في بناء العناوين الثابتة للأبواب الزوايا من خلال تكاملها مع الحروف، كما يمكن استخدامها بعد تصغيرها كعناصر طباعية لكسر حدة رمادية المتون الطويلة ،بأن توضع هذه الرسوم كفواصل بين فقرات هذه المتون ،أو استهلالية في بداية الفقرات بعد العناوين الفرعية .

4. **عناصر الفصل** : هي العناصر التي يمكن من خلالها الفصل بين الوحدات الطباعية التي تعبر عن القوالب و الأشكال الصحفية المشتركة في بناء الصفحة ،إضافة إلى استخدامها في الفصل بين العناصر الطباعية الداخلية في بناء هذه الوحدات وتنبع أهمية استخدام هذه العناصر في إخراج الصفحات رغبة في خدمة القراء من خلال تسهيل القراءة. □

وتتعدد عناصر الفصل بحسب قدرتها على الفصل الكامل أو الجزئي بين العناصر و الوحدات المستخدمة ، وبحسب طرق بنائها وذلك على النحو التالي:

- **الجداول**: وهي تلك الخطوط التي تفصل بين المواد بين المواد المنشورة على الصفحة فصلا كاملا، وقد تكون خطوط طويلة أو عريضة [2]ولهذا السبب يطلق عليها في حالة الأولى الجداول الطويلة أو جداول الأعمدة وفي الحالة الثانية الجداول العريضة.□
- **الجداول الطولية**: وهي الخطوط الراسية التي تفصل بين أعمدة الصفحات وقد تسمى بجداول الأعمدة و رغم أهمية استخدام هذه الجداول لتسهيل القراءة ،إلا أن ثمة اعتبارات تدعو للإقلال منها ، ولعل من ذلك ما تحدثه من إضعاف للوحدة المطلوبة بين العناصر الطباعية المشتركة في بناء الوحدة ، إضافة إلى ما تحدثه من اللبس لدى القراء من جراء استخدامها في الفصل بين العناصر و الوحدات ، وهو ما أدركته الصحف الأوروبية و الأمريكية ،و عملت

[1] □د.سعيد محمد الغريب، إبراهيم النجار ،**مرجع سابق**، ص220.

[2] احمد حسين الصاوي ، **مرجع سابق** ،ص 552. □

بموجبه على الاستغناء بالمساحات البيضاء عن بعض استخدامات هذه الجداول حتى أصبح هذا الإجراء مظهرا من مظاهر التجديد فيها [1]

- **الجداول العرضية**: وهي الخطوط الأفقية التي تمتد امتدادا كاملا عبر عمود أو عدد من الأعمدة وإذا كانت الجداول الطولية تستخدم في الفصل الراسي أو الطولي بين الموضوعات المتجاورة أفقيا فان الجداول العرضية تستخدم في الصحف عموما من اجل تحقيق الفصل الأفقي أو العرضي بين الموضوعات المتجاورة راسيا على الصفحة ، إضافة إلى دورها في فصل الوحدات التحريرية عن الوحدات الإعلانية مع فصل الوحدات الإعلانية عن بعضها

- **الفواصل**: وهي خطوط عرضية ذات أطوال مختلفة لا تتصل أطرافها بجداول الأعمدة، ولذلك فهي لا تفصل ما فوقها عما تحتها، فصلا كاملا وتنقسم الفواصل إلى قسمين:

- **الفواصل النهائية**: وتستخدم في الفصل بين الوحدات ذات الاتساع المتساوي ، ويعد الفاصل النهائي جزءا من الوحدة التي تعلوه ، ولذلك فلا بد أن يكون اقرب إليها من الوحدة التي تقع أسفل منه كما يؤدي أيضا إلى وضوح عنوان الوحدة السفلى وبروزه.

- **الفواصل الفرعية**: هي خطوط قصيرة تستعمل للفصل بين عناصر الوحدة الواحدة، كأن تفصل بين أجزاء العنوان أو بين العنوان وبقية العناصر الأخرى كالمتون والصور، ولهذا فهذه الفواصل لا تتيح إمكانية الفصل بين الوحدات ، وإنما تعد بمثابة وقفات معينة ترتاح العين عندها أثناء تنقلها بين العناصر المختلفة [2] .

- **الزوايا**: تتكون الزاوية من التقاء احد جانبي جدول عرضي أو فاصل نهائي بالطرف العلوي لأحد جداول الأعمدة ، وتستخدم الزوايا لاقتطاع جزء من الامتداد الراسي لعمود أو أكثر تحت جزء من موضوع يمتد على عمودين أو عدة أعمدة و تستخدم الزوايا بالصحف في الفصل بين الأخبار و الموضوعات إلى جانب الجداول والفواصل ، ويكثر استخدامها بصفة

[1] فؤاد احمد سليم:**مرجع سابق**، ص 249.

[2] د.سعيد الغريب النجار:**مرجع سابق**، ص 249.

خاصة على الصفحات الإخبارية تليها الصفحات المتخصصة ، ثم صفحات التحقيقات والمقالات والموضوعات الطويلة ويعود ذلك بالطبع إلى طبيعة الزوايا ، حيث إنها تلاءم مهمة الفصل بين الأخبار والموضوعات الصغيرة التي تمتد إلى اتساعات ضيقة ، ومن ثم يندر وجودها على صفحات التحقيقات والموضوعات الطويلة التي يناسبها أكثر الجداول والفواصل□

- **الاطارت**: هي مساحات رباعية الأشكال ،تحيط بوحدة طباعية منشورة على عمود أو أكثر ، بحيث تفصلها عن جميع وحدات الأحداث ،وتمثل الإطارات وسائل مهمة في إطار السعي إلى إبراز بعض الوحدات الطباعية ، حيث أن ما بداخل الإطارات يلقى أهمية خاصة من القراء تفوق ما سواه ، وذلك لارتباط تاطير بعض هذه الوحدات بالبيانات و الأنباء المهمة والمتجددة ، والحجم المثالي للوحدات التي داخل الأطر ينبغي ألا يزيد على ثلاثة أعمدة .حتى تتاح الفرصة أمام المخرج لاستثمار الجزء المتبقي من الصفحة في إعداد تصاميم جيدة إضافة إلى انه من المهم ألا تتعدد الإطارات في الصفحة الواحدة حتى لا تحيل الصفحة إلى كتل مفككة لا رابط بينها ، مع أهمية استخدام الخطوط المستقيمة البسيطة التي تبدو أكثر ملائمة في ذلك تبعا لكون بناء الإطار ليس هدفا في ذاته ، مع الحرص على ألا ينافس الإطار المادة التي بداخله بحيث لا يستأثر باهتمام الحروف لصف المواد الوقعة داخله ، مع إمكانية استخدام التأثيرات الطباعية الخاصة مع هذه المواد ، إضافة إلى إقلال اتساعها ، بحيث تكون هناك مسافة قليلة بينها وبين الإطارات ، كما يجب العناية بإغلاق نهايات الإطار حتى لا تفسد الشكل العام للصفحة .□

وتتضمن الإطارات أنواعا أخرى من وسائل الفصل تسمى بالشطائر ، لأنها تتوسط بعض الوحدات ، بحيث تفصل ما بداخلها من جزيئات عن بقية الوحدة رغم اتصالها بها و ذلك لأهمية المتن الذي تتضمنه[1]□

- **الألوان**: و يقصد بالألوان تلك التأثيرات الطباعية غير السوداء التي تكتسبها العناصر الطباعية المستخدمة في بناء وحدات الصفحة ، ذلك أن اللون الأسود يعد ناتجا طبيعيا للحبر الأسود

[1] فهد عبد العزيز عسكر : **مرجع سابق**، ص 60.□

المستخدم في عمليات الطباعة ، و يفرق العاملون في مجال الإخراج الصحفي بين نوعين من الألوان المستخدمة في الصحافة.حيث يمكن أن يعد احدهما لونا طبيعيا نتيجة لكونه ناتجا عن ترك بعض مساحات الورق دون شغلها بالعناصر الطباعية وهو ما يسمى بالمساحات البيضاء ، بينما يمثل النوع الثاني الألوان الطباعية التي تستخدم لتلوين العناصر الطباعية الملونة في أصولها أو استخدام ألوان معينة مع العناصر غير الملونة لتظهر بالألوان المختارة بما يحقق أهداف الإخراج الصحفي.

المبحث الثاني: أسس الاخراج الصحفي

1- إخراج الصفحة الأولى في الإخراج الصحفي

تعد الصفحة الأولى بمثابة واجهة الصحيفة من خلال ما تعكسه من جوانبها المتميزة المتمثلة في شخصيتها الخاصة، المرتبطة بسياستها التحريرية والمؤثرة في عمليات الإنتاج التي يتحدد على ضوئها الشكل الأساس للصفحات، و العناصر الطباعية المستخدمة في بناء الوحدات ، إضافة إلى طريقة استخدام هذه الوحدات في وضع التصميم الأساس للصفحات [1] ولعل أهمية هذه الصفحة ، تبعا لذلك، تنطلق من كونها بمثابة الباب الذي ينفذ منه القراء إلى الصحيفة ، وهو ما يستثمر – غالبا– في الإعلان عن الصحيفة ، وما تحتوي عليه من معطيات صحيفة تحريرية عبر الإخراج التميز الذي يستطيع أن يقدم الصفحة الأولى على شكل إعلان مهم عن الصحيفة نفسها [2] وذلك انطلاقا من قدرته على عرض أهم الوحدات المتجسدة في الصفحة الأولى ، التي تعد بمثابة الخزانة التي تعرض فيها أهم محتويات الصحيفة وهو ما يشير إلى انفراد الصفحة الأولى بأهم الموضوعات المنشورة في الصحيفة كلها ، حيث يجب أن يضطلع الإخراج بالتعبير عن هذه الأهمية للوحدات وفقا لما يرى المحررون أهمية إبرازه بما يتفق مع عادات القراء و اهتماماتهم ، وبما يدعم المقروئية العامة للصحيفة [3] وعلى هذا ، فان أهمية الصفحة الأولى لا تنبع من خلال كونها – فقط– البوابة التي يطلع من خلالها القراء على محتوياتها ، ونما يجب أن تؤدي دورا رئيسا لكونها بمثابة المعبر الذي من خلاله القراء إلى الاطلاع على محتويات الصحيفة كافة إضافة إلى دور إخراج هذه الصفحة في إيجاد الألفة بين الصحيفة وقرائها ، ابتداء من استخدام الورق لعرض الجوانب المتميزة لعمليات الإنتاج الخاصة بها ،إضافة إلى أهمية استثمار العلاقة الناشئة عن هذه الألفة في تهيئة

---

[1] فهد بن عبد العزيز بدر عسكر: **مرجع سابق** ،ص 137.

[2] Edmund C. Arnold, Functional newspaper design, new York, Harper & Row Publishers, 1956, p 2, [illegible]

[3] فهد بن عبد العزيز بدر عسكر: **مرجع سابق**، ص137.

القراء لتقبل الطريقة الخاصة التي تعرض بها الصحيفة وحداتها الطباعية عبر الصفحات الأخرى وصولا إلى جوهر الرسالة الصحفية التي تتضمنها القوالب والأشكال الصحفية والإبداعية المنشورة في صفحات الصحيفة

أ- **الوحدات الثابتة في الصفحة الأولى:** □

يمكن للإخراج الصحفي أن يقوم بدوره في مجال إخراج الصفحات الأولى في الصحف مرتكزا على القواعد التي سبقت الإشارة إليها من خلال استخدام العديد من الوحدات الطباعية المميزة للصفحة الأولى ،حيث تتكون الصفحة الأولى من عدة وحدات طباعية ثابتة ،تتكرر بشكل يومي لفترة طويلة نسبيا ،تمثل الشكل الأساس للصفحة ،وأخرى غير ثابتة ،وهي الوحدات التي تستجد بشكل يومي ،بحيث تكونان مع بعضهما التصميم الأساس لها، ولعل أهمية الوحدات الثابتة ترتبط بتكرار نشرها بصفة يومية وبمحافظتها على مواقعها في الصفحة ،بحيث يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف الإخراج الصحفي ،و خاصة أهداف إخراج الصفحة الأولى مع مراعاة الاعتبارات المهنية الواجب النظر إليها عند بناء هذه الوحدات ،التي منها أن تكون هذه الوحدات بسيطة في أحجامها وأشكالها ، وان تسعى من خلال دورها في تكوين الشكل الأساس للصفحة ، لأداء وظيفة صحفية وفنية محددة ذات ارتباط وثيق بوظيفة الصفحة الأولى ومتطلباتها [1]

ويتكون رأس الصفحة الأولى في الغالب من ثلاث وحدات ثابتة هي:

V اللافتة:

ويقصد بها اسم الصحيفة ، إضافة إلى ما قد تتخذه بعض الصحف من شعارات تعبر عن مضامين الأسماء أو اتجاهات الصحف ، كما قد تتخذ بعض الصحف أرضيات تعبر عن أسمائها ، وعلى هذا فان لافتة الصحيفة تشتمل على عدة عناصر طباعية متنوعة، تعبر عن الاسم بما يتضمنه من معان تعبيرية تعكس الشخصية المتميزة للصحيفة [2] التي تعد الأمر الحاسم الذي يؤثر في اختيار العناصر

[1] فهد بن عبد العزيز بدر عسكر: **مرجع سابق**، ص 141.□

□

الطباعية و في طريقة استخدامها في بناء اللافتة ، ذلك أن لكل صحيفة بحسب سياستها التحريرية شخصية متميزة ترتبط باهتمامها وبطرق معالجتها لتلك الاهتمامات ، وتبعا لما سبقت الإشارة إليه من دور العناصر الطباعية المختلفة في التعبير عن الشخصيات المتميزة للصحف ينبغي العناية باختيار أنواع الخطوط والمعالجات الطباعية المناسبة ،لتبدو متلائمة مع الشخصية المميزة للصحيفة ،وقادرة على التعبير المباشر عنها ،حيث تتناسب الخطوط الكوفية مع الصحف الجادة الوقور تبعا لتعبيرها عن الهدوء والاستقرار حيث إن استخدامها في بناء لافتات هذه الصحف ،يبدو أكثر مناسبة وأدق تعبيرا عن الشخصيات المميزة لهذه الصحف .وعلى العكس من ذلك تبدو خطوط الرقعة أو الخطوط الحرة لما تعبر عنه من الحيوية والانطلاق أكثر مناسبة للاستخدام في بناء لافتات الصحف الموجهة للشباب أو لتلك المتخصصة في الرياضة أو غيرها بما يجعلها أكثر قدرة على التعبير عن الشخصيات المتميزة لهذه الصحف

V العنق:

يمثل العنق الشريط الواقع تحت اللافتة المشتمل على بيانات الصدور ، كتاريخ العد ورقمه ، ويوضع هذا الشريط غالبا داخل إطار مع فصله عن محتويات الصحيفة بجدول عرضي لإبقائه ضمن حدود رأس الصفحة بصفته احد مكوناته الرئيسية ، وسعيا وراء إبراز محتويات العنق تستخدم بعض الصحف في إنتاجه بعض الإجراءات الفنية ، حيث تطبع المعلومات الواردة فيه على أرضيات شبكية ، وهو إجراء قد يؤدي إلى عكس ما يراد منه ، لا ولاسيما مع عدم الأسس العلمية لتوظيفه، إذ قد تمنع هذه الأرضيات الحروف المستخدمة في صف هذه المعلومات من الظهور ، وهو من أجزاء الصحيفة عموما ، ولذلك ينبغي استخدام حروف ذات أحجام اكبر من الأحجام المعتادة ، للتغلب على قلة التباين الناتج عن تقارب لون الحروف السوداء مع لون الأرضيات الشبكية .

V الأذنان:

وهما الحيزان اللذان يقعان على يمين ويسار اللافتة ، ويكونان على شكل إطارين غالبا ، وقد تخصص الأذنان لينشر فيهما بيانات الصحفية كاسم الناشر ورئيس التحرير وغير ذلك ، وقد تنشر فيها وحدات إعلانية تبعا لتزايد الإقبال على الإعلان في الصحف ، ولما يمثله موقعها من أهمية تدفع المعلنين للسعي لاستثمار ذلك في الترويج لبضائعهم وخدماتهم ، وقد تعمل بعض الصحف لتخصيص الأذنين لنشر بعض الوحدات الإخبارية القصيرة ، أو الاستفادة منها في نشر أشارات لبعض الوحدات المنشورة داخل العدد [1]

ب- **قواعد إخراج الصفحة الأولى:** □

وتبعا لهذه الأهمية الخاصة بالصفحة الأولى لابد من مراعاة بعض القواعد الخاصة بإخراجها، وذلك على النحو التالي: [2]

1 - أن يعكس إخراجها اهتمام المحررين برغبات القراء ، من حيث أهمية العمل على إبراز الموضوعات التي تلبي حاجات القراء الاتصالية ، مع العمل على أن تبدو الصفحة سهلة القراءة بالنظر إلى الصفحات الداخلية الأخرى وهو ما يحتم أهمية التخلص من العناصر أو الوحدات الطباعة التي قد تعوق القراءة .

2 – أن تكتسب الصفحة الأولى شكلا إخراجيا حديثا أكثر من كل الصفحات الداخلية، حيث انه يقع عليها دور كبير في تحقيق أهداف الصحيفة ، وهو ما لا يحققه ظهور هذه الصفحة في أشكال تقليدية مستهلكة وهنا يمكن العمل على إكساب الصفحات لمسات جمالية لتبدو مشوقة وجذابة .

[1] فهد بن عبد العزيز بدر عسكر: **مرجع سابق**، ص149.□

[2] فهد بن عبد العزيز بدر عسكر: **مرجع سابق** ،ص 138،139.□

3 – من المهم العناية بالتصميم الأساس للصفحة ، وذلك بالاعتماد على القواعد العلمية الخاصة بذلك ، حيث إن التصميم الأساس للصفحات لا يعني تدرج مواقع الوحدات حسب أهميتها فقط ،وإنما يمكن الاسترشاد بذلك عند وضع التصميم القائم على الأسس المرعية في هذا الجانب .

4 – ضرورة العمل على بناء شخصية متميزة للصحيفة ، حيث يمكن أن يسهم الإخراج الناجح للصفحة الأولى في إيجاد العلاقة متميزة تربط القراء بالصحيفة ،بحيث يستجيبون لها،ويندمجون معها في علاقة ترتبط بالعناصر والوحدات المنشورة ،مع أهمية أن تكون العناصر المستخدمة في بناء وحدات الصفحة مما يفضله القراء ، لان دلالات مضامين بعض الوحدات المنشورة قد ترتبط بما هو مستخدم في بناءها من عناصر أكثر من ارتباطها بالقيمة الحقيقية لها ،وبالإضافة إلى العناصر الخاصة يمكن أن تستمد الصحيفة شخصيتها المتميزة التي تعبر عنها الصفحة الأولى من خلال ثبات الأشكال الأساس مع قليل من التغيير خلال الفترات المختلفة .

ت- **المراحل التاريخية لتطور إخراج الصفحة الأولى :**

مر إخراج الصفحة الأولى في الصحافة بعدة مراحل تاريخية ارتبطت بمسيرة الصحافة عبر تاريخها الطويل وتأثرت بالاتجاهات الفنية السائدة ، وبالإمكانات التقنية المتاحة ،و بالوعي المهني والفني لدى العاملين في هذا المجال ، حيث ظهرت تبعا لهذا المفهوم ثلاث مدارس إخراجية ، يقع تحتها العديد من المذاهب المميزة لها والمعبرة عن الخصائص التي تنفرد بها كل مدرسة من خلال مدى ارتباطها بالعوامل السابق الإشارة إليها ، ونتناول فيما يلي هذه المدارس الثلاث :

أولا :المدرسة التقليدية

لعل أقدم هذه المدارس ظهورا من الناحية التاريخية المدرسة التقليدية ، التي جاء ظهورها مواكبا للمعرفة الأولى بالصحافة في العالم ، ومصطدما بقلة الوعي المهني والجمالي لدى العاملين في هذا المجال ولدى قراء تلك الفترات المتقدمة من تاريخ الصحافة في العالم ، ولذلك عمدت هذه المدرسة – وفقا لتصورات منظريها – إلى محاكاة الطبيعة من خلال العمل على إخراج الصفحات على نحو متوازن باستخدام العناصر الطباعية المتماثلة في بناء الوحدات المنشورة في المواقع المتقابلة

لتبدو الصفحة متوازنة من ناحيتي الأشكال والأثقال ، بما يعني تماثل العناصر المشتركة في بناء الوحدات الواقعة في الأجزاء المختلفة من الصفحة وذلك في محاولة لبلورة الفكرة السابق الإشارة إليها والقائمة على أن الطبيعة تبدو متوازنة في مكوناتها من خلال تكون جسم الإنسان من نصفين متماثلين ، ومن خلال انتشار فروع الشجر على جانبي السيقان .وتذهب هذه المدرسة إلى تحقيق **التوازن الشكلي الدقيق** ،ويقوم على تماثل العناصر الطباعية المستخدمة في بناء الوحدات المتماثلة في المواقع والأحجام على جانبي الصفحة.

أما المذهب الثاني :فهو مذهب التوازن الشكلي التقريبي ، وهو مذهب سعت من خلاله المدرسة التقليدية إلى تجاوز الانتقادات التي وجهت للأساس الذي قامت عليه وبلورته في المذهب السابق وتتمثل هذه الانتقادات في قضاء المذهب السابق على القيمة النسبية للمضامين المنشورة في الوحدات الطباعية المختلفة في الصفحة من خلال سعي المذهب إلى توحيد أحجام هذه الوحدات عبر استخدام العناصر والمواقع المتماثلة للوحدات ، بغض النظر عن الأهمية الخاصة بكل وحدة ، إضافة إلى ما يحدث ذلك للصفحات من الرتابة والملل الناشئ عن تماثل أجزائها المختلفة ، كذلك عدم مناسبة تطبيق هذا المذهب مع الوحدات الإخبارية القصيرة ، حيث لا يصلح إلا مع الوحدات الطويلة نسبيا ، إضافة إلى أن ضرورة وجود محور ارتكاز للصفحة في ظل تقسيمها إلى ثمانية أعمدة ، يؤدي إلى تجاوز العنوانين المنشورين على العمودين الرابع والخامس ، وهو عيب طباعي معروف ، إذ قد يضعف احدهما الأخر. [1]

ويقوم مذهب التوازن الشكلي التقريبي – في إطار محاولة التغلب على الانتقادات السابقة – على تحقيق التوازن الشكلي في الصفحة عبر عدة أساليب ، منها التوازن بالتعويض من خلال تعويض الأثقال الناجمة عن استخدام بعض العناصر الطباعية بأثقال أخرى دون الالتزام بالعناصر نفسها ، كما تتحقق متطلبات هذا المذهب من خلال تحقيق التوازن في قسم من الصفحة فقط أو في أعلاها و أسفلها أو في أعلاها فقط مع ترك بقية الصفحة دون السعي لتحقيق التوازن فيها ، كما يمكن

[1] احمد حسين الصاوي: **مرجع سابق**، ص 151،158.□

استخدام مبدأ التعويض السابق الإشارة إليه لتحقيق التوازن عبر مختلف أجزاء الصفحة ، من خلال إيجاد أكثر من محور ارتكاز ، بحيث تتم عملية تعويض الأثقال بالنظر إلى ما يحدث التوازن بين الوحدات المنشورة في مختلف أجزاء الصفحة .ويبن الشكل المنشور في الصفحة التالية نموذجا للتوازن في قسم من الصفحة.

ثانيـــــــــــــــــا: المـــــــــــدرسة المعتـــــــــــدلة

وتبعا لترسخ المفاهيم الوظيفية في كثير من الفنون والصناعات التي عرفت تطورات شتى في أعقاب الحرب العالمية الثانية ظهرت المدرسة المعتدلة في الإخراج الصحفي ، الهادفة إلى تحقيق الأداء الوظيفي في الإخراج من خلال تسخير شكل الصفحة لتقديم ما تتضمنه من مواد صحفية ، وهي خطوة مهمة في سبيل القضاء على قيود فكرة التوازن الشكلي الدقيق بين أجزاء الصفحة ، كما في المدرسة التقليدية ، ولقد اعتمدت المدرسة المعتدلة – في سبيل تحقيق أهدافها الوظيفية – على ثلاثة مذاهب :منها **مذهب التوازن اللاشكلي** الذي يعتمد في تحقيقه للتوازن غير الملحوظ عبر الصفحة على نظرية " ارخميدس " في توازن الرافعة حيث يمكن تبعا لهذه النظرية أن يعادل ثقل كبير قريب من محور الارتكاز [1] وهو ما يمكن أن يسهل من مهمة المخرج في إطار سعيه لتحقيق التوازن الرأسي أو الأفقي بين أجزاء الصفحة بطريقة غير منظورة أو مفتعلة ، حيث يتيح هذا المذهب المزيد من الحركة والتجديد ، إذ لا تخضع الصفحة فيه لفكرة أو شكل مسبق ، كما يمنع هذا المذهب تجاور الوحدات والأثقال المتماثلة ،مما يجعله يسمى أحيانا بمذهب التوازن مع التباين ، كما أن من مذهب المدرسة المعتدلة **مذهب التربيع** الذي يقوم على أساس تقسيم الصفحة إلى أربعة أقسام متساوية منها قسمان علويان وقسمان سفليان ، ومن ثم التعامل مع كل قسم بصفته جزءا مستقلا من الصفحة ، بحيث يعمل على إبراز وحدة طباعية معينة في هذا القسم ، ثم توزع بقية الوحدات الأخرى إلى جوارها ، وهكذا يعمل في الأقسام الثلاث الباقية لتبدو الصفحة في

[1] **مرجع نفسه**، ص224.

النهاية متوازنة في جميع جهاتها الأربع [1] ورغم إتاحة هذا المذهب لفرصة قراءة الصفحة مطوية باعتبار تحقيقه للتوازن الأفقي لها ، إلا انه يضع المخرج أمام قيد استخدام العناصر الثقيلة في المواقع المتقابلة بغية تثبيت أركان الصفحة بما يستلزم دمج هذا المذهب بغيره من المذاهب الهادفة إلى تحقيق التوازن غير المتماثل سعيا وراء القضاء على القيود الشكلية الخاصة به.

أما المذهب الأخير من مذاهب المدرسة المعتدلة ، فهو **المذهب التركيزي** ، الذي يقوم على أهمية استئثار وحدة طباعية معينة – ذات أهمية نسبية ، بالنظر إلى بقية الوحدات الأخرى المنشورة في الصفحة – باهتمام المخرج ، ومن ثم سعيه لإبرازها من خلال احتلالها لأهم المواقع في الصفحة – أعلى اليمين في اللغة العربية وأعلى اليسار في اللغة الانجليزية مثلا – إضافة إلى استخدام العناصر الطباعية الثقيلة في بنائها على أن تبنى الوحدات الأخرى بعناصر تبدو اقل ثقلا ، حتى لا تنافسها في جذب انتباه القراء.

ثالثـــــــــــــــا: المـــــــــــــدرسة المحـــــــــدثة

وتبعا لتحقيق المزيد من درجات الوعي بأهمية الإخراج الصحفي ودوره في إطار العمل الصحفي وتبلور العديد من التطورات الهادفة إلى تحقيق يسر ووضوح القراءة مثل اكتشاف حروف المتن الواضحة وحروف العناوين غير المسننة إضافة إلى الاستعاضة بالمسافات البيضاء عن الفواصل ، ظهرت المدرسة المحدثة في هذا المجال ، وهي المدرسة التي حاولت أن تنفك من كل القيود الطباعية الخاصة بمجالي الإخراج الصحفي البناء والتصميم ، وذلك عبر العديد من المذاهب التي تختلف فيما بينها ، تبعا للمدى الذي تحققه في هذا المجال ، ويعد **مذهب التجديد الوظيفي** الخطوة الأولى لهذه المدرسة في إطار العناية بتحقيق الدور الوظيفي للإخراج الصحفي بصفته أساس العمل في هذا المجال على عكس من النظرات السابقة التي كانت تعنى بالشكل الجمالي للصفحة في المقام الأول ، و وفقا لهذا المذهب يجب أن يعمل الإخراج على تقديم الموضوعات المنشورة مرتبة حسب أهميتها النسبية ، ليسهل على القراء الاطلاع عليها مع عدم الوقوف عند أي قيود طباعية غير مبررة مع

[1] **المرجع نفسه**، ص 229.□

الاستعانة بالمستحدثات العلمية والتقنية السائدة في مجال الإخراج الصحفي[1] وتتحقق فكرة هذا المذهب من خلال نشر الوحدة الرئيسية في أعلى الصفحة ، وفي الجزء الذي اعتادت العين بدء القراءة منه ، مع إمكانية نشر الوحدة الرئيسة بعرض الصفحة سواء تحت الرأس أو فوقه .

أما المذهب الثاني في إطار هذه المدرسة المحدثة ، فهو **مذهب الإخراج الأفقي** ، الذي يستلهم فكرة مراعاة المسرى الأفقي لعين القارئ ، ويرى أنها الأساس الذي ينبغي أن تخرج الصفحات على ضوئه ، حيث يقوم هذا المذهب على أساس أن المسرى الطبيعي لحركة العين أثناء قراءة الصفحة ، حيث يتم بشكل أفقي أولا ثم رأسي ثانيا ، وعلى هذا فلابد من استخدام العناوين العريضة أو الممتدة مع صف اسطر متون الوحدات على أكثر من عمود ، إضافة إلى استخدام الصور ذات الاتساعات العريضة والقطاعات الأفقية [2].

وحتى يحقق المذهب الأفقي دوره يتعين التنبه إلى أهمية البناء التداخل للوحدات حتى لا تتحول الصفحة إلى وحدات أو قطاعات مفككة ، ولعل أكثر مذاهب المدرسة المحدثة تحررا **مذهب الإخراج المختلط** الذي يعد آخر مذاهب هذه المدرسة وأكثرها محاولة للقضاء على القيود الطباعية المتوارثة في هذا المجال ، ومن هنا فهو مختلف عن المذاهب الأخرى في النظر إلى طبيعة عمل إخراج الصفحات ، حيث ينظر هذا المذهب إلى كل وحدة طباعية بصفتها جزءا مستقلا يمكن أن يعرض على حدة ، ولذلك يعمل على إبراز كل وحدة وفقا لهذا التصور ، وفي هذا السبيل يعمل مذهب الإخراج المختلط على استخدام العناصر الطباعية الثقيلة كالعناوين العريضة والممتدة ذات الحروف الكبيرة والصور ذات الاتساعات الكبيرة ، إضافة إلى الألوان وبالذات الحمراء في بناء كل الوحدات المنشورة في الصفحة .

ث- إخراج الصفحات الأولى في الصحف النصفية:

---

[1] محمود علم الدين: **مرجع سابق**، ص45،46.

[2] Edmund Arnold Functional newspaper design op cit p 357

تعد الأحجام الصغيرة من الصحف هي الأسبق في الظهور و ذلك تبعا لضعف إمكانات الورق إضافة إلى ضعف الإمكانات الطباعية ،وقلة ظهور الاهتمامات الصحفية لدلى جماهير الصحف عند نشأتها ورغم ظهور الحجم العادي من الصحف خلال الفترة المشار إليها إلا أن الصناعة الصحافة قد شهدت العودة لتصغير الصفحات حتى توصلت الصناعة إلى الأحجام النصفية بمعناها المتعارفة اليوم ، وتعد صحيفة Dai l y Mi r r or البريطانية أول صحيفة في العالم تصدر بهذا الحجم ، وكان ذلك عام 1903 ، ثم تبعتها صحيفتا Dai l y gr aphuc " Dai l y sket ch و Dai l y news في هذا الحجم ، ثم تبعتها العديد من الصحف الأخرى. أما الولايات المتحدة الأمريكية فلم تعرف صحفها الحجم النصفي إلا عام 1919 عندما صدرت صحيفة

ولقد سادت الأحجام النصفية التي يمثل طولها نفس عرض الصحف العادية ، أي في حدود 38الى41 سم ، في حين يمثل عرضها نصف طول الصحف العادية التي يتراوح مابين 53.5ال 57 سم ، وذلك بفعل تأثير العديد من المتغيرات مثل ملاءمتها لظروف التعرض المستجدة ، التي سادت في أوروبا وأمريكا وبخاصة الرغبة في قراء الصحف في وسائل المواصلات ، إضافة إلى ارتباطها بالطابع المثير الذي تزامن مع ظروف الحرب العالمية الأولى ، ورغبة القراء في تسلية أنفسهم بالأخبار التي تصل بحياتهم ،وتتسم بالطرافة أو الإثارة ، كما يتصل بظروف انتشار هذا الحجم الأزمة الاقتصادية التي مر بها العالم بفعل الحرب العالمية الثانية وما أسفرت عن هذه الأزمة من هبوط معدلات التوزيع وانخفاض الواردات الإعلانية ، وما صاحب ذلك لجوء الصحف لخفض استهلاكها من الورق إضافة إلى ألف القراء لهذه الأحجام وبالذات من كان منهم في ساحات المعركة أثناء الحرب ، حيث كانت الصحف العادية تصدر ملاحق خاصة في الأحجام النصفية لتبعث بها المقاتلين الذين آلفو هذه الأحجام بعد عودتهم إلى أوطانهم، وفصلوها عن الأحجام العادية.

وتبعا للطابع المثير الذي أصبح يميز هذه الصحف ، سادت بعض السمات الخاصة بإخراجها حتى اقترنت الإثارة بهذه الصحف وأصبح مصطلح t abl oi d يدل على صحف الإثارة أكثر من دلالته على المعنى الطباعي الحقيقي له ، الذي يدل على الصحف الصادرة بالأحجام النصفية ، ولعل من السمات المميزة لإخراج الصحف النصفية تبعا لهذا الطابع المشار إليه ، تحررها من قيود الأعمدة واعتمادها على كبر العناصر الطباعية المستخدمة في بناء وحدات صفحتها الأولى ،وبالذات أحرف العناوين والصور والألوان مع ما يصاحب ذلك من الإقلال من أحرف المتون حيث لم تكن هذه الصحف تنشر في صفحاتها الأولى سوى خلاصة موجزة للموضوعات المنشورة في داخل العدد وفي أحوال كثيرة لم يكن المتن يتجاوز التعليق على الصور المنشورة فقط.

ومع تزايد الوعي المهني بأهمية هذا الحجم ودوره في تحقيق متطلبات المتلقي، بدا الانفصال بين مصطلح Tabl oi d و صحف الإثارة يزداد بشكل كبير حتى أصبحت العديد من صحف الجامعات و الشركات و المؤسسات، و تبعا لهذه المتغيرات بدأت السمات الإخراجية المميزة لإخراج الصحف النصفية في الاضمحلال، و لاسيما استخدام العناوين والصور الكبيرة ، حيث قد أدركت الصحف أن هذه الأحجام ليست سوى أحجام صغيرة من الحجم العادي ، وبخاصة مع إدراكها لتناسب العرض والطول في الحجمين ، ولذلك حاولت الصحف تأكيد هذا الاتجاه عبر تقسيم صفحاتها إلى ستة أعمدة بدلا من خمسة ، كما كان في بداياتها ، وذلك لتبدو أكثر استطالة كما هو الشأن في الصحف العادية ، كما ينبغي الإشارة هنا إلى أن ثمة فارقا بين تأثيرات العناصر الطباعية المستخدمة في بناء الوحدات في الصحف الصادرة في الحجمين العادي والنصفي وبخاصة الصور ، حيث انه وتبعا لضعف الآثار الطباعية للحروف ، فليس ثمة فارق كبير بين استخدامها في النوعين حيث تبدو الصور المستخدمة في الحجم النصفي أكثر ظهورا تبعا لصغر أحجام هذه الصحف ، حيث لو نشرت صورة على عمود واحد في الصفحة النصفية فإنها تحدث أثرا طباعيا أقوى مما تحدثه في حال نشرها في الصفحة العادية ، وذلك تبعا لفارق الحجم بين الصفحتين.

كما ينبغي الإشارة إلى أنه بإمكان الصحف النصفية التغلب على صغر المساحة المتاحة أمامها لنشر الوحدات الطباعية المتوافرة لديها عبر استخدامها للاتجاهات الحديثة في مجال إخراج الصفحات العادية ، إضافة إلى تبنيها للإجراءات الوظيفية الخاصة بإخراج الصفحات الأولى في الصحف العادية.

2- إخراج الصفحة الأخيرة:

تنظر اغلب الصحف إلى صفحتها الأخيرة، باعتبارها مكملة لصفحتها الأولى، و التي لا تستطيع أن تستوعب نشر كل الأخبار المهمة، وعلى هذا الأساس فالصفحة الأخيرة هي الصفحة الأولى، و قد وضحت هذه الأهمية بالنسبة لصحيفة "ديلي ميرور" البريطانية على سبيل المثال، إذ استبدلت صحيفتها الأولى و الأخيرة كل منهما مكان الأخرى في الطبعة الثانية من احد الأعداد بسبب ورود نبا مهم بعد الانتهاء من الطبعة الأولى، و لم يلحظ القارئ تغيرا جوهريا على سياسة صحيفتهم، أو نوعية أنبائها و أهميتها.

ويمكن القول أن أهمية الصفحة الأخيرة قامت على حقيقة متصلة بعادات القراء، دلت عليها الملاحظة الشخصية، مؤادها أن القارئ -بعد أن يتصفح صحيفته- يلقيها بوضع واحد من اثنين:

أ- أن تكون ملقاة بحيث تظهر الصفحة الأولى وحدها.

ب- أن تكون ملقاة بحيث تظهر الصفحة الأخيرة وحدها.

وهكذا فان جذب الصحيفة لأي قارئ عرضي عابر بعد ذلك هو أمر محتمل حدوثه من خلال الصفحة الأولى بنسبة الاحتمال نفسها من خلال الصفحة الأخيرة، إذ ليس من عادات القراء-في الأغلب الأعم-أن يلقوا بالصحيفة على أي من صفحاتها الداخلية.

كما أن موزعي الصحف، حين يعرضون الصحف على نوافذ(الأكشاك) فان احتمال مشاهدة الصفحة الأولى يعادل احتمال مشاهدة الصفحة الأخيرة نفسه، وقد دعا ذلك كله مخرجي الصحف العالمية إلى الاهتمام بالصفحة الأخيرة، اهتمامهم نفسه بالصفحة الأولى، لقيامها بدور مهم في عملية جذب انتباه القارئ، حتى إن كثيرين منهم درجوا على وضع لافتة الصحيفة على الصفحة الأخيرة، بالإضافة إلى وجودها على الصفحة الأولى.

بل إن صحيفة ((القافلة)) تجعل الصفحة الأولى بداية الأخبار و الموضوعات باللغة العربية، عليها لافتة(القافلة)، و تجعل الصفحة الأخيرة بداية الأخبار و الموضوعات باللغة الانجليزية، عليها لافتة(The Car avan) وهي الترجمة الانجليزية ((القافلة)).

أما الصحف العادية فلا تحظى صفحاتها الأخيرة بهذا الاهتمام، إذ تباع الصحيفة مطوية، بحث يظهر النصف الأعلى من الصفحة الأولى و أحيانا يظهر للقارئ العابر النصف الأسفل، في حين تبقى الصفحة الأخيرة غالبا إلى الداخل، ولذلك فهذه الصحف كثيرا ما تبيع صفحاتها الأخيرة للإعلانات.

وإذا كان هذا الإجراء يمثل –من وجهة نظر معينة–اعترافا ضمنيا بأهمية هذه الصفحة مما يجعل المعلنون يقبلون عليها و بخاصة في المناسبات الدينية والقومية فان هذا الرأي مردود عليه بأنه إذا كانت الصحيفة ترى أهمية خاصة لصفحتها الأخيرة، فإنها تستطيع تجريدها من الإعلانات، كما تفعل صحف عادية كثيرة في صفحتها الأولى، إيمانا بأهميتها التحريرية.

إلا أن ذلك لا يعني أن هذه الصفحة– بالنسبة لصحف العادية– معدومة الأهمية، فهي على الأقل أهم من الصفحات الداخلية، وتلي الصفحة الأولى أيضا بالنسبة للقارئ، كما أن صحفا كثيرة تولي الصفحة الأخيرة اهتماما خاصا، فتنشر بها موادا تحريرية من نوع خاص كالأعمدة الثابتة أو اليوميات أو الرسوم الساخرة أو باب المجتمع أو الرياضة، كما أن بعض الصحف تضع لافتتها على الصفحة الأخيرة.

أما إخراج الصفحة الأخيرة بالصحف النصفية فيقوم على الحقيقة الثابتة بأنها تكمل الصفحة الأولى من الناحية التحريرية، وبذلك لا بد أن تكملها من الناحية الإخراجية، فإذا كانت الصفحة الأولى مصممة بأسلوب الملصق فمن المفضل أن تختص الصفحة الأخيرة بنشر تفاصيل الأخبار المشار إليها في الصفحة الأولى، وما إذا كانت الأولى مصممة بأسلوب اللاملصق، فالأفضل أن تصمم الصفحة الأخيرة بأسلوب الملصق، وان تشير للإخبار المنشورة بالصفحة الأولى.

وعلى الرغم من تعارض ذلك الاتجاه مع مسرى العين الطبيعي في أثناء القراءة و البادئ من اليمين في الصحف العربية ومن اليسار في الصحف الأجنبية. فلعل تقارب أهمية كلا الصفحتين بالنسبة للقراء، يبرر عملية(الارتداد)من الخلف إلى الأمام.

وتعتبر الصحف النصفية التي تصمم الصفحتين بأسلوب الملصق هي أكثر الصحف تطرفا في الإثارة، كما أن الصحف التي تصممها بأسلوب اللاملصق هي أكثر الصحف جدية ووقارا.

3- إخراج الصفحات الداخلية□

أ- أهمية الصفحات الداخلية :

سبقت الإشارة إلى أهمية الصفحة الأولى في الصحافة ، وذلك تبعا لدورها في الإعلان عن محتويات الصحيفة ومن خلال قدرتها على التعبير عن الشخصية المميزة لهذه الصحيفة ، إلا أن هذه الأهمية ينبغي ألا تنفي صفة الأهمية عن الصفات الداخلية التي تكتسب أهمية من تأثير عدة اعتبارات منها :

- كون الصفحات الداخلية تمثل المساحة الأكبر المتاحة أمام الصحيفة ، لتلبية الاهتمامات الصحفية المختلفة للقراء □
- الأهمية الخاصة لهذه الصفحات من خلال كونها تمثل المساحة الأكبر لنشر الإعلانات ،التي تعد المورد الرئيس لدخل الصحف المعاصرة وخاصة في ظل لجوء الكثير من الصحف

لتقليل المساحات الإعلانية في صفحاتها الأولى ، وفقا لما تمليه الإجراءات الوظيفية الحديثة لإخراج الصفحات الأولى في الصحف المعاصرة □

- أهمية ما يفرضه الاعتبار السابق من التقاء التحرير بالإعلان في اغلب الصفحات الداخلية ، حيث يتعين على الصحيفة الاهتمام بكلنا المادتين التحريرية و الإعلانية من خلال تحقيق المساواة بينهما في قوة العرض ، إضافة إلى تطبيق اكبر قدر من أسس التصميم في إخراج الصفحات، بما يؤدي إلى الانسجام والوحدة بين الوحدات التحريرية والإعلانية المنشورة في هذه الصفحات .□

كما ترتبط أهمية هذه الصفحات باعتماد الصحف تبعا لقناعات المعلنين على نشر الإعلانات مجاورة للمادة التحريرية بما يتضمن قراءتها .

ولعل من أهم الايجابيات التي تتحقق من استقلالية المواد التحريرية بصفحات مستقلة دون مزاحمة من الوحدات الإعلانية ،كسب رضا القراء الذين لا يشترون الصحف في الغالب من اجل الاطلاع على ما بها من إعلانات بل قد يتضايقون من المساحات التي تقتطع لنشر الإعلانات ، لاعتقادهم أنها ملك لهم ، وعلى الجانب الإخراجي يؤدي هذا الأجراء إلى إتاحة الفرصة أمام المخرجين لتقديم رؤى إخراجية مميزة تقوم على إعطاء الأهمية النسبية للوحدات المتجانسة ، كما يمكن هذا الإجراء المخرجين من تطبيق اكبر قدر من أسس التصميم دون صعوبات ، وذلك تبعا لتقارب طرق بناء الوحدات الطباعية المستخدمة في التصاميم الأساس للصفحات [1]، كما يسهم هذا الإجراء من الناحية التسويقية في قدرة الصحف على طبع أي كميات إضافية من الصفحات الإعلانية ، لتوزع وحدها في الطرقات وأماكن البيع كنشرات إعلانية ، كم يمكن طباعة أي كميات إضافية يتطلبها السوق من صفحات القسم التحريري ، إضافة إلى سعي الصحف لكسب المعلنين من خلال خدمتهم بتقريب إعلاناتهم لعامة القراء ، ولذلك على الصحف أن تحسن تقدير العلاقة بين الوحدات التحريرية والإعلانية من جانبي الكم والإبراز بما تحقق رغبات المعلنين والقراء

[1] فهد بن عبد العزيز بدر عسكر: **مرجع سابق** ،ص 213.□

، و من اجل هذه الغاية يتم إخراج الصفحات الداخلية (أي إعداد التصاميم الأساس لها) على مرحلتين :

المرحلة الأولى: تخطيط الصفحات

وتتم هذه المرحلة في قسم الإعلانات ، ويقوم بمقتضاها موزع الإعلانات Advertising Dispatcher بتوزيع الإعلانات على الصفحات المختلفة ، مسترشدا بطبيعة الإعلانات ، بحيث تنشر الإعلانات الموجهة لفئات معينة في الصفحات المخصصة للاهتمامات الصحفية الموجهة لهذه الفئات مثل :صفحات الشباب و الرياضة والمرأة والاقتصاد ..الخ ، وملتزما برغبات المعلنين الذين يفضلون صفحات ومواقع محددة ، وقد يشترطون ذلك مع استعداد بعضهم لدفع مبالغ إضافية مقابل تحقيق الصحف لرغباتهم ، ويقوم موزع الإعلانات بإعداد نسختين من نموذج (ماكيت) توزيع الإعلانات ، بحث ترسل النسخة الأولى لقسم الإخراج ، ليتم اقتطاع المساحات الإعلانية المحجوزة من نموذج (الماكيت) الذي يتم عليه إخراج الصفحات ، بحيث يتم إعداد التصاميم الأساس لصفحات وفقا لما فيها من إعلانات ، أما النسخة الثانية فترسل إلى قسم المونتاج مع الإعلانات نفسها ليتم تسكينها في مواقعها على الصفحات مباشرة ،و يشترط لنجاح عمليات إخراج الصفحات الداخلية أن يطلع المخرجون على الإعلانات ، ليأخذوا في اعتبارهم عند إعدادهم للتصاميم الأساس للصفحات البناء الطباعي لهذه الإعلانات ، مما يسهم في نجاح الإخراج ويؤدي إلى ظهور صفحات تتسم بالتناسق والتوازن والوحدة بين مختلف الوحدات المنشورة .

كما يشترط إنجاح الوحدات الإعلانية في أداء دورها في تصميم الصفحات أن يختار الأسلوب الذي تخطط به الصفحات – طريقة توزيع الإعلانات على الصفحات التي تشترك في تصميمها الوحدات التحريرية والإعلانية – بعناية فائقة ،يراعى فيها كميات الإعلانات في الصفحات وأحجامها مع مراعاة طبيعة الصفحات نفسها.

ب- **ولعل من أشهر أساليب تخطيط الصفحات الداخلية :**

ü أولا: أسلوب نصف الهرم:□

وهو الأسلوب الذي توزع الإعلانات بموجبه على الصفحة ، لتشكل نصف هرم معتدل قاعدته في الركن السفلي الأيسر ، ويضيق الاتساع تدريجيا باتجاه الأعلى ،ويمكن أن يعكس موقع قاعدة الهرم ليحتل الركن الأيمن ويعد هذا الأسلوب الذي تستغل بقية مساحات الصفحات فيه لنشر الوحدات التحريرية أكثر أساليب تخطيط الصفحات شيوعا ، وذلك تبعا لما تحققه من ايجابيات من أهمها إبراز الوحدات الإعلانية المنشورة جميعها من خلال ملاصقتها للوحدات التحريرية ، كما أن تركز قاعدة نصف الهرم في أسفل الصفحة يتيح للمخرجين فرصة استغلال رؤوس الأعمدة في نشر عناوين الوحدات التحريرية إضافة إلى الصور الظلية والخطية ولاسيما مع عدم وصول قمة الهرم إلى أعلى العمود الأول أو الثامن ،حيث تبدو رؤوس الأعمدة خالية بما يتيح الحرية أمام المخرجين لتقديم رؤاهم الإخراجية المتميزة كما يتيح هذا الأسلوب وخصوصا مع نشر الوحدات الإعلانية الكبيرة في قاعدة الصفحة فرصة تحقيق التوازن من خلال إمكانية نشر وحدات تحريرية ثقيلة في الركن العلوي المقابل لقاعدة الهرم .

ü ثانيا : أسلوب البئر □

وهذا الأسلوب يرتبط بكم الوحدات الإعلانية المراد نشرها في الصفحة ، حيث تبدو الحاجة ماسة له في ظل وجود كم إعلاني كبير لاسيما أن يتيح فرصة استيعاب هذا الكم من خلال الفراغ الكبير الذي ينتج تبعا لتخصيص جانبي الصفحة لنشر الوحدات مكن تحقيق الإعلانية واقتصار نشر الوحدات التحريرية على الفراغ الذي يحدث في وسط الصفحة فقط ، ويمكن تحقيق متطلبات هذا الأسلوب عبر استخدام عدة طرق منها :

- **نصفا الهرم** : وهي الطريقة التي توزع الوحدات الإعلانية بموجبها على جانبي الصفحة ، لتأخذ شكل نصفي هرم ، ويترك للوحدات التحريرية ما بينهما من فراغ ، وتتيح هذه الطرقة فرصة إبراز اكبر عدد من الوحدات الإعلانية ، مع أهمية التنبيه إلى ضرورة الحرص على عدم وصول قمة نصف الهرم إلى رأس العمود الأول ، حتى يتسنى الاستفادة منه في نشر عناوين

الوحدة التحريرية الرئيسة في الصفحة إضافة إلى أهمية أن يكون نصف الهرم الأيمن اصغر من نصف الهرم الأيسر .[1]

- **نصف الهرم والمستطيل** : وترتبط هذه الطريقة بوجود وحدات إعلانية متساوية الاتساع تنشر فوق بعضها في احد جانبي الصفحة ، ووجود وحدات إعلانية مختلفة الاتساع ، يتم نشرها على شكل نصف هرم ، تحتل قاعدته أسفل الجانب الآخر من الصفحة.ويتصل بهذه الطريقة طريقة المستطيلان ، وهي الطريقة التي تلاءم وجود وحدات إعلانية متساوية الاتساع ، بحيث يتم نشرها فوق بعضها على جانبي الصفحة ، ويخصص الفراغ الناشئ بين المستطيلين لنشر الوحدات التحريرية ، وحقيقة فان متطلبات البئر التي اكتسب هذا الأسلوب تسميته منها تبدو ظاهرة في طريقة المستطيلين بشكل يفوق ما سواها.
- **أسلوب المستطيل**: ويستخدم في حال وجود إعلان واحد مستطيل أو عدة إعلانات صغيرة ذات اتساع واحد بحيث تكون في مجموعها مستطيلا سواء بطول الصفحة آو عرضها، مع انه يمكن جمع هذين الأسلوبين تحت أسلوب واحد يسمى أسلوب البئر.
- **أسلوب المستطيلين**: و هو تخطيط قليل الاستخدام يوزع الإعلانات ذات اتساع الواحد بعضها فوق بعض، بحيث تكون مستطيلين يحصران بينهما عددا من الأعمدة تختلف حسب اتساع المستطيلين.

ü ثالثا : أسلوب الجزر

وهو الأسلوب الذي تنشر فيه الوحدات التحريرية في اعلي الصفحات في حين تنشر الوحدات الإعلانية إلى جوار بعضها على شكل رباعية في أسفل الصفحات بحيث تحيط بالوحدات التحريرية من أسفل مع إمكانية تجاوز الوحدات التحريرية والإعلانية ، تخطئ بعض الصحف في نشر القطاعات الإعلانية في وسط الصفحات لان هذا الإجراء يؤدي إلى تداخل الوحدات الإعلانية مع الوحدات التحريرية ، وهو عيب مهني يتعين على الصحف تجنبه .

[1] فهد بن عبد العزيز بدر عسكر: **مرجع سابق** ،ص218.

ü رابعا: الأسلوب الارتجالي

وفيه توزع الوحدات الإعلانية على الصفحات دون ترتيب معين ولاشك إن هذا الأسلوب اقل الأساليب تخطيط الصفحات استخداما ، نظرا لما فيه من سلبيات يتصل بعضها بالعيب المهني الناتج عن تداخل الوحدات التحريرية مع الوحدات الإعلانية فيما يتصل البعض الأخر بالمشكلات التي تواجه إعداد التصاميم الأساس للصفحات ، حيث تتنافر الوحدات التحريرية والوحدات الإعلانية من الناحية الطباعية تبعا لتباين الأثقال التي تحدثها على الصفحات بما يجعل الصفحات الناتجة عن ذلك تبدو مفككة وغير متجانسة .

المرحلة الثانية: إخراج الصفحات:

و هي المرحلة التي يتم فيها توزيع الوحدات التحريرية على المساحات المتبقية من الصفحات بعد تخطيطها، ولما كانت الصفحات الداخلية تتميز بطبيعة خاصة ناتجة عن اشتراك الوحدات التحريرية الإعلانية في تصاميمها الأساس فان إمكانية تطبيق مذاهب المدارس المختلفة لإخراج الصفحة الأولى تبدو صعبة ، وكما أن الأساليب التي تم اقتباسها من المذاهب المشار إليها تواجه صعوبة في التطبيق نتيجة لسيطرة الوحدات الإعلانية من حيث الكم والأثقال ، وعلى هذا فان اختيار أي أسلوب من أساليب إخراج الصفحات الداخلية يقتضي مراعاة الأسلوب الذي خططت على أساسه الصفحة ، إضافة إلى مراعاة طبيعة الأثقال الطباعية التي تحدثها الوحدات التي تنتشر في هذه الصفحات وفي ضوء ذلك يمكن للمخرج اختيار أسلوب الإخراج المناسب من بين الأساليب التالية :[1]

أولا: الإخراج المتوازن

يتحقق التوازن في الصفحات الداخلية من خلال عدة طرق منها :

[1] فهد بن عبد العزيز بدر عسكر:**مرجع سابق** ،ص223.

- وضع عناوين متماثلة في رؤوس الأعمدة بالتتابع ، أي في الأعمدة الأول والثالث والخامس ، على أن يفصل بين هذه العناوين بعناوين أخرى مغيرة لها ، مع إمكانية استخدام الصور في عملية الفصل هذه مع تجنب استخدام سطور المتن في الفصل بين الوحدات المتجاورة .□
- وضع عنوان في العمودين الأولين ، وعنوان في العمودين الأخيرين على أن توضع صورة في الرؤوس الأعمدة المتبقية .□
- عند بقاء رؤوس الأعمدة الثمانية خالية من الوحدات الإعلانية يمكن التنويع في تحقيق متطلبات التوازن ، حيث يمكن نشر عنوان في أعلى يمين الصفحة يقابله عنوان في أعلى يسار ها ، على أن تدرج بقية العناوين بينهما في الصغر كلما اتجهت نحو الوسط .□

ثانيا : الإخراج التركيزي

ويفيد هذا الأسلوب في حال الرغبة في إبراز وحدة تحريرية معينة ولاسيما في حال استخدام الأساليب الهرمية في تخطيط الصفحات ، حيث يمكن نشر الوحدة الرئيسة في أعلى يمين الصفحة على أن تبنى هذه الوحدة من بعض العناصر الطباعية الثقيلة كالعناوين والصور ثم توزع بقية الوحدات التحريرية في المساحة المتبقية مع مراعاة أن تبدو هذه الوحدات اقل ثقلا من الوحدة الرئيسة ، حتى لا تنافسها على البروز وعلى جذب انتباه القراء الذي ينبغي أن تستأثر به الوحدة الرئيسة .

ثالثا:الإخراج المتدرج

وهو أسلوب يناسب إخراج الصفحات التي تسيطر عليه الوحدات الإعلانية ، وتقل بالتالي فيها المساحات المتروكة للوحدات التحريرية ويقوم على أساس وضع عنوان ثقيل نسبيا في العمود الأول على أن تتدرج بقية العناوين المنشورة في الأعمدة التالية نحو الصغر ، ومن أهم ما يحققه هذا الأسلوب إمكانية إبراز الوحدات التحريرية الصغيرة التي ربما لا تظهر في حال استخدام أساليب

إخراجية أخرى ، كما أن التدرج يساعد في قيادة أعين القراء للتنقل عبر الصفحة بطريقة تدريجية هادفة وجذابة ، بحيث تنتقل أعينهم من الوحدات المهمة إلى الوحدات الأقل أهمية وهكذا.[1]

2- استخدام التكنولوجيا الحديثة في الإخراج الصحفي:

شهد القرن 20 ثورة هائلة في مجال الاتصال و تكنولوجيا المعلومات، كان لها اثر كبير على شكل الاتصال و محتواه عامة و على الصحافة المكتوبة خاصة.

حيث بات من الصعب التنبؤ بمحتوى و شكل الصحيفة ، فقد أصبحت التكنولوجيا المسؤول الأول والرئيسي عن إنتاج الصحيفة بكامل مراحلها خاصة مرحلة الإخراج.

ونظرا لهذا التطور التكنولوجي الذي يمس الإخراج الصحفي بشكل ملحوظ من جميع جهاته، انعكس مباشرة على كم و نوع المضمون و طبيعة الخدمة الصحفية، كما خلقت علاقات جديدة بين الإنسان والآلة، و وظائف مستحدثة داخل الإدارات المتنوعة بالصحيفة.

هذا ما سنتعرف إليه في هذا العنصر من خلال النشر الالكتروني وكيف ساهم في تطوير الإخراج الصحفي.

الإخراج الصحفي في النشر الالكتروني:

أ-أسباب استخدام النشر الالكتروني في الإخراج الصحفي:□

- لقد أدى ظهور الحاسبات الآلية و النشر الالكتروني الذي مس جميع المجالات وخاصة وسائل الإعلام و الاتصال المطبوعة من صحف ومجلات ونشرات ، إلى استخدام حروف النصوص و العناوين و الصور بأساليب جديدة ومستحدثة في التصميمات الطباعية [2] □
- قدرة هذا البرنامج على معالجة مختلف المحتويات الصحفية (النص، الصورة، الرسوم، والألوان).□

[1] فهد بن عبد العزيز بدر عسكر:**مرجع سابق** ،ص226.

[2] محمود فتحي عبد الهادي ، رستم السعود إبراهيم : **مرجع سابق**، ص 21.□

- اختصار الكلفة الاقتصادية لبعض التجهيزات (كاستبدال أجهزة المسح الضوئي، الاسطوانية ذات كلفة عالية بالأجهزة المسطحة ذات الكلفة الأقل).□
- اختصار الوقت و الجهد للمواد المستخدمة.□
- تطور أنظمة النشر إلى إمكانية استخدام الصور الملونة و معالجة الصفحة بشكل كامل.□
- تعدد تقنيات استخراج النتائج و تطورها (ورق، فيلم، طباعة دون وسيط طباعي).□
- استخدام تقنيات الاتصالات مثل: الربط مع وكالات الأنباء المختلفة. □
- إمكانية إرسال الصفحات أو حتى الطباعة في أماكن مختلفة.□
- ربط كاميرات التصوير الرقمي مع أجهزة الحاسب مما أدى إلى استغناء عن أجهزة المسح.[1] □
- طباعة الصحيفة في أكثر من مكان داخل البلد الواحد، وخارجه في أكثر من بلد عبر القارات عن طريق توظيف أجهزة الفاكس ميل مع الهاتف و شبكة الانترنت أو الأقمار الصناعية.[2] □
- ظهور الطباعة غير المباشرة بما أدت إليه من إعطاء نتائج طباعية أجود و أدق من النتائج السابقة، إضافة إلى ظهور الطباعة الملونة،و دخولها ميدان الصحافة، وكذلك ما أسفرت عنه التقنيات الحديثة من اكتشاف الطباعة الآلية المعتمدة على الاستخدامات الحاسوبية التي عملت على إلغاء الحاجة إلى الأسطح المعدنية الطابعة، حيث يمكن لآلات الطابعة أن تحصل على الطابع من ذاكرة الحاسب الآلية مباشرة دون وسيط.□
- تزايد المنافسة بين الصحف، وبالذات من وسائل الاتصال الالكترونية، التي استطاعت أن تكسب الجماهير بفضل ما يتوافر لها من مميزات جعلت التفاعل مع وسائل من خلالها يبدو

[1] نور الدين احمد النادي ، رستم أبو رستم: **مرجع سابق**، ص 120.□

[2] محمود علم الدين: **مرجع سابق**، ص 97.

□

أسهل و أوسع، مما جعل الصحف تسهل أمر استفادة القراء منها مسايرة تامة للأسباب الظاهرة المؤيدة إلى اكتساب الوسائل الالكترونية لجماهير وسائل إعلام.[1] □

ب-تطور الإخراج الصحفي في النشر الالكتروني:□

لقد مر الإخراج الصحفي بالنشر الالكتروني بثلاث مراحل، كانت مرتبطة ارتباط وثيق بتطور البرمجيات وكذلك بالصحافة، وهذه المراحل هي:[2]

- **المـــــــــــــــرحلة الأولـــــــــــى:**□

وقد مثلت هذه المرحلة بدايات ظهور و تطور نظم النشر الالكتروني، حيث كانت هذه النظم اقل تطورا بكثير مما عليه الآن، حيث كانت تفتقد القدرة على دمج الصورة و النصوص معا على صفحة الواحدة على الشاشة، وكان ما يحدث هو ترك مساحات مناسبة للعناصر الجرافيكية بيضاء على الصفحة على شاشة الحاسوب بحيث يتم وضعها في أماكنها على الصفحة في مرحلة مستقلة و ذلك في أثناء تنفيذ عملية المونتاج الفيلمي لصفحات الصحيفة، أي أن الصفحات الورقية لم تكن تحمل سوى النصوص و جداول الفصل فقط، إلى جانب مساحات بيضاء، يتم استنساخها تصويرا على أفلام موجبة أو سالبة بقسم التصوير الميكانيكي بالصحيفة بواسطة كاميرات التصوير الميكانيكي.

- **المـــــــــــرحلة الثـــــــــانية:** □

في هذه المرحلة حققت نظم النشر الالكتروني قفزة نوعية بحيث أصبحت معظم أنظمة النشر الالكتروني بجميع أنواعها تستطيع إدماج الصور الفوتوغرافية و الأشكال و الرسوم اليدوية المختلفة

[1] فهد بن عبد العزيز بدر عسكر:**مرجع سابق**، ص 97/96.□

[2] محمد فتحي عبد الهادي، أبو السعود إبراهيم **مرجع سابق**، ص38 .□

في الصفحات مع النصوص و العناوين، وغيرها من العناصر المشتركة في البناء الفوتوغرافي للصفحة بأكملها من الصحيفة

وهذا كان نتيجة لظهور وحدات سحب أفلام حيث دمجت هذه الوحدة عدة خطوات إلى خطوة واحدة، إنما يتيح انجاز كل العمليات التمهيدية لما قبل طبع بداية من بداية من أصل و حتى الفيلم النهائي للصفحة بأكملها الذي يستخدم السطح الطباعي في سيل طبع النسخ الصحفية مكتملة، الأمر الذي يفيد أيضا في عدم الحاجة إلى أيدي عاملة كثيرا، مع السرعة العالية في تنفيذ المراحل و متابعة الحاسب الآلي لمختلف خطوات العمل بما يحتويه كل منهما من عناصر، مع القدرة و المرونة الكاملتين للمخرج على إجراء أية تعديلات يراها ضرورية على الشاشة، وسهولة التحديد الصحيح لمواقع مختلفة للعناصر داخل التصميم.[1]

- **المرحـــــــــــــــــــــــــلة الثـــــــــــــــــــــــــالثـــــــــــــــــــــــــة:□**

و هي أكثر المراحل تطورا لحد اليوم، نتيجة الثورة الرقمية و ما قدمته للمخرجين خاصة في مجال جمع الحروف، فمجرد تخزينها في الشكل الرقمي فان أشكال الحروف تتنوع و تختلف طرق معالجتها، ألاف الأشكال من اجل خلق نطاق عريض من الحروف و الكلمات، والمسافات البيضاء الموجودة بين السطور و أشكال الحروف الممدودة و المضغوطة، و الحروف المحددة و المظللة، و الحروف الشبكية الرمادية، وغيره من تأثيرات كما تم الحصول على سطح الطباعي المباشر أي تركيب لوحات طباعية بماكينات الطبع و الحصول على صحيفة ورقية مباشرة بعد الانتهاء من التصميم على الشاشة، كما تم إدخال تصميم الإعلانات و إخراجها في هذا النظام.

ج- مدخلات النشر الالكتروني في إخراج صحيفة مكتوبة:

تتحكم نوعية المدخلات المراد إدخالها إلى نظم النشر الالكتروني في تحديد وسائل أو وحدات الإدخال المستخدمة في هذه النظم، وعلى أية حال لا تخرج مدخلات نظم النشر الالكتروني بالصحف عن نوعين، و لكل نوع منها وسائل إدخال خاصة وهي:

[1] سعيد غريب النجار:**تكنولوجيا الصحافة في عصر التقنية الرقمية** ،ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص 244.

ü طرق إدخال النصوص:

أي المعلومات المعبرة عن النصوص و الحروف و يتم إدخالها إما:

- استخدام لوحة مفاتيح الملحقة بالكمبيوتر، وتعد أشهر وسائل الإدخال النصوص على الإطلاق و بواسطتها يمكن تزويد النظام بما نريده من بيانات و معلومات نصية أو حرفية و تعمل هذه اللوحات من خلال برنامج معالجة الكلمات Word pressing program" أو برنامج إخراج الصفحات page maker[1] program ويتيح هذا البرنامج و خاصة برامج معالجة الكلمات إمكانية كبيرة في معالجة من عدة جوانب كتحكم في حجم الحروف، شكل الحرف، اتساع الجمع، كثافة الحروف، وغيرها من التأثيرات البصرية .
- أجهزة المسح الضوئي الالكتروني المزودة بتقنية التعرف البصري على الحروف و برمجياتها المختلفة، و تفيد هذه الوسيلة هذه الوسيلة في إدخال النصوص المكتوبة مسبقا و تحويلها إلى صيغة رقمية، يتم معالجتها تيبوغرافيا بواسطة إحدى البرامج السابقة.
- الميكروفون، ويعد إحدى الوسائل الحديثة و السريعة لإدخال الحروف و النصوص للحاسبات الآلية المزودة بتقنية التعرف على الأصوات VRD التي تتولى تحويل الموجات الصوتية للمستخدم إلى إشارات كهربائية و رقمية يتعرف عليها الحاسوب، ومن ثم يظهر على الشاشة ليتم التعامل معها بواسطة برامج معالجة الكلمات.
- النصوص الرقمية الجاهزة، و هي نصوص المخزنة على إحدى وسائط التخزين الالكتروني للبيانات مثل النصوص المخزنة على أقراص المرنة أو المدمجة التي تخزن فيها النصوص الصحفية في هيئة رقمية صالحة لإدخالها مباشرة إلى نظم النشر الالكتروني بالصحف.

[1] سعيد غريب النجار: **مرجع سابق**، ص 246.

- شبكات الكمبيوتر، سواء محلية أو عالمية التي يتصل بها النظام الالكتروني بالصحيفة مما يتيح الفرصة لاستقبال أية بيانات أو معلومات نصية مباشرة على شبكة الكمبيوتر. [1]□

ü طرق إدخال الصور:□

وتتعدد وسائل إدخال هذه النوعية من معلومات الصحيفة مع ثورة التكنولوجيا الحالية، و ذلك على النحو التالي:

- أجهزة المسح الضوئي بنوعيها المسطحة حيث توضع الصور على سطح آلة مستوية أثناء العمل أو اسطوانية، حيث تثبت الصور على اسطوانة الآلة و هذا النوع عالي الجودة و التكلفة، و تصبح بهذه الطريقة رقمية صالحة للمعالجة الكترونيا.□
- أرشيف الصورة الكترونيا الذي يعد مستودعا للصور الرقمية و غيرها من العناصر الغرافيكية و المخزنة عادة على نوع من الأقراص المدمجة cd.□
- ديسك الصورة الكترونيا الذي نشئ في الصحف و وكالات الأنباء ثم تحول إلى نمط معتمد في إخراج الصورة الكترونيا بالاعتماد على وسائل رقمية في الحصول على الصورة الصحفية من مصادرها المختلفة.□
- الكاميرا الرقمية، وهي توفر الصور في الهيئة الرقمية على الذاكرة الالكترونية التي تعتمدها هذه التقنية، حيث يتم إرسال الصور الرقمية الملتقطة بالكاميرا الرقمية عن بعد إلى الصحيفة، وفي هذه الحالة يستقبلها ديسك الصورة الكترونيا –المشار إليه سابقا– ويقوم المخرج الصحفي بمعالجتها.□
- الكاميرا التلفزيونية الرقمية و هي المسؤولة عن إدخال الصور التلفزيونية إلى نظم النشر الالكتروني بالصحف، و التي يتم التقاطها من البث التلفزيوني الأمر الذي يجعل نظم النشر الالكتروني قادرة على الاستفادة من البث التلفزيوني و الأقمار الصناعية لأخبار و مجريات الساعة طوال 24 ساعة.□

[1] سعيد غريب النجار: **مرجع سابق**، ص 247. □

- مكتبات الصور الجاهزة، و التي يتم إنتاجها بواسطة تقنية photo cd القادرة على تحويل مختلف العناصر الجرافيكية إلى هيئة رقمية مخزنة على نوع من أقراص مدمجة.
- شبكة الانترانت و الشبكة العنكبوتية، وتعد من المصادر الحديثة للصور الرقمية لنظم النشر الالكتروني بالصحف حيث تكون هذه النظم متصلة بالانترانت بصفة دائمة، الأمر الذي يتيح لها الاستفادة مما تنشره هذه الشبكة من صور وأخبار، سواء في شكل صحف الكترونية أو أخبار تلفزيونية و غيرها.

د- برامج الإخراج الصحفي في النشر الالكتروني:

تتوفر اليوم تقنية التصميم و الإخراج الالكتروني على الشاشة وفي ظل نظام النشر الصحفي الالكتروني برامج عديدة، تعالج و تدمج النص و الصورة والإعلانات و غيرها من عناصر الإخراج على صفحة واحدة، داخل خطة تصميمية معينة تجمع و تنظم العلاقات المختلفة فيهما بينها جميعا على الصفحة الالكترونية[1]

وأشهر هذه البرامج العاملة في هذه الحقل سواء بالنسبة للصحف الصادرة في العالم العربي أو المتقدم ثلاث برامج رئيسية منها ما يعمل في بيئة (ماكنتوش) و منها ما يعمل في بيئة (ويندوز)وهي:

برنامج الناشر الصحفي:

الذي تنتجه شركة (ديوان)وهو تطوير عربي لبرنامج designstudio الذي تنتجه شركة (ليتراست) و أثبتت فعالية كبيرة في تصميم الوثائق و الكتب و الصحف اليومية و غيرها من المطبوعات.

و يعد برنامج الناشر الصحفي أول برنامج متعدد اللغات يقوم بعملية النشر بأكملها بدءا من وضع محتوى المطبوع، ومعالجة النصوص و الرسوم والصور، وتصميم الصفحات و تركيبها، وحتى

[1] سعيد غريب النجار: **مرجع سابق**، ص112.

إعداد الصفحات الجاهزة للطبع و فرز الألوان، ويتيح برنامج الناشر الصحفي العديد من الإمكانات فيما يتعلق بمعالجة الصور، سواء من خلال لوحة مواصفات كتلة الصور أو شريط الأدوات بما يسمح للمخرج بإجراء بعض المعالجات الفنية على الصور المنشورة على الصفحة، ولعل من أهم هذه المعالجات نجد:

- إجراء عملية التكبير أو التصغير.
- التحكم في الشكل الخارجي للصورة كان تأتي رباعية أو مستطيلة أو دائرية .. الخ
- إمكانية جعل النص ينساب حول الصورة.
- إمكانية إجراء تأطير الصورة باستخدام إطارات آو جداول متنوعة الشكل و السمك.
- إمكانية القص و النسخ و تحريك الصورة أفقيا أو رأسيا.
- كما يتميز هذا البرنامج بإمكانية ضغط الخط المستعمل عي الإعلانات.

برنامج بايج ميكر:

و هو برنامج طورته شركة (وين سوفت) الفرنسية من النسخة اللاتينية لشركة الدوس و تعمل النسخة العربية منه على فئة (الماكنتوش) و تتيح النسخة العربية من هذا البرنامج page maker Sو middle EAEST الإمكانات نفسها التي يتيحها برنامج الناشر الصحفي، ولكن هناك اختلاف فيما يخص عملية انسياب النص حول الصورة،فإذا وقع جزء من الصورة أو حتى جميع أجزائها داخل كتلة من النصوص فانه من الممكن جعل النص يلتف حول الصورة مع إمكانية تحديد نوع الالتفاف و مقدار ابتعاد حدود الصورة عن النص كما يتيح في هذه الحالة ظهور إطارين حول الصورة، احدهما خارجي التصغير و تكبير الصورة بالفارة، والأخرى داخلي ليقوم المخرج بتشكيله ليتناسب مع تعرج حدود الصورة تماما بعدها يلف النص مع هذه الحدود الجديدة التي تم رسمها حول الصورة من ذلك الإطار و من خلال لوحة التحكم يتم السيطرة على كتلة الصورة من حيث الموقع والتدوير و الإمالة و غيرها [1] .

[1] محمد فتحي عبد الهادي، أبو السعود إبراهيم، **مرجع سابق**، ص105.

كما يتيح البرنامج أيضا فرز الألوان الطباعية مع ضبط الزوايا الشكلية لكل لون منها، و إمكانية إظهار دوائر تسجيل اللون و علامات القطع و أسماء الألوان بعد طبع للنسخ المفصولة.

كما انه يتميز بقدراته الفائقة في التعامل مع الملفات و بسرعته في الطباعة كما يتيح إدخال 999صفحة في مستند واحد مع العلم أن برنامج الناشر الصحفي له إمكانية إدخال 200صفحة في مستند واحد.[1]

برنامـــــــــــــــــج كوارك اكســـــــــــــــــــبرس:

وهو برنامج ذو قدرات متقدمة جدا في عملية إخراج صحيفة خاصة بعد تعريبه من طرف شركة (لايوت) اللبنانية عن طريق وضع إضافات تمكن البرنامج من التعامل مع اللغة العربية، حيث يتيح هذا البرنامج إمكانية استقبال النصوص و الخطوط العربية دون الإخلال بوظائف البرنامج الأساسية.

ويتميز هذا البرنامج بقدرته على تحديد عدة أعمدة داخل الإطار الواحد، وإمالته و ربط الإطارات ببعضها، كذلك الإظهار التلقائي لأرقام الصفحات و غيرها من معالجات التي تلحق بالنصوص و الصور و عناصر الفصل و الألوان، كذلك زود بأدوات تصميم على الويب وتصدير ملفات لتلبية احتياجات مصممي الوسائط المتعددة و التعامل مع لغة (HTML).

لكن ما يلاحظ في الساحة العربية أن الناشر الصحفي يحتل مكانة أكثر في إخراج الصحف أكثر من البرنامجين السابقين، و هذا نظرا لحداثتهما في عالم النشر الصحفي الالكتروني باللغة العربية.

وحديثا هناك برامج تعمل على تصميم الصفحات حسب نماذج معدة مسبقا و مخزنة في الحاسب، يتم اختيار النموذج المطلوب ليقوم الحاسب بتوزيع محتويات الصفحة وفقا لذلك النموذج.[2]

---

[1] سمير محمود: **الحاسب الآلي و تكنولوجيا صناعة الصحف**، ط 2، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2001، ص 125.

[2] http://www.media-syria.com/vb/showthread.php?224091818-01-2015

ه- مخرجـــــــــــــــــات نظام النشر الالكتروني في الإخراج الصحفـــــــــــــــــي:

عكس استخراج النتائج المطلوبة عمليا للنصوص من خلال ما يتصل بأجهزة الحاسب من معدات و قد تكون احد الأشكال الآتية:

طابعـــــــــــــــات الليـــــــــــــــزر:

وهي وحدة إخراج أساسية تعتمد في عملها على النسخ الضوئي بواسطة أشعة الليزر وقد ظهرت أول طابعة من هذا النوع عام 1984 و احتلت آنذاك قفزة في صناعة الصحف حيث استطاعت إنتاج مطبوعات بقوة تبيين عالية جعلها قادرة على طبع المستندات التي تتضمن الحروف و الصور و غيرها و كانت أول طابعة تحمل اسم (oser j et ثم لحقتها طابعة oser ui t e واستمر هذا النوع من الطابعات في النمو إلى وقتنا هذا [1]

وقد تطورت الطابعات كثيرا في عصرنا الحالي سواء من حيث الذاكرة الخاصة بالطابعة التي يجب أن لا تقل عن "MB1"مما يسمح بتزويدها بعدد كاف من أشكال الحروف التي يتم تحميلها للطباعة من خلال أو من حيث السرعة الطباعية أي عدد الصفحات التي يمكن طباعتها في الدقيقة الواحدة.

وتستخدم الطابعات العاملة في هذا النظام لغة (بوست سكريت) وهي لغة تعريف بلغة وصف الصفحات على أساس أن هذه اللغة هي التي تمكن الطابعات من وصف الحروف و العناصر الطباعية و الغرافيكية "LASER WRI TER" وتتمثل الوظيفة الأساسية للغة وصف الصفحات بأنها تكون بمثابة حلقة الوصل فيما بين الكمبيوتر و الطابعة.

وحـــــــــــــــدات سحـــــــــــــــب الأفلام:

[1] سعيد غريب النجار: **مرجع سابق**، ص242 .

و تتمثل هذه المخرجات في سحب النتائج بواسطة أجهزة استخراج الصفحات الفيلمية و باعتماد هذا النظام المتطور بالصحف يتم التخلص تماما من غرفة التطوير الميكانيكي.

وقد ساعد على دخول هذا النظام مجال الإخراج الصحفي أمران هما:

- ظهور أجهزة تصوير الصفحات التي تعتمد على لغة(بوست سكريت) وكانت شركة لينوتيب من أوائل الشركات التي أنتجت آلات (لازار فوتوشراس) حتى أنتجت الشركة نفسها آلات الجيل الرابع التي عملت في ظل نظام النشر الالكتروني للصحف على أساس أنها توظف نظام (بوست سكريت) لصف وطباعة الصفحات.

و تستطيع آلات هذا الجيل استخراج صفحات الصحيفة من القطع العادي كاملة بكل عناصرها على نسخ فلمية قادرة على طباعة كل العناصر و خاصة التصويرية منها و ذلك بمعدلات عالية جدا من الجودة الإنتاجية، ومن أشهر أجهزة استخراج الصفحات الفيلمية و أكثرها استخداما هو جهاز (الينوترونيك) بأنواع مختلفة خاصة نوع (500 الينوترونيك)و هو احدث جهاز يعمل بأشعة الليزر ذات القدرة على إنتاج الصفحات الفيلمية لكل الصحف بجميع أحجامها.

و الأمر الثاني هو:

- تطوير أجيال الحاسبات الآلية من حيث سعة الذاكرة و مرونة الاستخدام و سرعته، الأمر الذي أتاح استخدام هذه الأنظمة في الصحف اليومية واسعة الانتشار لما يوفر للصحيفة بمحرريها ومخرجيها إمكانيات وتسهيلات واسعة بمجرد النقر على مفاتيح النظام سواء فيما يتعلق بمعالجة الصور الفوتوغرافية و الرسوم بأنواعها أو التعامل مع الأخبار و المقالات و الأبواب الثابتة و الإعلانات و غيرها من عناصر التصميم مع وضع كل هذه العناصر مجتمعة على صفحة الكترونية منسقة و متكاملة.[1]

وحدات تجهيز الوسائط الطباعية:

[1] سعيد غريب النجار: **مرجع سابق**، ص255/244.

حيث يتم سحب النتائج على ألواح طباعية مباشرة تعمل بأشعة الليزر و متصلة بوحدات الكمبيوتر و تعرف بأجهزة (لازار دريفن بلاستر) التي من خلالها يمكن نظام النشر الالكتروني تحويل نماذج الصفحات الواردة من الكمبيوتر مباشرة إلى وحدات طباعية بلاستيكية جاهزة إلى تركيب ماكينة الاوفست الطباعية بواسطة هذا النظام فان قاعة الجمع و غرفة المونتاج الورقي و الفيلمي للصفحات موصولة بأجهزة الطابعات التي قد تجمعت في مرحة إنتاجية واحدة تبدأ بالمحور و تنتهي بأجهزة طبع الصحيفة.[1]

□

[1] سعيد غريب النجار: **مرجع سابق**، ص267/256.

المبحث الأول:دراسة وصفية لجريدة الخبر

1. لمحة عامة عن جريـدة الخبر:

تأسست الشركة ذات أسهم "الخبر" بعقد توثيقي بتاريخ 01 سبتمبر 1990، من طرف مجموعة من الصحفيين العاملين بيوميتي الشعب و المساء، و كان عدد الأعضاء المؤسسين 26 صحفيا من الصحافة العمومية.

ظهرت صحيفة "الخبر" على شكل شركة مساهمة برأسمال ابتدائي بـ 30.26.000 دج، صدر العدد التجريبي للصحيفة في شهر جوان 1990، بسحب ألف نسخة وزعت على الأحياء الكبرى من العاصمة، وبعد القيام بالإجراءات التي جاءت في تعليمة رئيس حكومة آنذاك مولود حمروش صدر أول عدد من يومية الخبر 01 نوفمبر 1990.

و كانت المدة الزمنية طويلة بين صدور العدد التجريبي(العدد صفر) و العدد الأول من صحيفة الخبر نظرا للصعوبات التي واجهتها الجريدة في بداية تأسيسها، حيث تعد أول صحيفة تنتمي إلى القطاع الخاص صدرت باللغة العربية.

يتولى إدارة الشركة ذات الأسهم " الخبر" مجلس إدارة يضم كل المساهمين، الذي يصل عددهم اليوم إلى 18، و يقوم رئيس هذا المجلس، الذي يتم انتخابه من طرف الجمعية العامة التي تتألف من مجموع المساهمين، بالإدارة العامة وبتمثيل الشركة مع الغير، وهو مسؤول عن النشر فضلا عن مهمة الإشراف و التوجيه لجميع المصالح التابعة للإدارة العامة، مراقبة جميع العمليات الإدارية و متابعتها ميدانيا، السهر على تطبيق القانون الداخلي للشركة، تقديم كل المعلومات الضرورية للمديرية العامة لاتخاذ القرارات المناسبة و متابعة كل القرارات الصادرة عنها و السهر على تنفيذها.

و إلى جانب رئيس الإدارة العامة و الرئيس المدير العام/مسؤول النشر، نجد مدير النشر و رئيس التحرير المكلف بالسهر على انتقاء و اختيار و تحرير المضامين الإعلامية، والذي يكون على اتصال مباشر مع نائبيه و المنسق الوطني للمراسلين و سكرتير التحرير العام.

انتقلت صحيفة الخبر إلى مقرها الجديد بحيدرة عام 2008حيث كانت في السابق تتخذ من دار الصحافة في ساحة أول ماي مقرا لها، وتصدر الجريدة غالبا في 32صفحة، فضلا عن أنها تصدر طيلة أيام الأسبوع و تحجب فقط أيام الأعياد و المناسبات .

توظف مؤسسة الخبر 215 شخصا منهم 48 صحفيا دائما، و 03 مصورين و كاريكاتوري واحد، و 100 مراسل منهم 85 عبر ولايات الوطن و 15 مراسل خارج الوطن، كما تملك الخبر مكتبين جهويين احدهما في شرق البلاد بولاية قسنطينة، ويعمل به حوالي 20 موظفا منهم 10 صحفيين و الثاني في غرب البلاد بولاية وهران، ويعمل به حوالي 20 موظفا منهم 10 صحفيين.

و تسند إلى المكاتب الجهوية مهمة المتابعة الإدارية و المالية للمكتب الجهوي و المكاتب الولائية التابعة له، الإعلام والتنسيق مع الإدارة العامة على حل أي مشكل أو طارئ فضلا عن مكاتب في بلدان عربية و أجنبية لموافاة الجريدة بالأحداث التي تقع خارج الجزائر بهدف إحاطة القارئ بكل التطورات التي يشهدها العالم، انطلاقا من روية خاصة للأحداث.

بلغ عدد سحب صحيفة الخبر في سنة 1990ثمانية عشر ألف نسخة يوميا و وصل عدد سحب الجريدة في سنة 1993 إلى ثلاثين ألف نسخة يوميا، و ارتفع عدد سحب "الخبر" ليصل في السداسي الأول من سنة 2008 إلى 500 ألف نسخة، في حين بلغ عدد سحب الصحيفة في السداسي الثاني من سنة 2008 خمسمائة وأربعين ألف نسخة (540)، ليصل عدد سحب الجريدة اليوم إلى 500.000 نسخة.

و قد استطاعت الصحيفة أن تحقق هذا النجاح رغم كل العراقيل و الصعوبات التي واجهتها منذ نشأتها خاصة فيما يتعلق بالتوزيع و السحب و الإشهار، حيث أصبحت الصحفية الأكثر توزيعا في الجزائر.

تعرضت الصحيفة إلى العديد من المضايقات، و إلى محاولة استهداف اغتيال صحفيين بالجريدة، و اغتيال رئيس تحريرها عمر أورتيلان في 03 أكتوبر 1995، بالإضافة إلى تعرض صحفييها إلى العديد من المتابعات القضائية.

فروع مجموعة الخبر للصحافة:

- الشركة ذات المسؤولية المحدودة الخبر الأسبوعي و تصدر أسبوعية " الخبر الأسبوعي"، " الخبر حوادث" و هي نصف شهرية، و "الخبر تسلية" وهي شهرية.
- الشركة ذات المسؤولية المحدودة " الخبر للإشهار".
- الشركة ذات المسؤولية المحدودة الخبر لتوزيع الصحافة بالغرب (KDPO) وتقوم بتوزيع الصحافة المكتوبة بالولايات الغرب الجزائري، بدا نشاطها يوم 16 ملي 2008.
- الشركة ذات المسؤولية المحدودة وذات الشخص الواحد الخبر لتوزيع الصحافة بولايات الشرق الجزائري(KDP).
- الشركة ذات المسؤولية المحدودة الجزائر لتوزيع الصحافة، أسست بالشراكة مع جريدة "الوطن" و تهتم بتوزيع الصحافة في الولايات الوسط و كذلك قامت باقتناء ثلاث مطابع منذ سنة 1995، وتطبع كل من يومية الخبر ونشرياتها و يومية الوطن وملحقاتها.
- الشركة ذات المسؤولية المحدودة للطباعة بقسنطينة SI MPREC، و أنشئت كذلك بالشراكة مع جريدة" الوطن" و تهتم بطباعة الصحافة المكتوبة
- الشركة ذات المسؤولية المحدودة للطباعة بوهران ENI MPOR، و تهتم كذلك بطباعة الصحافة المكتوبة، وتأسست كذلك بالشراكة مع جريدة " الوطن"
- مركز الخبر للدراسات الدولية، هو فضاء لطرح أفكار جديدة للنقاش عن طريق تنظيم ملتقيات دولية حول مختلف المواضيع .
- جائزة الخبر الدولية، أنشئت في 28 ماي 1998 تخليدا لذكرى شهيد المهنة عمر اورتيلان، رئيس تحرير الجريدة، تكرم الجريدة من خلالها الصحافة الجزائرية.

الإطار التنظيمي لصحيفة الخبر:

1-القسم الوطني: يهتم صحفيو هذا القسم بالأخبار الوطنية ذات الطابع السياسي و الاقتصادي و الأمني، و يعتمد في نقل الأخبار على التغطية الإعلامية لصحفييه أو على مصادرهم الشخصية في الحصول على المعلومات، ويتم الاعتماد كذلك على وكالات الأنباء.

2-القسم المحلي: يهتم هذا القسم بنقل الأخبار المحلية من مختلف مناطق الجزائر، و يعتمد في ذلك على شبكة المراسلين الموزعين عبر كامل القطر.

3-القسم الدولي: يهتم هذا القسم بمختلف الأحداث التي تجري على الساحة الدولية، و تحاول الجريدة نقل القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي و الدولي، و تعتمد في ذلك و بصفة كبيرة على وكالات الأنباء و في مقدمتها وكالة الأنباء الفرنسية و الاسوسيتد برس إلى جانب الأخبار المستقاة من الانترنت مع الاعتماد على مراسلي الجريدة في الخارج .□

4-القسم الثقافي: و يقصد بها تغطية النشاطات المتصلة بثقافة المجتمع أو بترجمتها في شكل أفكار و أعمال أدبية و وفنية، و تتضمن أيضا ما يتصل بالنشاط الأدبي و الفني و المشكلات الثقافية و الفنية في المجتمع و الخدمات الثقافية و العلاقات بين الهيئات و المؤسسات و الصالونات الثقافية و الفنية، مع استعراض أهم المؤلفات التي تثري ساحة الكتاب، إلى جانب إجراء مقابلات مع شخصيات فكرية خاصة فيما يتعلق ببعض القضايا التي تطرح مفاهيم و أفكار تختلف النخبة حولها، وذلك بهدف إثراء النقاش و تزويد القراء بالخلفيات و الأفكار التي يطرحها الكتاب، وتعتمد الجريدة في نقل مثل هذه النشاطات على نشاط عناصر القسم فضلا عن التزود من المعلومات التي تقدمها الانترنت.□

5-القسم الرياضي: يهتم القسم الرياضي بتغطية مختلف النشاطات الرياضية سواء على الوطني أو الدولي، سواء اتخذت المظاهرات الرياضية شكل قرارات أو أحداث أو أفكار أو ظواهر أو علاقات بين المؤسسات و الهيئات أو الاتحادات أو الأندية أو الأفراد... الخ، يدخل في إطارها كل ما يتعلق بالنشاط الرياضي و الخدمات الرياضية و مشكلات الرياضة المختلفة...الخ.□

6-قسم المجتمع: يقوم عناصر هذا القسم بتغطية النشاطات المتصلة بالمجتمع سواء أخذت شكل قوانين أو أحداث أو أفكار أو ظواهر أو علاقات اجتماعية و تتضمن موضوعات مثل الفساد الاجتماعي، القضايا و المشكلات الاجتماعية، النشاط الاجتماعي، و يعتمد في ذلك بصفة أساسية على الروبرتاجات الصحفية أو تغطية المراسلين.□

7-قسم الترجمة: يهتم هذا القسم بترجمة الأخبار التي تنقلها وكالات الأنباء المختلفة خاصة الترجمة من اللغتين الفرنسية و الانجليزية إلى اللغة العربية فضلا عن ترجمة الموضوعات التي تصل إلى الجريدة باللغة الفرنسية، سواء من الهيئات الرسمية أو من القراء .□

وفي الأخير ، تجدر الإشارة إلى أن "الخبر" اهتمت منذ السنوات الأولى بتطوير إمكانياتها ومقراتها باقتناء الوسائل المتطورة و تنشيط الاستثمار في مجالات نشاطاتها مع الاهتمام بالجانب التكويني لموظفيها و صحفييها و كذا خلق جو ملائم داخل وخارج المؤسسة لتتمكن من مسايرة التطور الحاصل في مجال الإعلام المكتوب.

كان حرص القائمين عليها يتوجه دائما إلى استقلالية المؤسسة وكذا مصداقيتها اتجاه القراء وذلك بالتركيز على المهنية و التسيير الجيد باعتماد الكفاءات و التكوين المستمر لموظفيها.

2. دراسة الصفحة الأولى والأخيرة من جريدة الخبر.

أولا: الصفحة الأولى:

تهدف الدراسة إلى التعرف على الهوية الشكلية لجريدة الخبر ، من خلال عدد من المتغيرات المتمثلة في(اللافتة، العنق، و الأذنان ، أنواع الحروف والألوان المستخدمة في بناء العناصر التيبوغرافية المستخدمة و طريقة عرض الوحدات .

وقد توصلت الدراسة إلى أن جريدة الخبر تحاول دائما محاكاة الهوية الخاصة بها ،في طريقة بناء اللافتة و الألوان المستخدمة في تصميم العناصر المنشورة في الصفحة الأولى وذلك على النحو التالي:

أ. الوحدات الثابتة في الصفحة الأولى:

- اللافتـــة:

تعد اللافتة احد مكونات هوية الجريدة حيث تقدم لافتة الخبر على شكل كلمة (الخبر) كتبت باللون الأسود بالبند العريض بالخط الكوفي بحجم 72بنط وأحيطت باللون الأبيض ثم خط اسود.حيث طبعت على خلفية بيضاء مع رسم صورة للكرة الأرضية بشكل بيضوي وضعت تحديدا فوق حرف (الباء والراء) الملونة باللون الأزرق والأصفر والأخضر إضافة إلى خطوط الطول والعرض باللون الأسود و الكرة الأرضية هنا دلالة على إن جريدة الخبر تهتم بجميع الأخبار

العالمية ، ثم نلاحظ تحت كلمة الخبر مباشرة وتحديدا تحت حرف (الخاء) أدرجت كلمة الخبر باللغة الفرنسية (EL KHABAR) مكتوبة باللون الأزرق وبحجم 36بنط.

في الأخير لاحظنا أن كل العينة المدروسة تظهر اللافتة بنفس المكان وبنفس الشكل.أي أن جريدة الخبر تطبق مبدأ ثبات اللافتة.

موقع اللافتة في الصفحة	التكرار	النسبة
أعلى يمين الصفحة	0	٪0
أعلى يسار الصفحة	0	٪0
في منتصف أعلى	15	٪100

الصفحة		
المجموع	15	٪100

جدول رقم (01): يوضح موقع اللافتة في الصفحة الأولى لجريدة الخبر

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم(01) أن من ابرز المواقع التي تتخذها اللافتة بمنتصف أعلى الصفحة حيث جاءت تلك الفئة بواقع 15 تكرار بنسبة 100٪ على اعتبار أنها الفئة الوحيدة التي حصلت على تكرارات.

يتضح مما سبق:...

- إن موقع اللافتة يتخذ منتصف أعلى الصفحة بشكل رئيسي في الصحيفة حيث احتل المرتبة الأولى مقارنة بالمواقع الأخرى ، في حين جاء في أعلى يمين و يسار الصفحة في الترتيب الأخير. وهذا يدل على مدى حرص صحيفة الخبر على وضع اللافتة في موقع بارز يستقطب انتباه القراء.□
- وان جريدة الخبر هنا تطبق مبدأ ثبات اللافتة في كامل العينة المدروسة. □

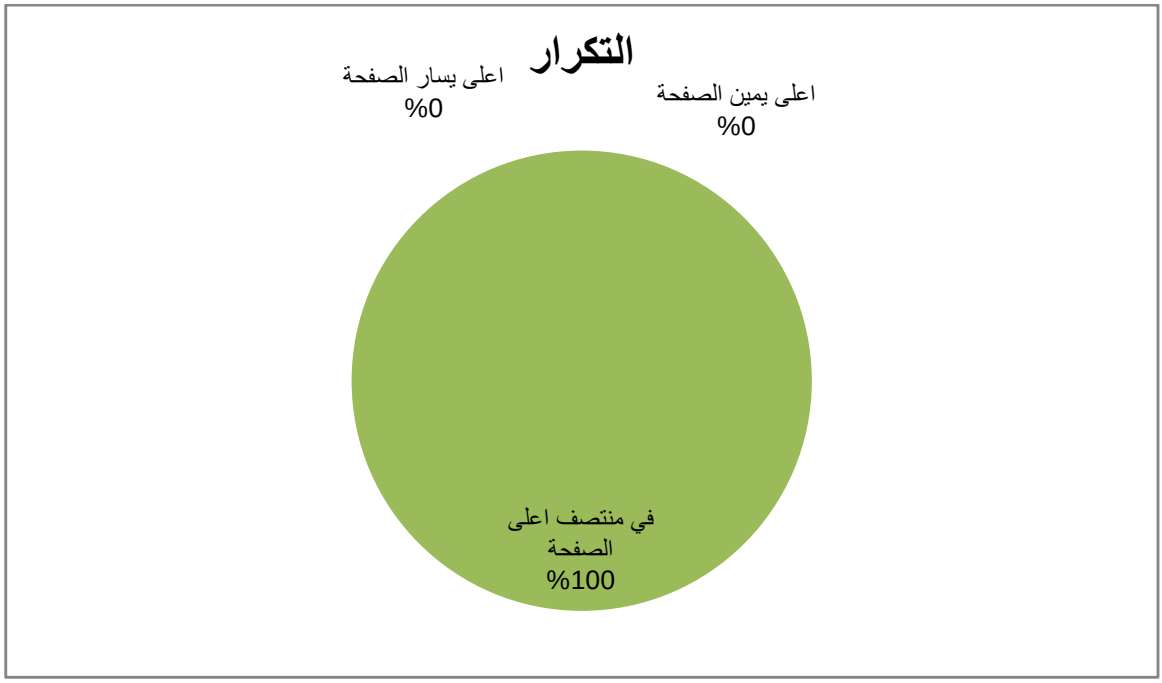

شكل رقم(01) يمثل موقع اللافتة في الصفحة الأولى.

الشـــــــــــــــعار:

والذي يتمركز في رأس الصفحة بالتحديد أسفل كلمة الخبر المكتوبة باللغة الفرنسية مباشرة نجد شعار الجريدة المتمثل في (الصدق و المصداقية) المكتوب هو الآخر باللون الأسود وبحجم 32 بنط ،يقع وسط خط مستقيم عريض ازرق اللون يقسمهما إلى قسمين متساويين.

حيث لوحظ أن كل العينة المدروسة تستخدم نفس الشعار في نفس المكان

العنـــق:

ويأتي أسفل اللافتة مباشرة،والذي اتخذ شكل مساحة خطية مستقيمة بحيث يحتوي العنق على معلومات خاصة بالتاريخ الميلادي(الأحد 22 مارس 2015م) والهجري (1 جمادى الثانية 1436ه) الذي تم فيه توزيع الجريدة إلى جانب عمر الجريدة (خمسة و عشرون سنة). ثم رقم العدد (7739) و الثمن بالدينار الجزائري (20 د ج)و كذلك بالاورو الفرنسي(1€) ونجد أسفل هذه المعلومات خط على شكل نقاط متتابعة باللون الأسود .

موقع العنـــق في الصفحة	التكـــــــــــــــــرار	النسبـــــــــــــــــــة
بشكـل أفقي أسفل اللافتة	15	٪100
بشكل رأسي على الجانب الأيمن للصفحـــــــــــــة	0	٪0
أسفـــــــــــــل الصفحة	0	٪0
المجوع	15	٪100

جدول رقم(02) يوضح موقع العنق بالصفحة الأولى لصحيفة الخبر.

يتضح من بيانات الجدول رقم (02): موقع العنق يتخذ مواضع متنوعة على الصفحات الأولى من الجريدة، حيث جاء عنق جريدة الخبر بشكل أفقي أسفل اللافتة بنسبة 100٪ من إجمالي التكرارات.

يتضح مما سبق:

إن موقع العنق بشكل أفقي أسفل اللافتة هو الشكل الإخراجي الأمثل الذي تستخدم صحيفة الدراسة حيث جاء في الترتيب الأول فقد حصل على أعلى تكرارات بمعنى أن العنق دائما ثابت في نفس الموقع من خلال إبراز مختلف المعلومات الخاصة بالتاريخ الميلادي و الهجري و العدد و كذلك السعر بالدينار الجزائري و بالأورو الفرنسي.

وهذا يعني أن جريدة الخبر تطبق مبدأ ثبات العنق في كامل العينة المدروسة.

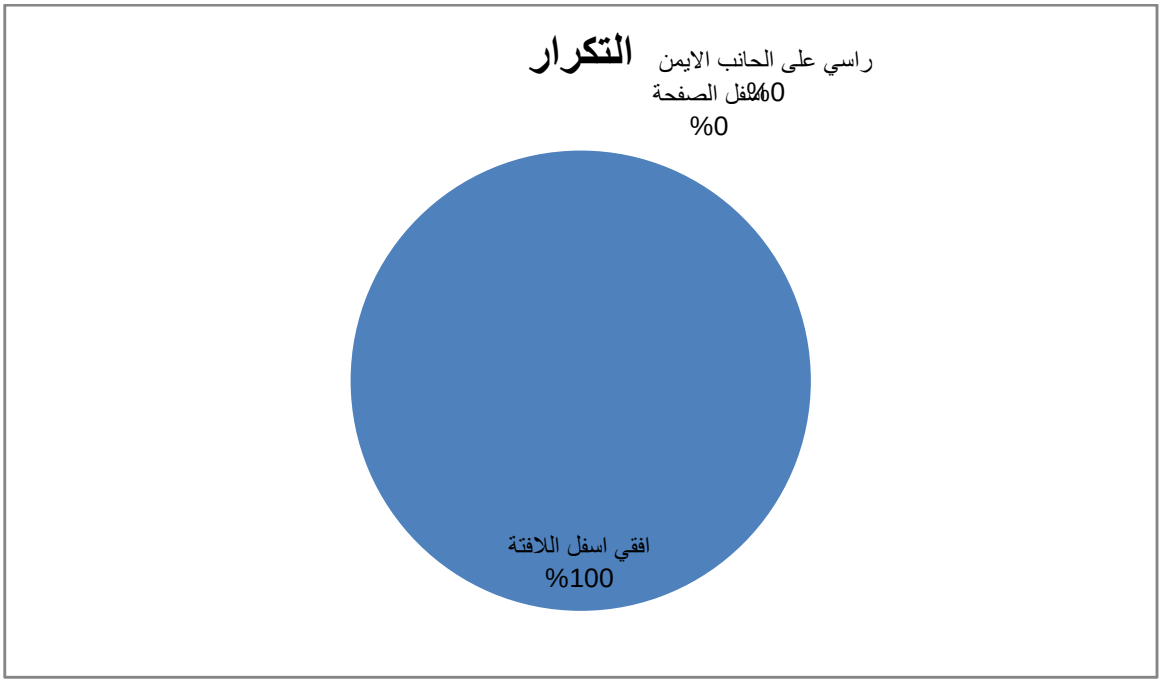

شكل رقم(02) بين موقع العنق في الصفحة الأولى.

الأذنـــــــــــــــان:

أما إذا نظرنا إلى الوحدتان الموجودتان على جانبي رأس الصفحة أو اللافتة تحديدا المعروفتان باسم الأذنان التي اتخذتا شكل المربع و التي استغلت بوضعها مواد تحريرية ففي هذا العدد أتت الأذن اليسرى على شكل خبر يمتد على عمود واحد(أموال بعضهم منحت لمقاولين في سطيف و تيزي وزو أرصدة الزبائن تسيل لعاب موظفي مراكز البريد) أما الأذن اليمنى هي الأخرى أيضا أتت على شكل خبر صحفي ممتد على عمود واحد(زهير زواش يروي لـ "الخبر" "خضعت لتحقيقات عديدة و سئلت حول داعش و الربيع العربي) تكتب عادة بحروف سوداء و أحيانا حمراء إضافة إلى رقم الصفحة الذي يقع في أسفل العنوان و التي تشير إلى مكان وجود الخبر مفصلا داخل الصفحات الداخلية من الجريدة .

حيث توظف جريدة الخبر الأنماط الكتابية ذات القواعد و الأسس الخاصة و هذه الأنماط تعكس خصوصية في التشكيل لمرونتها الحركية.

وكذلك تعتمد جريدة الخبر أسلوب التنوع في أشكال الأذنان تجنبا للملل على شكل الصفحة في ترابط عضوي مع بقية الوحدات في رأس الصفحة وقد توظف الأشكال الهندسية في الأذنان فظهرت بعضها مربعة وأخرى مستطيلة كما اتخذت بعضها أشكالا غير منتظمة.

ب.العناصر التيبوغرافية في الصفحة الأولى:

ونأتي إلى وسط الصفحة الأولى نجد(المنشات)التي استغلتها جريدة الخبر وفي كل العينة المدروسة مجموعة من العناوين المهمة سواء سياسية اقتصادية أو اجتماعية... مكتوبة بحروف ذات أحجام مختلفة وكذلك بالألوان تارة سوداء وأخرى حمراء على خلفيات إما بيضاء أو زرقاء أو خضراء فاتحة مصاحبة إلى صورة كبيرة أو صورتين معبرة عن الموضوع التابع لها بألوان مختلفة مصاحبة بتعليقات وعادة تكون هذه الصور داخل إطار أو بدون إطار .ففي بعض الأحيان تظهر العناوين المصاحبة للصور إما على يمين الصورة أو يسار الصورة أو في داخل الصورة في حد ذاتها وفي هذا العدد نجد جريدة الخبر استغلت الصفحة الأولى في كتابة العناوين بأبناط مختلفة الحجم واللون، فمثلا العنوان الموجود تحت الترويسة مباشرة نجد عنوان عريض يمتد على طول عرض الصفحة كتب باللون الأسود بحيث يحتوي على عنوانين الأول تمهيدي (حرب تصريحات بين الطرفين على خلفية الرسالة الأخيرة للرئيس بوتفليقة) كتب بحجم حوالي 36 بنط أما العنوان الرئيسي (تبادل إطلاق النار بين السلطة و المعارضة) كتب هو الأخر بحجم اكبر من العنوان التمهيدي حوالي 72 بنط.

أما إذا أتينا إلى أسفل هذا العنوان نجد عنوان أخر يتكون من عنوان تمهيدي كتب باللون الأبيض على خلفية سوداء داخل إطار كتب بحجم 32بنط أما العنوان الرئيسي جاء باللون الأحمر بحجم حوالي 60 بنط و صاحي هذا العنوان صورة كبيرة معبرة عن الموضوع بمساحة

(14.16سم×19.3سم)و احتوت هذه الصورة على الألوان مختلفة من أبيض وأسود و أخضر وكذلك الألوان الرمادية...الخ حيث أدرجت هذه الصورة داخل إطار و للإشارة فقط فان العنوان جاء هو الأخر داخل إطار مع الصورة.

ونجد في أحد جانبي الصفحة(الأيسر غالبا) أيضا عناوين لأخبار مختلفة كل موضوع يحمل رقم الصفحة المنشور داخل الصفحات الداخلية و نجد أيضا أن بين الموضوع والموضوع الأخر خط يفصل بينها باللون الأزرق الفاتح المتدرج على الجانبين .و في هذا العدد احتوت الصفحة الأولى على عناوين لأخبار مختلفة فمثلا العنوان الأول الذي احتوى على عنوان إشارة (إرهاب) كتب باللون الأبيض على خلفية زرقاء متدرجة حيث نجد عنوان الإشارة كتب بحجم 21 بنط ثم يلي هذا العنوان عنوان تمهيدي كتب باللون الأسود بحجم 28بنط يلي هذا العنوان خبر قصير تابع له ممتد على عمود واحد (عنوان عمودي).ويفصل هذا العنوان خط ازرق متدرج اللون عن العنوان الآخر الذي يتكون هو الأخر من عنوانين تمهيدي ورئيسي و خبر قصير فالعنوان التمهيدي كتب باللون الأسود أما العنوان الرئيسي (أساتذة وطلبة يجمعون على فشل الـ" ال.م.دي")فنلاحظ أن هذا العنوان كتب باللون الأحمر بحجم حوالي 32بنط ممتد على عمود واحد في أقصى يسار الصفحة متبوع بخبر بسيط كتب باللون الأسود بحجم حوالي 18بنط يندرج تحت هذا الخبر عنوان أخر موحد البداية والنهاية يمتد على عمود واحد كتب باللون الأسود على خلفية بيضاء و يتكون هذا العنوان من عنوان تمهيدي كتب هو الآخر بحجم 28 بنك و عنان رئيسي كتب أيضا باللون الأسود بحجم 32 بنط حيث صوحب هذا العنوان بخبر بسيط .

أما الربع السفلي للصفحة فعادة ما نجد إعلانا أو تستغل لنشر وحدة إخبارية مصاحبة لصورة أما على اليمين أو اليسار.

إذ أن جريدة الخبر استغلت أسفل الصفحة في عرضها بكتابة عنوان ممتد لخبر رياضي و احتوى هذا الأخير على عنوانين الأول المتمثل في العنوان التمهيدي مكتوب باللون الأسود يليه العنوان

الرئيسي كتب بحجم حوالي 72بنط باللون الأحمر امتد على ثلاثة اعمد (عنوان ممتد) واتبع هذا الخبر (بصورة شخصية) ل "ميسي" و "رونالدو" واتت هذه الصورة على يسار الصفحة بجانب الخبر و امتدت على عمود واحد بحجم (7.6سم×5سم)

و في الأخير نجد إطار عريض مستقيم يمتد على كامل عرض الصفحة جاء باللون الأزرق الفاتح.

الامتداد	التكرار	النسبة
عنوان عريض	30	٪22.22
عنوان ممتد	30	٪22.22
عنوان عمودي	75	٪55.55
المجموع	135	٪100

جدول رقم (03): يوضح توزيع امتداد العناوين بالنسبة للصفحة الأولى

يوضح الجدول أعلاه امتداد العناوين في الصفحة الأولى و قد احتلت العناوين العمودية (الممتدة على عمود واحد) المرتبة الأولى بنسبة تقدر بـــ 55.55٪ بالمقابل اشتركتا العناوين العريضة و الممتدة في نسبة 22.22٪.

ومن خلال هذه النسب احتل العنوان العمودي أعلى نسبة في الصفحة الأولى وذلك ربما يرجع إلى كثرة الأخبار والمقالات المهمة في الصفحات الداخلية التي يجب الإشارة إليها في الصفحة الأولى هذا ما يفسر أن الجريدة تستخدم في عرض عناوينها بالشكل العمودي بنسبة كبيرة.

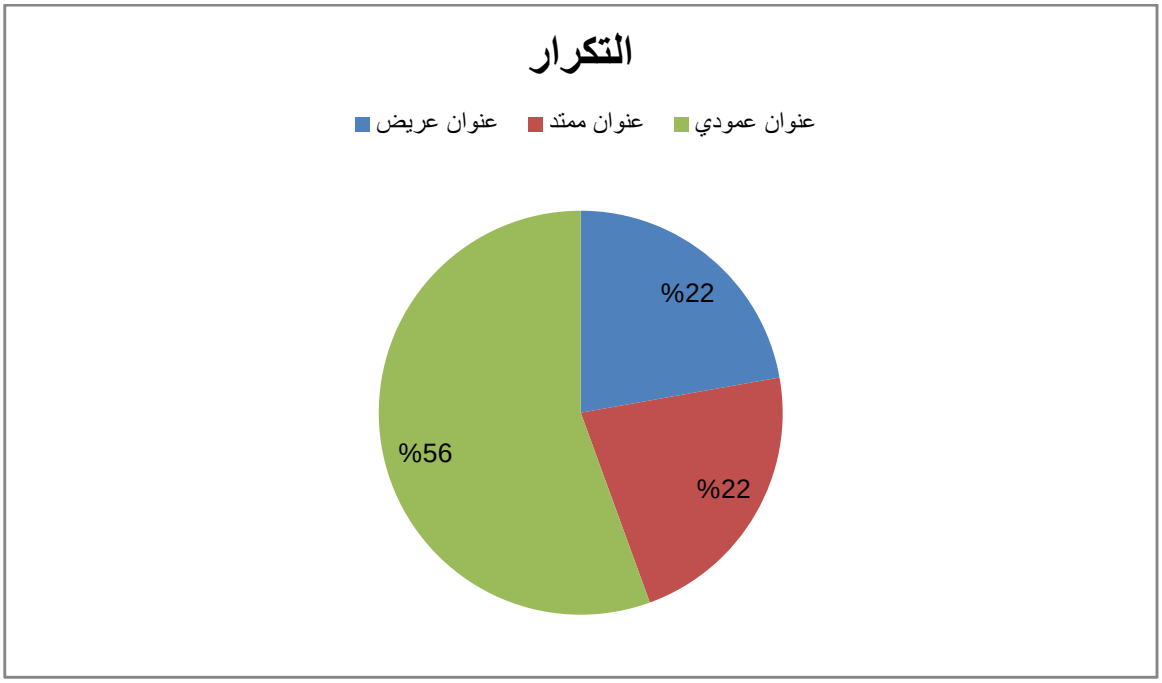

شكل رقم(03)يوضح امتداد العناوين في الصفحة الأولى من جريدة الخبر.

الفئة الرئيسية	الفئات الجزئية	التكرار	النسبة
فئة	العنوان المفرد	09	٪2.20
	عنوان الهرم المعتدل	00	٪0

إخراج العنوان	عنوان الهرم المقلوب	00	٪0
	عنوان موحد البداية	105	٪25.67
	عنوان موحد النهاية	105	٪25.67
	عنوان موحد البداية والنهاية	105	٪25.67
	عنوان مزدوج	85	٪20.78
	المجموع	**409**	**٪100**

جدول رقم(04)يوضح توزيع العناوين من حيث الإخراج في الصفحة الأولى

يبن الجدول أعلاه شكل العناوين من ناحية الإخراج التي تضمنها عينة الدراسة من خلال الصفحة الأولى و كانت النتائج كالتالي:

تصدرت العناوين الموحدة البداية والعناوين موحدة النهاية والعناوين موحدة البداية والنهاية قائمة إخراج العناوين بنفس النسبة 25.67٪ في حين جاءت نسبة 20.78٪بالنسبة للعناوين المزدوجة و في آخر المراتب احتلت العناوين المفردة بنسبة 2.20٪ أما العناوين الأخرى لم تلاحظ في الصفحة الأولى.

ويرجع الاهتمام بالعنوان موحد البداية والنهاية لأن شكله يكون مرتبا ومنظما من خلال الإخراج بحيث يريح عين القارئ و يجعل الصفحة منسقة ومرتبة أما العنوان المفرد يشير إلى الأخبار الخفيفة واقل أهمية واقل حجما.أما العنوان المزدوج فيشير إلى الأنواع الأخرى من الأخبار كالأخبار الثقيلة.

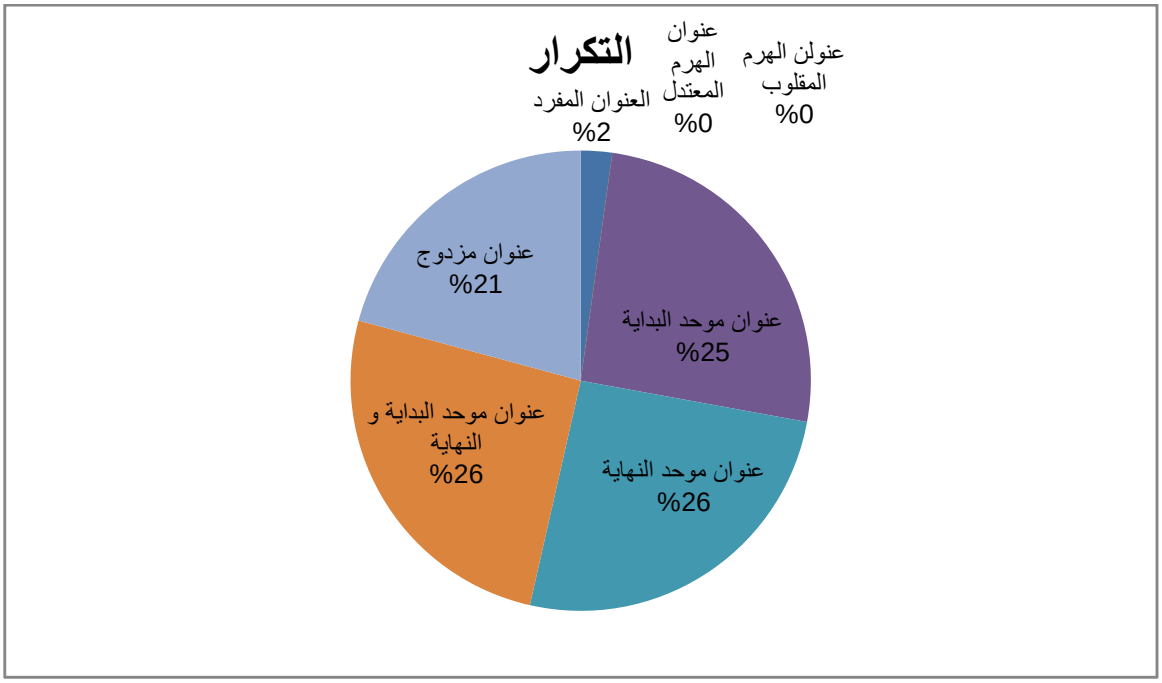

شكل رقم (04) يمثل نسبة فئة الإخراج العنوان

الألوان	التكرار	النسبة
الأبيض	30	٪11.11
الأسود	135	٪50
الأحمر	105	٪38.88
ألوان مركبة	00	٪00
المجموع	270	٪100

جدول رقم (05):يوضح استعمال الألوان في العناوين بالنسبة للصفحة الأولى

يبن الجدول أعلاه لون العناوين المستعملة في الصفحة الأولى من جريدة الخبر وقد احتل اللون الأسود صدارة الألوان بنسبة 50٪ تلاه اللون الأحمر بنسبة38.88٪ وبعدها اللون الأبيض بـــ11.11٪ في حين لم تسجل أي نسبة بالنسبة للألوان المركبة.

وهذا أمر منطقي أن يحتل اللون الأسود الصدارة لأنه اللون المألوف للكتابة في الجرائد.

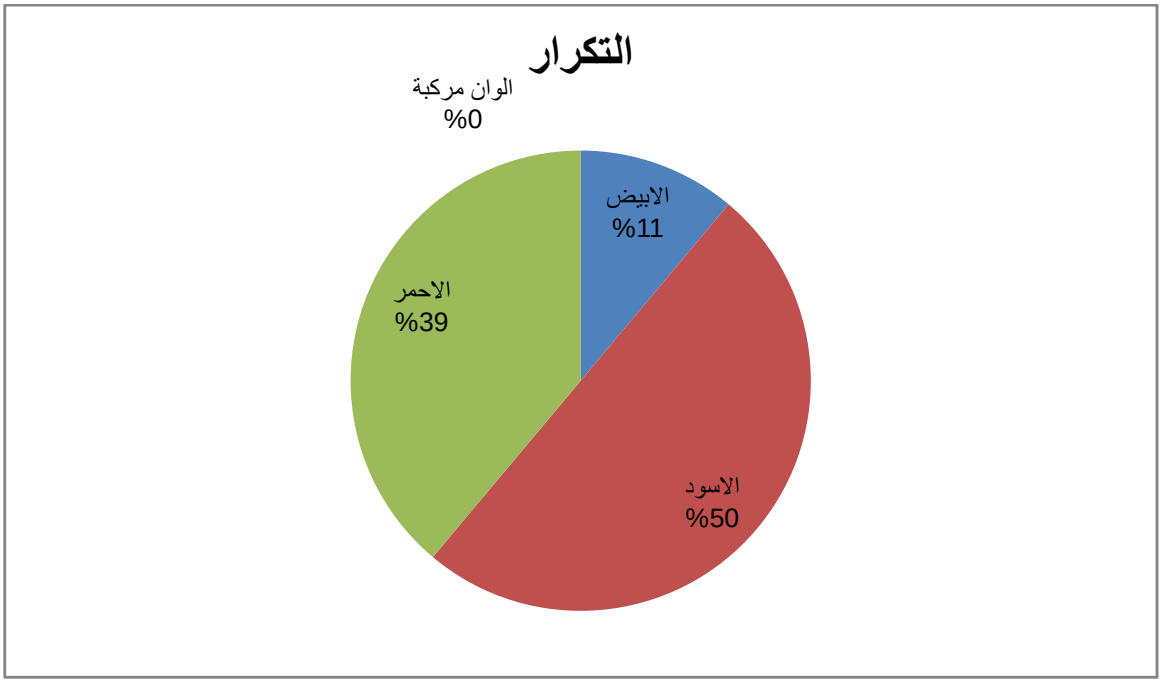

شكل رقم (05) يمثل نسب ألوان العناوين في الصفحة الأولى.

حجم الصور	التكرار	النسبة
صورة كبيرة	09	٪13.43
صورة متوسطة	30	٪44.77
صورة صغيرة	28	٪41.79
المجموع	67	٪100

جدول رقم (06): يوضح توزيع حجم الصور في الصفحة الأولى

بين الجدول أعلاه والمتمثل في توزيع النسب والتكرارات لحجم الصور في الصفحة الأولى لجريدة الخبر على كل العينة المدروسة حيث احتلت الصور المتوسطة الحجم الصدارة بنسبة 44.77٪ تلتها الصور الصغيرة بنسبة 41.79٪ في حين بلغت نسبة الصور الكبيرة 13.43٪

استغلت جريدة الخبر في عرضها للصور المتوسطة الحجم لتتمكن من نشر اكبر عدد من الصور و ذلك يعود إلى للتعبير عن الأحداث المهمة والخطيرة و لأهمية هذه الأخبار تستخدم تقريبا صورتين متوسطتين للتعبير عن أهمية المواضيع التابعة لها وان استخدام الصور في الصفحة الأولى بدرجة كبيرة لما لها من قوة تأثير كبيرة على القارئ

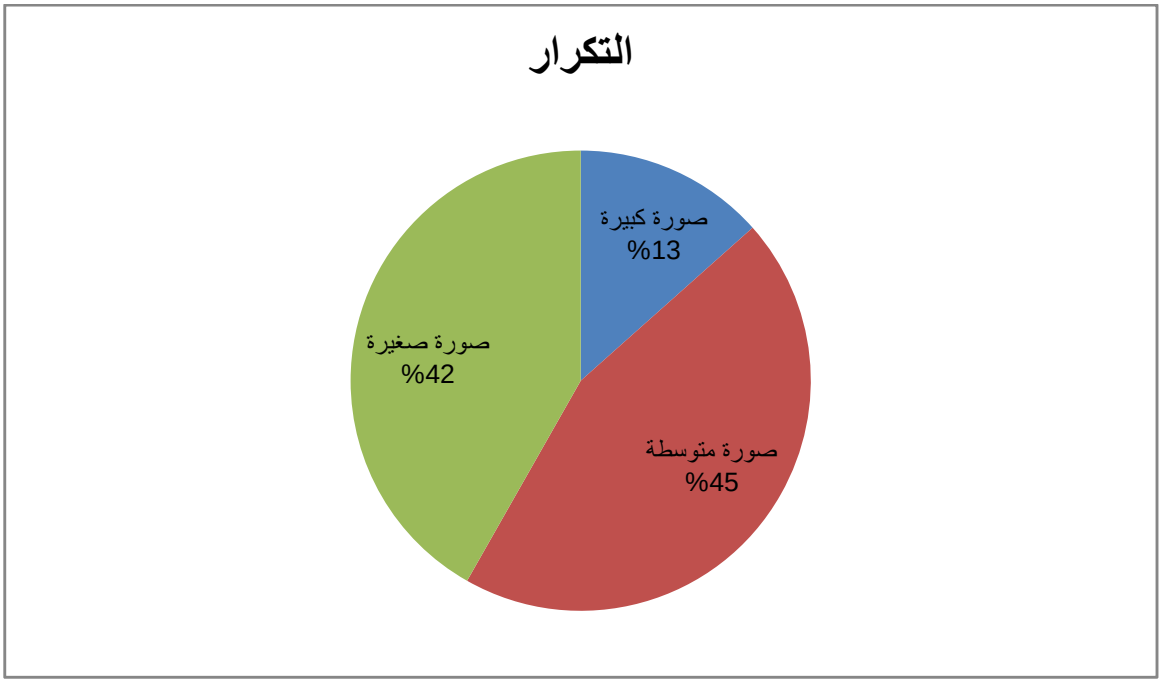

شكل (06) يوضح حجم الصور في الصفحة الأولى.

شكل الصورة	التكرار	النسبة
مربعة الشكل	39	٪58.20
مستطيلة الشكل	28	٪41.79
دائرية الشكل	00	٪00
المجموع	67	٪100

جدول رقم (07) يوضح نسب وتكرارات شكل الصورة في الصفحة الأولى.

يوضح الجدول أعلاه نسب شكل الصورة التي تستخدم في الصفحة الأولى ومن خلال هذه النتائج تبين أن الصورة المربعة هي الأكثر استعمالا في الصفحة الأولى حيث حصلت على نسبة ٪58.20 ثم تأتي الصور المستطيلة الشكل في الترتيب الثاني بنسبة ٪41.79 في حين لم نلاحظ استخدام الجريدة للصور الدائرية .

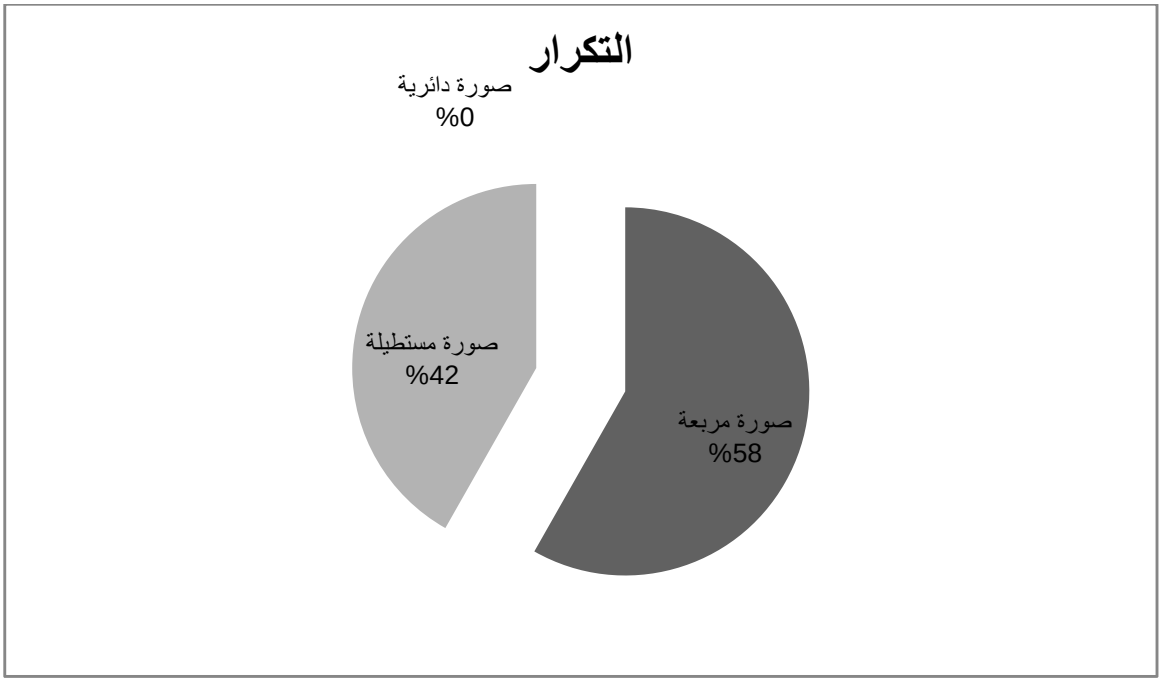

شكل(07) يوضح شكل الصور في الصفحة الأولى.

موقع الصورة	التكرار	النسبة

يمين الصفحة	30	٪44.77
يسار الصحة	28	٪41.79
وسط الصفحة	9	٪13.43
المجموع	67	٪100

جدول رقم (08) يوضح موقع الصور في الصفحة الأولى

يبن الجدول أعلاه نسب موقع الصورة في الصفحة الأولى لجريدة الخبر لكل عينة الدراسة

حيث احتلت صدارة المواقع الصور التي تقع يمين الصفحة بنسبة 44.77٪ ثم تلتها نسبة 41.79٪ التي احتلتها الصور التي تقع على اليسار في حين بلغت الصور التي تقع وسط الصفحة نسبة 13.43٪

وهذا أمر منطقي أن تحتل الصورة في يمين الصفحة الصدارة كون الجريد تكتب باللغة العربية وهذا ما يفسر أن القارئ عند قراءته للخبر أو مشاهدته للصورة فإن نظره يتجه من اليمين إلى اليسار.

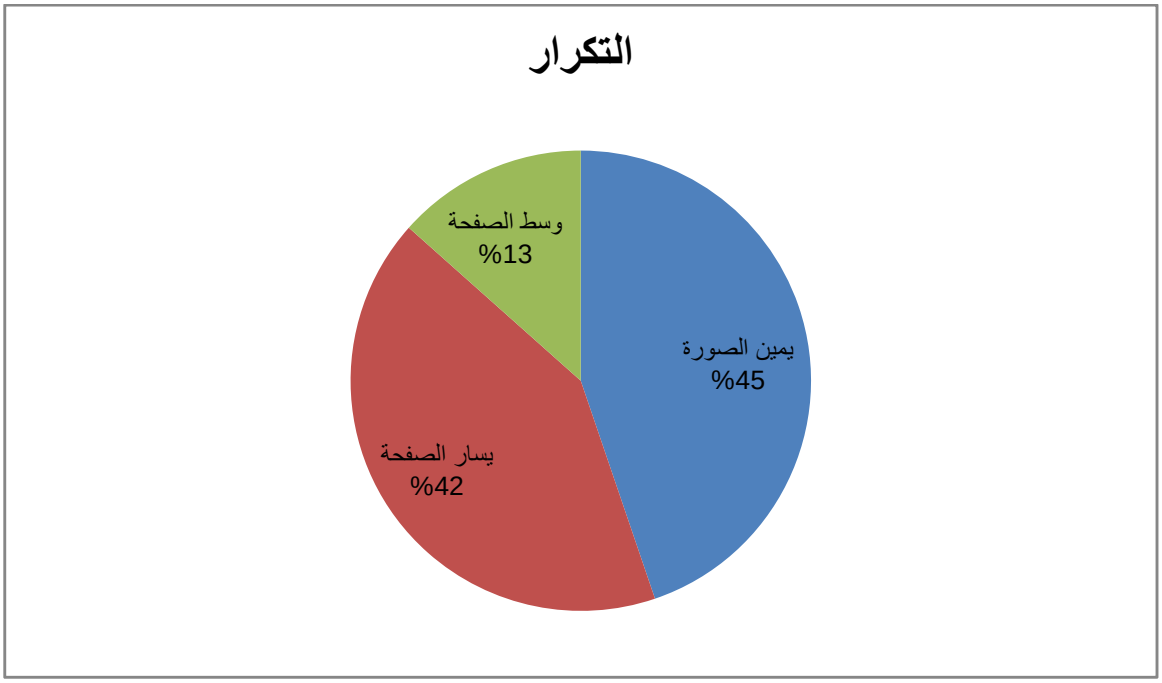

شكل رقم(**08**) يبين موقع الصورة في الصفحة الأولى.

نوع الصورة	التكرار	النسبة
صورة خبرية	20	٪ 29.85
صورة موضوعية	21	٪31.34
صورة شخصية	16	٪23.88
صورة جمالية	04	٪5.97
صورة إعلانية	06	٪8.95
المجموع	67	٪100

جدول رقم (09) يوضح نوع الصورة في الصفحة الأولى لجريدة الخبر.

يوضح الجدول أعلاه نوع الصورة من خلال جريدة الخبر في الصفحة الأولى حسب العينة المدروسة حيث احتلت الصورة الموضوعية الرتبة الأولى بنسبة 31.34٪في حين تلتها الصورة الخبرية بنسبة 29.85٪ أما نسبة 23.88٪ فكانت من نصيب الصور الشخصية كما تحصلت الصور الإعلانية على نسبة 8.95٪ في حين جاءت نسبة 5.97٪ بالنسبة للصور الجمالية.

و تعود النسبة الكبيرة التي تحصلت عليها الصور الموضوعية كون الجريدة تحرص على نشر الأخبار وقت وقوعها والصور الموضوعية هي التي تصلح مع هذه الأخبار بحيث تتصل بما تحمله هذه الوحدة من معنى و تعبر عن لحظات وقوع الأحداث و انعكاساتها. كما تعتمد على نشر الصور الخبرية التي تقدم خدمات إخبارية كاملة بحيث تستقل بهذا الجانب مع اعتمادها البسيط على بعض الكلمات التي تشرح بعض المعاني غير الظاهرة فيها وغالبا ما تتسم هذه الصور بكبر مساحتها و بنشرها في الصفحة الأولى من الجريدة . كذلك نجد الجريدة من خلال الصفحة الأولى تستخدم

الصور الشخصية التي تعبر عن الشخصيات ذات العلاقة بالوحدات التحريرية و تتميز غالبا بصغر أحجامها.

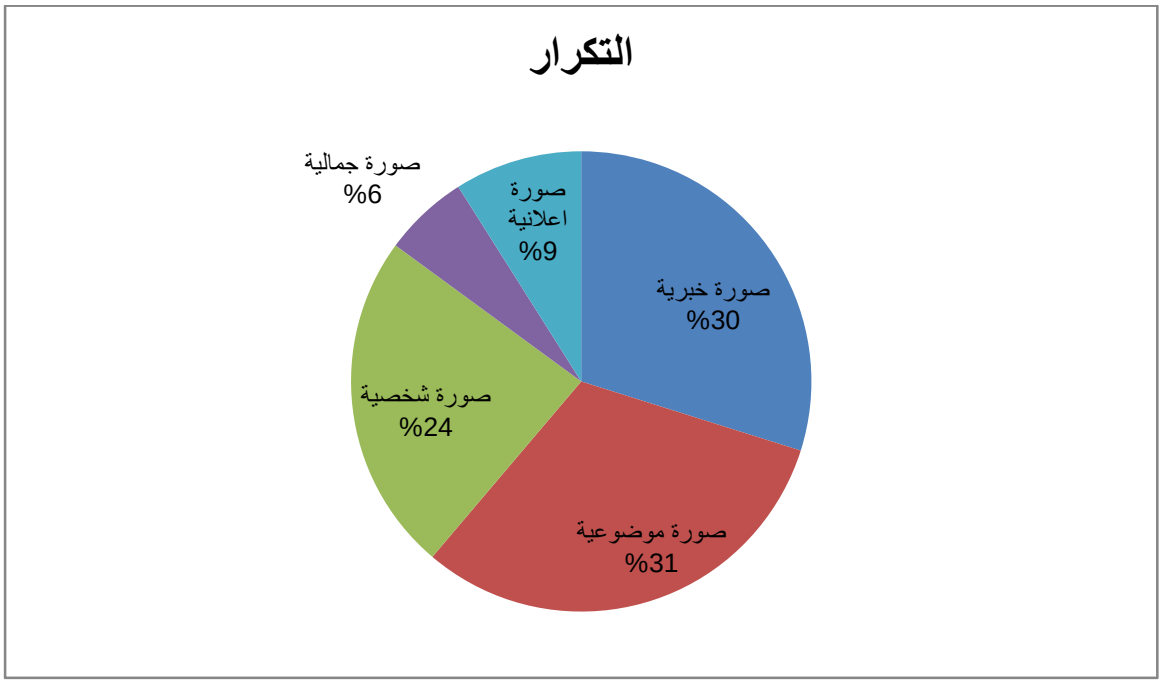

شكل رقم (09) يوضح نوع الصورة في الصفحة الأولى.

دراسة الصفحة الأخيرة:

تنظر صحيفة الخبر إلى صفحتها الأخيرة، باعتبارها مكملة لصفحتها الأولى، والتي لا تستطيع أن تستوعب نشر كل الأخبار المهمة و على هذا الأساس فالصفحة الأخيرة هي الصفحة الأولى لأن إخراج الصفحة الأخيرة تقوم على الحقيقة الثابتة بأنها تكمل الصفحة الأولى من الناحية التحريرية، و بذلك لابد أن تكملها من الناحية الإخراجية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن جريدة الخبر تحاول دائما محاكاة الهوية الخاصة بها، في طريقة بناء اللافتة و الألوان المستخدمة في تصميم العناصر المنشورة في الصفحة الأخيرة وذلك على النحو التالي:

فأول ما نلاحظ في الصفحة الأخيرة دائما الإطار الذي يوجد أعلى الصفحة الذي دائما يستغل لنشر مواقيت الصلاة تكتب باللون الأخضر إلى جانب حالة الطقس لليوم الذي يصدر فيه ذلك العدد يكتب هو الأخر بنفس اللون بحجم 26 بنط.

اللافتـــــــــــــة:

تستخدم جريدة الخبر اللافتة التي تعد احد مكونات هوية الجريدة حيث تقدم لافتة الخبر على شكل كلمة (الخبر) كتبت باللون الأسود بالبند العريض بالخط الكوفي بحجم 46بنط وأحيطت باللون الأبيض ثم خط اسود.حيث طبعت على خلفية بيضاء مع رسم صورة للكرة الأرضية بشكل بيضوي وضعت تحديدا فوق حرف (الباء والراء) الملونة باللون الأزرق والأصفر والأخضر إضافة إلى خطوط الطول والعرض باللون الأسود و الكرة الأرضية هنا دلالة على إن جريدة الخبر تهتم بجميع الأخبار العالمية ، ثم نلاحظ تحت كلمة الخبر مباشرة وتحديدا تحت حرف (الخاء) أدرجت كلمة الخبر باللغة الفرنسية (EL□KHABAR)مكتوبة باللون الأزرق وبحجم 18بنط.

في الأخير لاحظت أن كل العينة المدروسة تظهر اللافتة بنفس المكان وبنفس الشكل.أي أن جريدة الخبر تطبق مبدأ ثبات اللافتة في الصفحة الأخيرة كما في الصفحة الأولى.

موقع اللافتة في الصفحة	التكرار	النسبة
أعلى يمين الصفحة	0	٪0
أعلى يسار الصفحة	0	٪0
في منتصف أعلى الصفحة	15	٪100
المجموع	15	٪100

جدول رقم (10): يوضح موقع اللافتة في الصفحة الأخيرة لجريدة الخبر.

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم(10) أن من ابرز المواقع التي تتخذها اللافتة في الصفحة الأخيرة بمنتصف أعلى الصفحة حيث جاءت تلك الفئة بواقع 15 تكرار بنسبة 100٪ على اعتبار أنها الفئة الوحيدة التي حصلت على تكرارات.

يتضح مما سبق:...

- إن موقع اللافتة يتخذ منتصف أعلى الصفحة بشكل رئيسي في الصحيفة حيث احتل المرتبة الأولى مقارنة بالمواقع الأخرى ، في حين جاء في أعلى يمين و يسار الصفحة في الترتيب الأخير. وهذا يدل على مدى حرص صحيفة الخبر على وضع اللافتة في موقع بارز يستقطب انتباه القراء.□
- وأن جريدة الخبر هنا تطبق مبدأ ثبات اللافتة في كامل العينة المدروسة. □

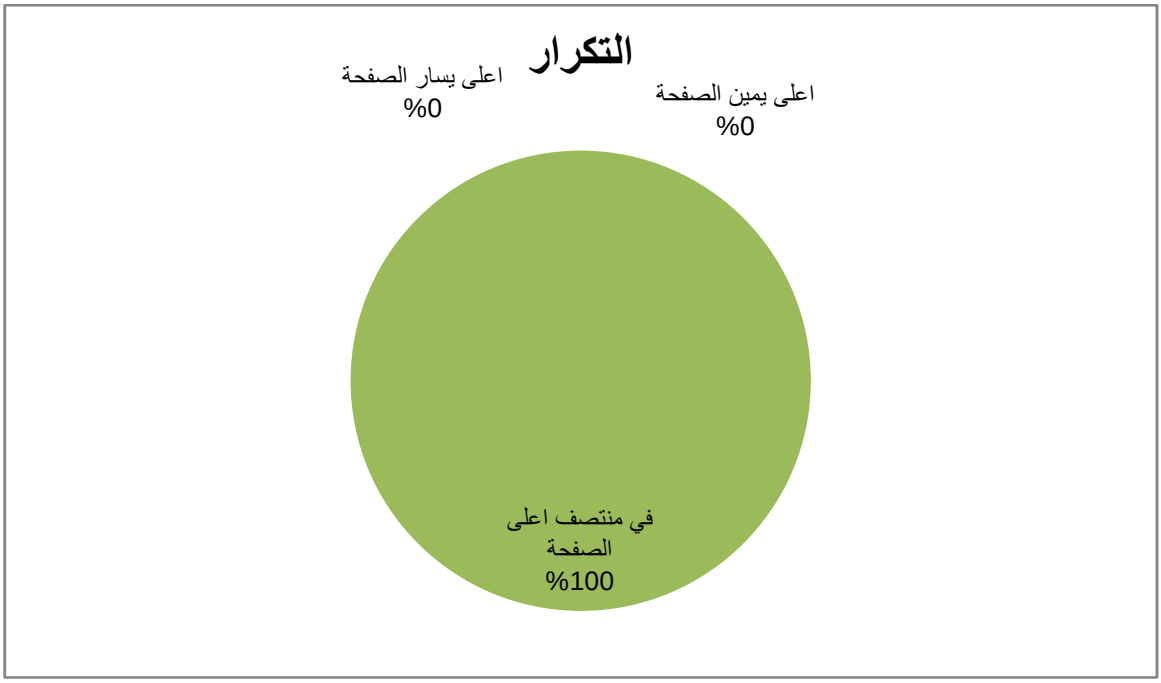

شكل رقم (10) يوضح موقع اللافتة في الصفحة الأخيرة

الشـــــــــــــــعار:

و الذي يتمركز في رأس الصفحة بالتحديد أسفل كلمة الخبر المكتوبة باللغة الفرنسية مباشرة نجد شعار الجريدة المتمثل في (الصدق و المصداقية) المكتوب هو الآخر باللون الأسود وبحجم 18 بنط.

و نلاحظ أن الشعار يقع وسط خط مستقيم عريض ازرق اللون يقسمهما إلى قسمين متساويين.

حيث لوحظ أن كل العينة المدروسة تستخدم نفس الشعار في نفس المكان.

العنـــــــــــــق:

ويأتي أسفل الخط العنق الذي اتخذ شكل مساحة خطية مستقيمة بحيث يحتوي العنق على معلومات خاصة بالتاريخ الميلادي والهجر ونجد أسفل هذه المعلومات خط على شكل نقاط متتابعة باللون الأسود.حيث لاحظنا أن جريدة الخبر تستخدم العنق في الصفحة الأخيرة فقط لنشر التاريخ الميلادي والهجري عكس الصفحة الأولى التي يتم من خلال العنق نشر المعلومات الأخرى السابق ذكرها في الصفحة الأولى.

موقع العنـــق في الصفحة	التكـــــــــــــــــــــرار	النسبـــــــــــــــــــــــة
بشكـل أفقي أسفل اللافتة	15	٪100
بشكل رأسي على الجانب الأيمن للصفحـــــــــــــــة	0	٪0
أسفـــــــــــــــل الصفحة	0	٪0
المجوع	15	٪100

جدول رقم(11) يوضح موقع العنق بالصفحة الأخيرة لصحيفة الخبر.

يتضح من بيانات الجدول رقم (11): موقع العنق يتخذ مواضع متنوعة على الصفحات الأخيرة من الجريدة، حيث جاء عنق جريدة الخبر بشكل أفقي أسفل اللافتة بنسبة 100٪ من إجمالي التكرارات.

يتضح مما سبق:

إن موقع العنق بشكل أفقي أسفل اللافتة هو الشكل الإخراجي الأمثل الذي تستخدم صحيفة الدراسة حيث جاء في الترتيب الأول فقد حصل على أعلى تكرارات .بمعنى أن العنق دائما ثابت في نفس الموقع من خلال إبراز المعلومات الخاصة بالتاريخ الميلادي و الهجري.

وهذا يعني أن جريدة الخبر تطبق مبدأ ثبات العنق في كامل العينة المدروسة.

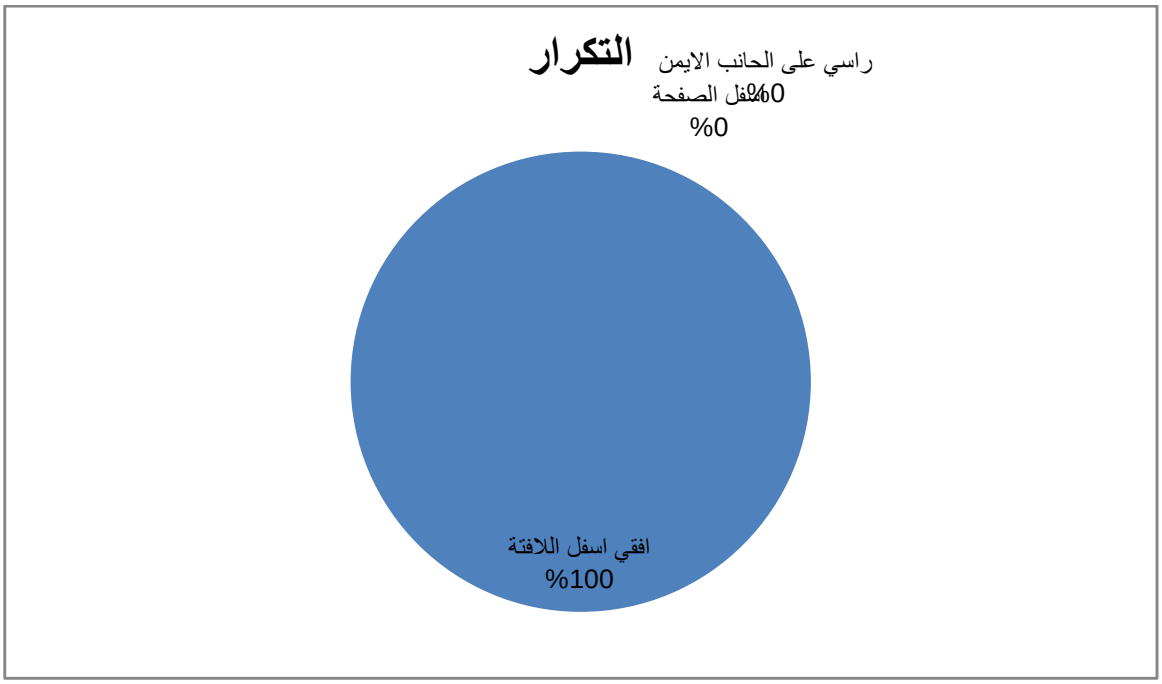

شكل رقم(11) يبن موقع العنق في الصفحة الأخيرة

الأذنـــــان:

أما إذا نظرنا إلى الوحدتان الموجودتان على جانبي رأس الصفحة أو اللافتة تحديدا المعروفتان باسم الأذنان التي اتخذتا شكل المربع و التي استغلت جريدة الخبر الأذنين في الصفحة الأخيرة لعرض الإعلانات فقط في كامل العينة المدروسة.

ونأتي إلى وسط الصفحة نجد(المنشات)التي استغلتها جريدة الخبر وفي كل العينة المدروسة مجموعة من العناوين المهمة سواء سياسية اقتصادية أو اجتماعية... مكتوبة بحروف ذات أحجام مختلفة وباللون الأسود على خلفية زرقاء فاتحة دائما. مصاحبة بصورة معبرة عن الموضوع التابع لها بألوان مختلفة مصاحبة بتعليقات وعادة تكون هذه الصور داخل إطار أو بدون إطار.

وفي الجانب اليساري للصفحة تستغل الجريدة هذا المكان لنشر عمود للكاتب "سعد بوعقبة" تحت عنوان "نقطة نظام" حيث نجد هذا العمود يتميز بنفس الإخراج طول فترة الدراسة حيث يوضع العهود داخل إطار منحني من جانبين متقابلين أما الجانبين الآخرين فهما على شكل زاوية قائمة، أما العنوان "نقطة نظام" يخرج بطريقة خاصة حيث توضع كلمة "نقطة"داخل دائرة أشبه بنقطة كبيرة باللون الأخضر تحتها خط على شكل نقاط أما كلمة "نظام " فتكتب باللون الأسود مسطرة بخط اسود.كتبت بحوالي 19بنط بخط يختلف عن الخط الذي يكتب به المتن.إلى جانب العنوان نجد صورة ليدين تأخذان شكل لوضعية وقت مستقطع التي يستعملها المدربين في المباريات الرياضية.

أسفل العنوان السابق واليدين نجد عنوان أخر يوضع في نفس المكان ويكتب بنفس الحجم واللون الأسود(يكتبها: سعد بوعقبة)

العناصر التيبوغرافية

- **بالنسبة للعناوين**

الامتداد	التكرار	النسبة
عنوان عريض	00	٪00
عنوان ممتد	45	٪27.27
عنوان عمودي	120	٪72.72
المجموع	165	٪100

جدول رقم (12): يوضح توزيع امتداد العناوين بالنسبة للصفحة الأخيرة

يوضح الجدول أعلاه امتداد العناوين في الصفحة الأخيرة و قد احتلت العناوين العمودية (الممتدة على عمود واحد) المرتبة الأولى بنسبة تقدر بـــــ 72.72٪ ،أما العناوين الممتدة فسجلت نسبتها 27.27٪،في حين لم نجد أثرا للعناوين العريضة في الصفحة الأخيرة حيث حصلت على نسبة 00٪

ومن خلال هذه النسب احتل العنوان العمودي أعلى نسبة في الصفحة الأخيرة وهذا يرجع ربما إلى طبيعة العناوين المنشورة التي تتمثل في أخبار الأحداث والمواضيع الاجتماعية الأقل أهمية من المواضيع الأخرى

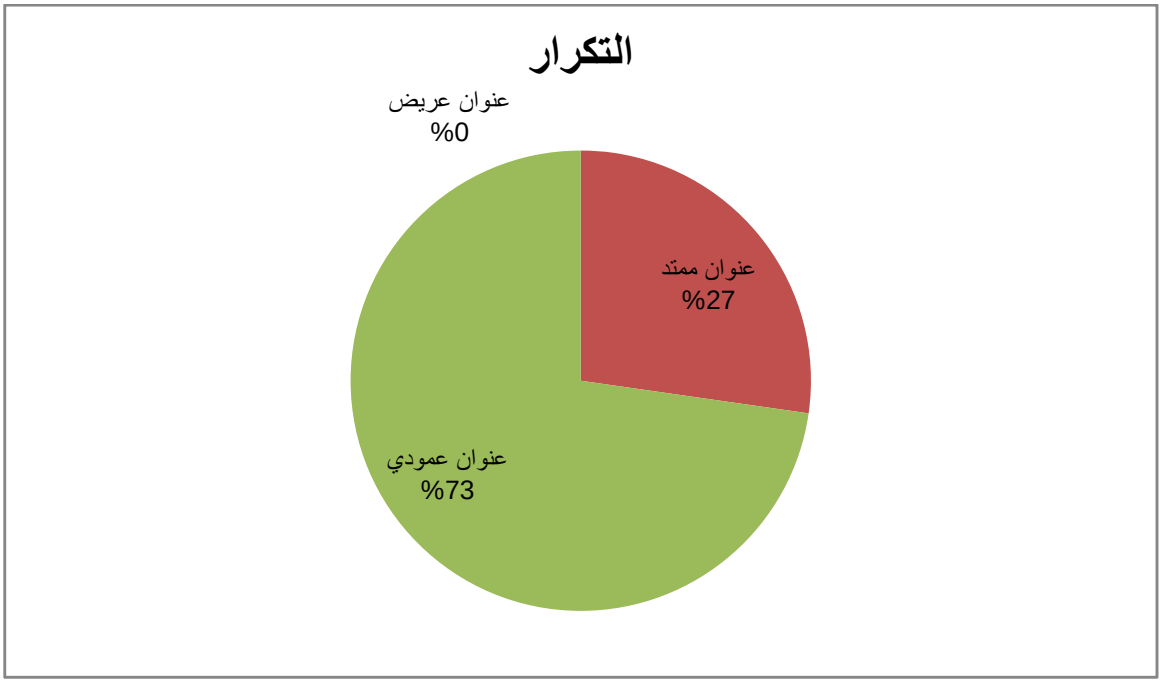

شكل رقم (12) يبين امتداد العناوين في الصفحة الأخيرة

الفئة الرئيسية	الفئات الجزئية	التكرار	النسبة
فئة إخراج	العنوان المفرد	120	٪26.43
	عنوان الهرم المعتدل	6	٪1.32
	عنوان الهرم المقلوب	00	٪0
	عنوان موحد البداية	105	٪23.12
	عنوان موحد النهاية	105	٪23.12

العنوان	عنوان موحد البداية والنهاية	105	٪23.12
	عنوان مزدوج	13	٪2.86
	المجموع	**454**	**٪100**

جدول رقم(13)يوضح توزيع العناوين من حيث الإخراج في الصفحة الأخيرة.

يبن الجدول أعلاه شكل العناوين من ناحية الإخراج التي تضمنها عينة الدراسة من خلال الصفحة الأخيرة و كانت النتائج كالتالي:

تصدرت العناوين المفردة المركز الأول بنسبة 26.43٪ في حين جاءت نسبة 23.12٪ التي اشتركت فيها العناوين الموحدة البداية والنهاية وكذا العناوين موحدة البداية والعناوين موحدة النهاية في حين سجلت العناوين المزدوجة نسبة 2.86٪، أما فئة عنوان الهرم المعتدل فقدرت نسبتها ب1.32٪ إذ لوحظ أيضا عدم استخدام الهرم المقلوب في الصفحة الأخيرة .

ويرجع الاهتمام بالعنوان المفرد لأن شكله يكون مرتبا ومنظما من خلال الإخراج بحيث يريح عين القارئ و يجعل الصفحة منسقة ومرتبة ،أما العنوان المزدوج فيشير إلى الأنواع الأخرى من

الأخبار كالأخبار الثقيلة.

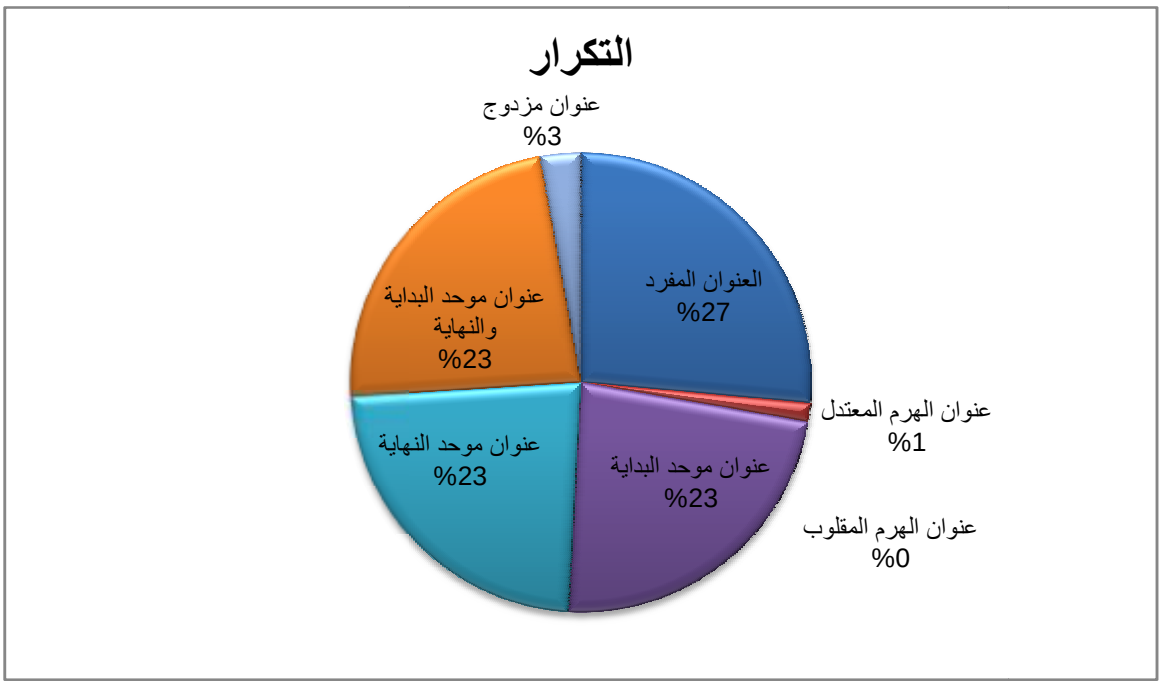

شكل رقم(13) يبين إخراج العناوين في الصفحة الأخيرة

الألوان	التكرار	النسبة
الأبيض	30	٪11.11
الأسود	135	٪50
الأحمر	105	٪38.88
ألوان مركبة	00	٪00
المجموع	270	٪100

جدول رقم (14):يوضح استعمال الألوان في العناوين بالنسبة للصفحة الأخيرة.

يبن الجدول أعلاه لون العناوين المستعملة في الصفحة الأخيرة من جريدة الخبر وقد احتل اللون الأسود صدارة الألوان بنسبة 50٪ تلاه اللون الأحمر بنسبة38.88٪ وبعدها اللون الأبيض بـــ11.11٪ في حين لم تسجل أي نسبة بالنسبة للألوان المركبة.

وهذا أمر منطقي أن يحتل اللون الأسود الصدارة لأنه اللون المألوف للكتابة في الجرائد.

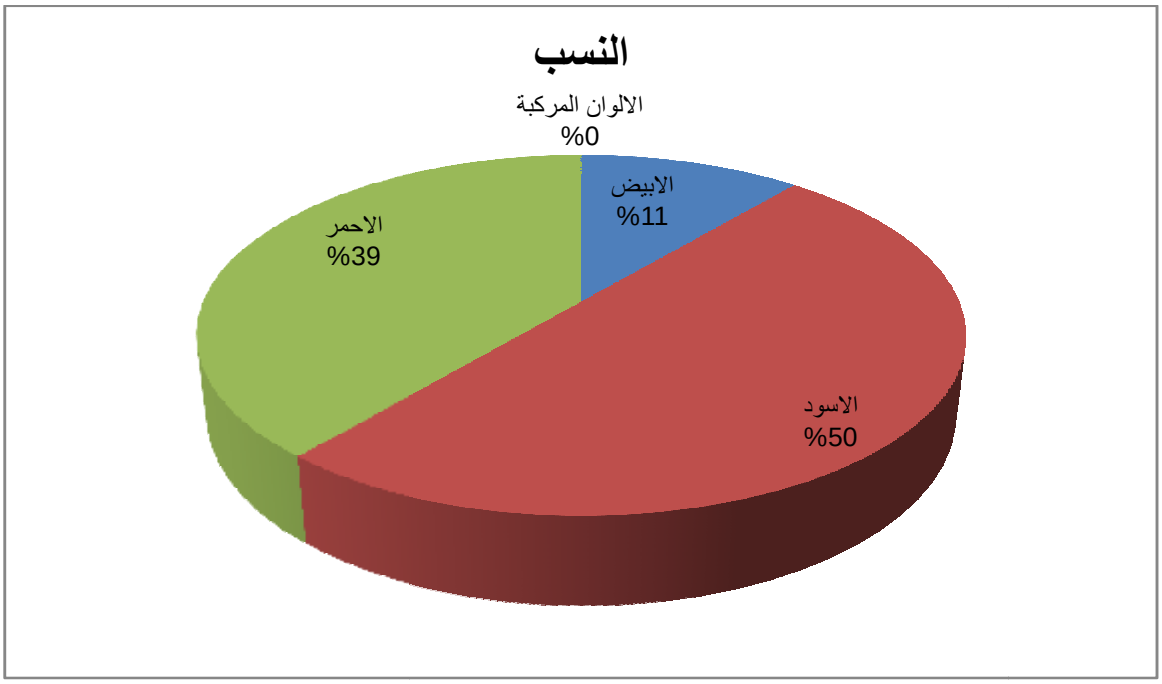

شكل رقم(14) يبين الألوان المستخدمة في العناوين

Ø بالنسبة للصور

حجم الصور	التكرار	النسبة
صورة كبيرة	00	٪0
صورة متوسطة	8	٪17.02
صورة صغيرة	39	٪82.97
المجموع	47	٪100

جدول رقم (15): يوضح توزيع حجم الصور في الصفحة الأخيرة

يبن الجدول أعلاه والمتمثل في توزيع النسب والتكرارات لحجم الصور في الصفحة الأخيرة لجريدة الخبر على كل العينة المدروسة حيث تكرار فئة الصورة الصغيرة بنسبة 82.97٪ تلتها الصور الصغيرة بنسبة 41.79٪ في حين بلغت نسبة الصور الكبيرة 13.43٪

استغلت جريدة الخبر في عرضها للصور صغيرة الحجم لتتمكن من نشر اكبر عدد من الصور و ذلك يعود إلى للتعبير عن أهمية الأحداث و المواضيع التابعة لها وان استخدام الصور في الصفحة الأخيرة بدرجة كبيرة لما لها من قوة تأثير كبيرة على القارئ وجذبه لاقتناء الصحيفة، كما يمكن القول أيضا أن استخدام الصور الصغيرة لكي تستغل الجريدة المساحة في نشر الأخبار الأخرى لأنه إذا تم استخدام الصور الكبيرة فهذا يعني المساحة لنشر الأخبار تقل.

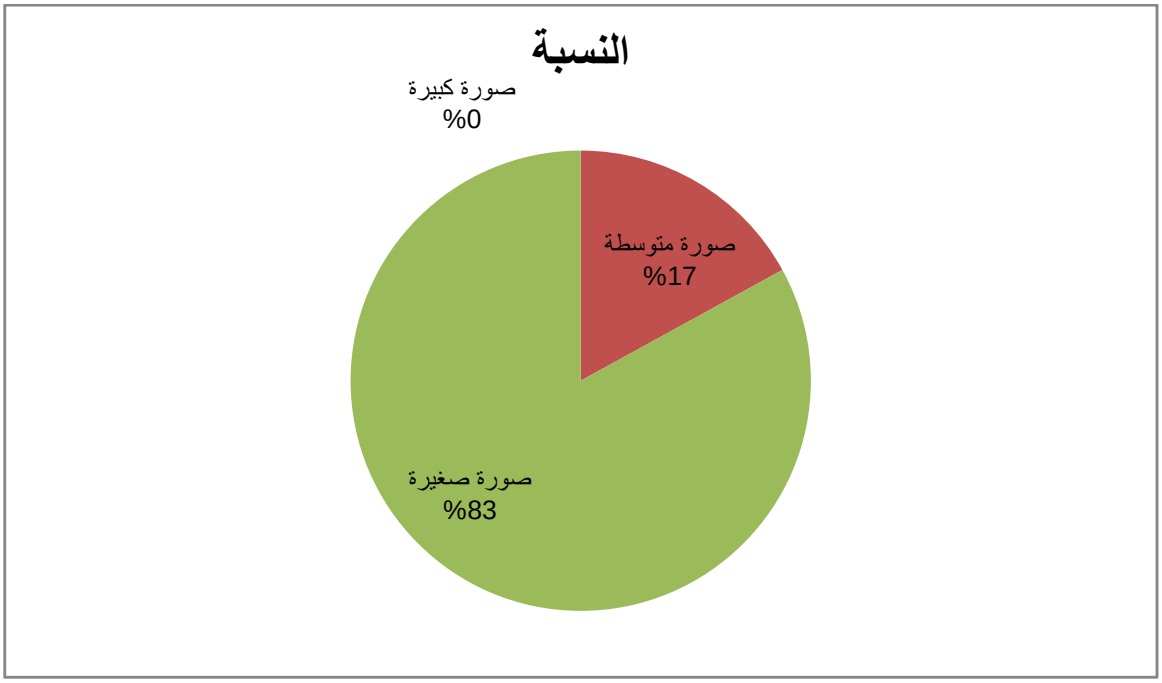

شكل رقم(15) يبين حجم الصور في الصفحة الأخيرة

شكل الصورة	التكرار	النسبة
مربعة الشكل	39	٪82.97
مستطيلة الشكل	8	٪17.2
دائرية الشكل	00	٪00
المجموع	47	٪100

جدول رقم (16) يوضح شكل الصورة في الصفحة الأخيرة.

يوضح الجدول أعلاه نسب شكل الصورة التي تستخدم في الصفحة الأخيرة ومن خلال هذه النتائج تبين أن الصورة المربعة هي الأكثر استعمالا في الصفحة الأخيرة حيث تمثلت نسبتها ب82.97٪ ثم تأتي الصور المستطيلة الشكل في الترتيب الثاني بنسبة 17.02٪ في حين لم نلاحظ استخدام الجريدة للصور الدائرية .

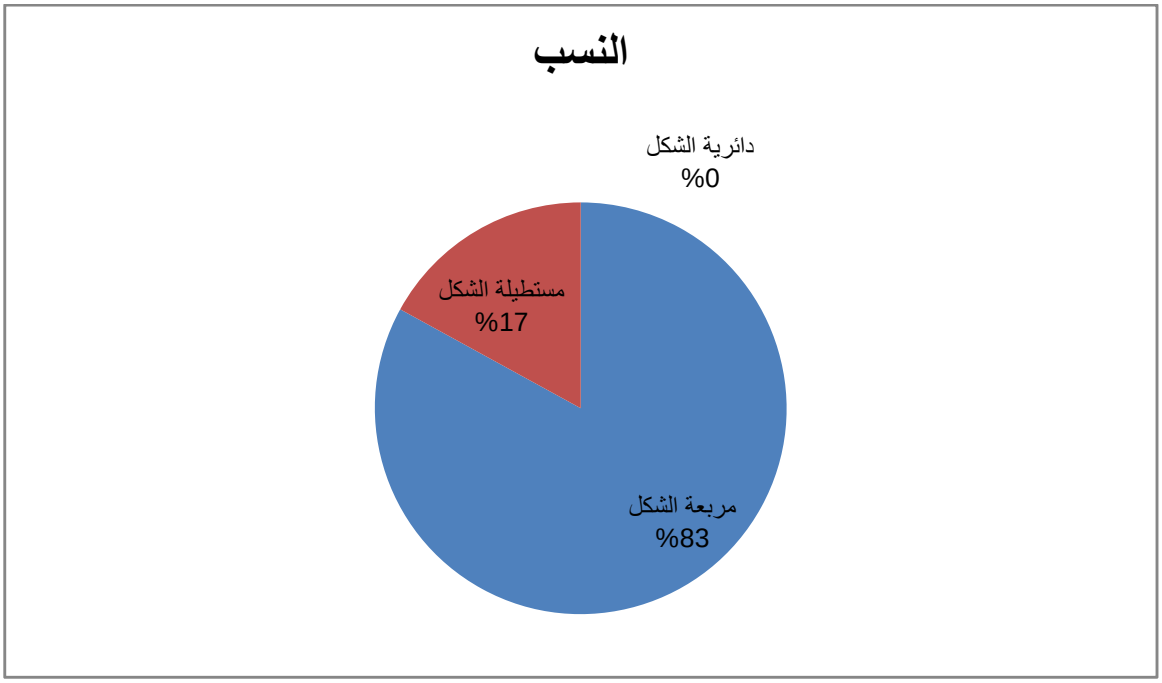

شكل رقم(16)يبين شكل الصور في الصفحة الأخيرة

نوع الصورة	التكرار	النسبة

صورة خبرية	10	٪21.27
صورة موضوعية	9	٪19.14
صورة شخصية	20	٪42.55
صورة جمالية	03	٪6.38
صورة إعلانية	05	٪10.63
المجموع	□47	٪100

جدول رقم (17) يوضح نوع الصورة في الصفحة الأخيرة لجريدة الخبر.

يوضح الجدول أعلاه نوع الصورة من خلال جريدة الخبر في الصفحة الأخيرة حسب العينة المدروسة حيث احتلت الصورة الشخصية الرتبة الأولى بنسبة 42.55٪في حين تلتها الصورة الخبرية بنسبة 21.27٪ أما نسبة 19.14٪ فكانت من نصيب الصور الموضوعية كما جاءت تكرارات نسبة الصور الإعلانية 10.63٪ في حين سجلت الصور الجمالية نسبة 6.38٪.

و تعود النسبة الكبيرة التي تحصلت عليها الصور الشخصية التي تعبر عن الشخصيات ذات العلاقة بالوحدات التحريرية و تتميز غالبا بصغر أحجامها كذلك نجد الجريدة تعتمد على استخدام الصور الخبيرة التي تقدم خدمات إخبارية كاملة بحيث تستقل بهذا الجانب مع اعتمادها البسيط على بعض الكلمات التي تشرح بعض المعاني غير الظاهرة فيها.كما أن الجريدة تحرص على نشر الأخبار وقت وقوعها والصور الموضوعية هي التي تصلح مع هذه الأخبار بحيث تتصل بما تحمله هذه الوحدة من معنى و تعبر عن لحظات وقوع الأحداث و انعكاساتها.

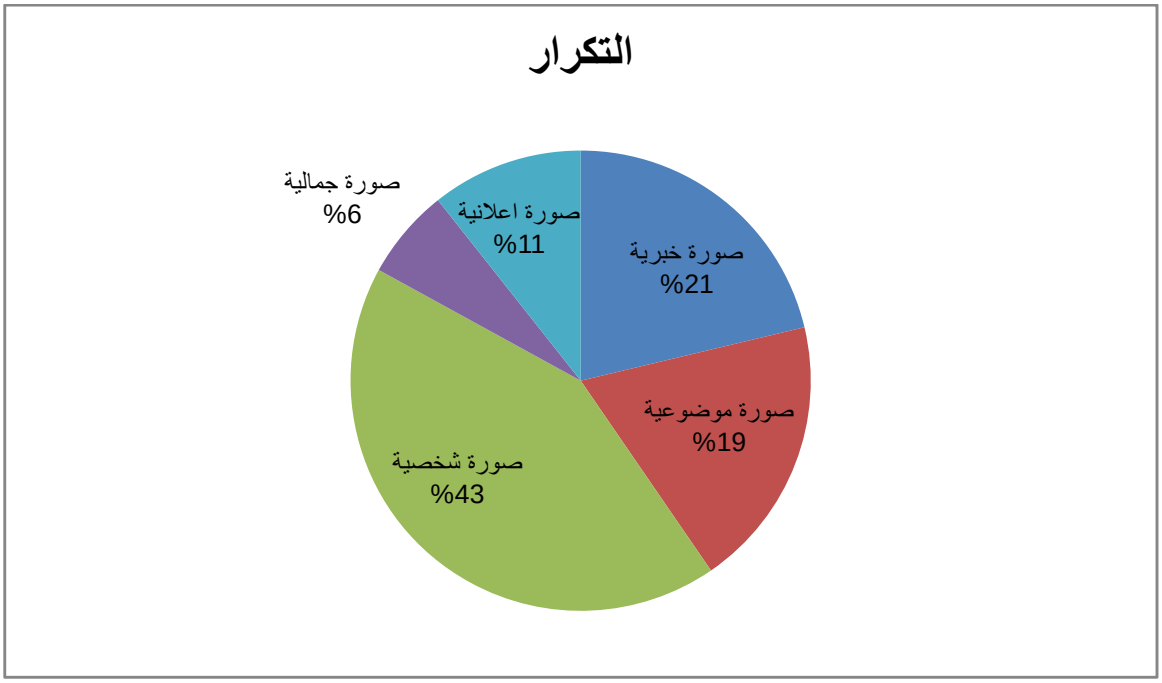

شكل رقم(17) يبين نوع الصورة في الصفحة الأخيرة

3- دراسة الصفحات الداخلية:

Ø من حيث العناوين:

الامتداد	التكرار	النسبة
عنوان عريض	17	٪0.86
عنوان ممتد	1410	٪71.68
عنوان عمودي	540	٪27.45
المجموع	1967	٪100

جدول رقم (18):يوضح توزيع العناوين في الصفحات الداخلية

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (02): أنواع العناوين من حيث الاتساع وكانت الصدارة للعناوين الممتدة بنسبة تقدر بـــــ 71.68٪ في حين حصلت العناوين العمودية على نسبة 27.45٪ أما العنوان العريض فلم نجد له إلا 17 تكرار بنسبة 0.86٪.

ويمكن تفسير هذه الأرقام بردها إلى درجة أهمية المواضيع التي تدرجها جريدة الخبر في صفحاتها الداخلية و في اغلبها مواضيع متوسطة الأهمية و العنوان الممتد هو الأنسب لمثل هذه المواضيع أما العناوين العمودية فيمكن إلحاقها بالمواضيع الأقل أهمية كإعلانات الوفيات و الحوادث...الخ

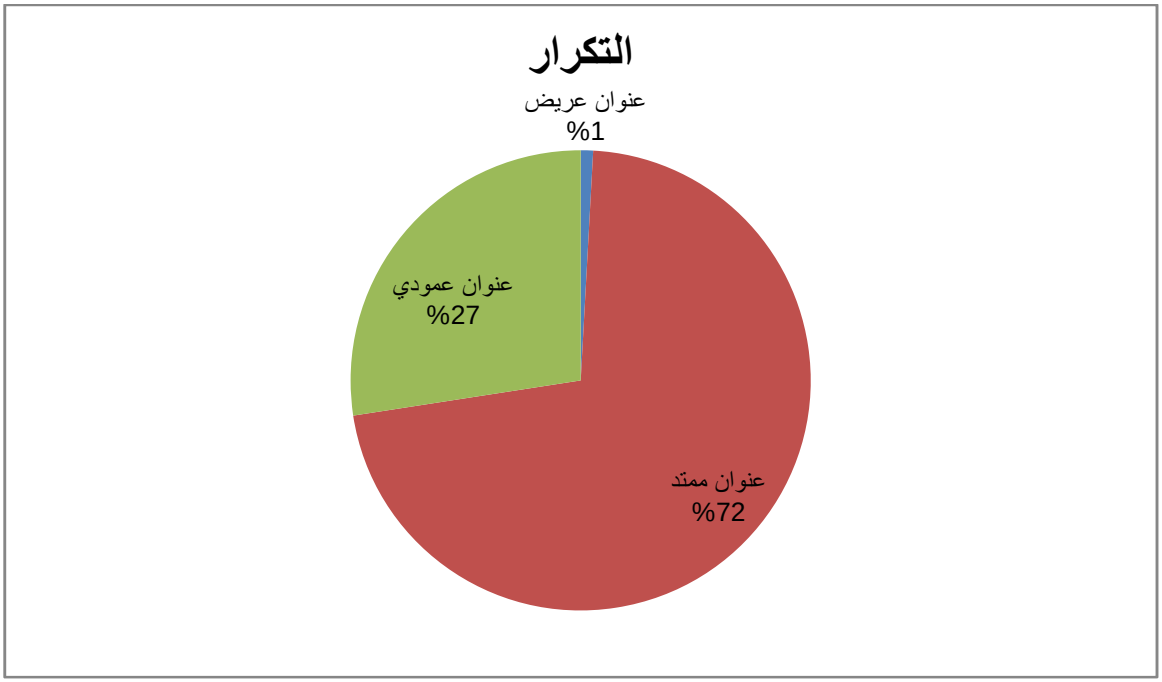

شكل رقم(18) يبين امتداد العناوين داخل الصفحات الداخلية.

شكل العنوان	التكرار	النسبة
عنوان مفرد	645	31.96
عنوان الهرم المعتدل	630	31.21
عنوان الهرم المقلوب	135	6.68
عنوان موحد البداية	210	10.40
عنوان موحد النهاية	38	1.88
عنوان موحد البداية والنهاية	195	9.66
عنوان مزدوج	165	8.17
المجموع	2018	100

جدول رقم (19): يوضح شكل العناوين في الصفحات الداخلية

يبن الجدول أعلاه شكل العناوين من ناحية الإخراج العناوين في الصفحات الداخلية التي تضمنتها العينة المدروسة و كانت النتائج كالتالي:

تصدرت العناوين الفردية قائمة إخراج العناوين بنسبة 31.96 ٪و غير بعيد عنها جاءت عناوين الهرم المعتدل بنسبة 30.21٪ تلاها العناوين موحدة البداية بنسبة تقدر ب 6.40٪ ونسبة 9.66٪ للعناوين موحدة البداية والنهاية يليها العناوين المزدوجة ب 8.17٪ و أخيرا العناوين موحدة النهاية ب 1.88٪.

ويرجع الاهتمام بالعنوان المفرد إلى أن هذا الأخير يشير إلى الأخبار الخفيفة واقل أهمية واقل حجما.أما بقية الأنواع الأخرى فتشير إلى الأخبار الثقيلة.

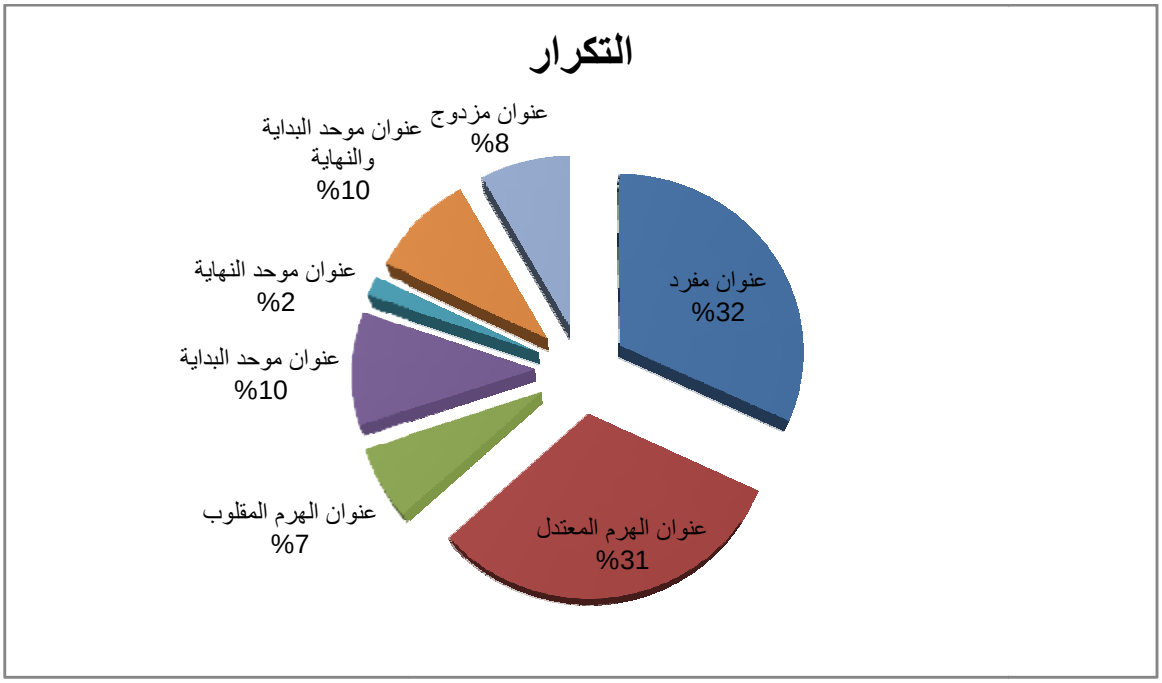

شكل رقم(19) يبين شكل العنوان في الصفحات الداخلية.

الألوان	التكرار	النسبة
الأبيض	152	٪5.72
الأسود	2310	٪87.03
الأحمر	134	٪5.04
ألوان مركبة	58	٪2.18
المجموع	2654	٪100

جدول رقم (20): يوضح استعمال الألوان في العناوين في الصفحات الداخلية

يبن الجدول أعلاه لون العناوين لون العناوين المستخدمة في الصفحات الداخلية لجريدة الخبر حيث احتل اللون الأسود صدارة الألوان بنسبة 87.03٪ في حين بلغت نسبة 5.72٪ بالنسبة للعناوين التي استخدم فيها اللون الأبيض، تلتها الألوان الحمراء بنسبة 5.04٪ في حين أن مجمل الألوان المركبة لم تتعدى نسبها 2.18٪.

وهذا أمر منطقي أن يحتل اللون الأسود هذه النسبة لأنه اللون المألوف في كتابة العناوين داخل الصفحات الداخلية.

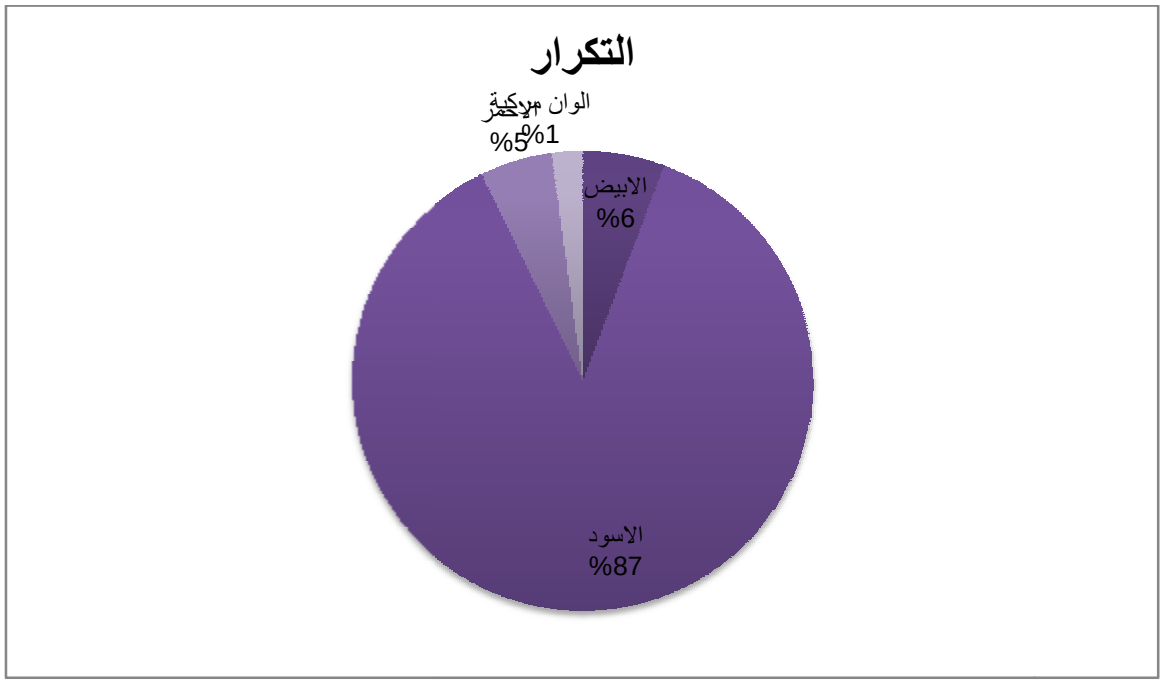

شكل رقم(20) يوضح الألوان المستخدمة في العناوين في الصفحات الداخلية.

Ø من حيث الصور

حجم الصور	التكرار	النسبة
صورة كبيرة	00	٪00
صورة متوسطة	317	٪39.28
صورة صغيرة	490	٪60.71
المجموع	807	٪100

جدول رقم (21) يوضح تكرار ونسب حجم الصور في الصفحات الداخلية

يبن الجدول أعلاه والمتمثل في توزيع النسب والتكرارات لحجم الصور في الصفحات الداخلية لجريدة الخبر على كل العينة المدروسة حيث احتلت الصور صغيرة الحجم الصدارة بنسبة 60.71٪ تلتها الصور المتوسطة الحجم بنسبة 39.28٪ في حين لم تسجل الصور الكبيرة أية نسبة(0٪)

استغلت جريدة "الخبر" في عرضها للصور الصغيرة الحجم لتتمكن من نشر اكبر عدد من الصور و ذلك يعود إلى للتعبير عن الأحداث المهمة والخطيرة و لأهمية هذه الأخبار تستخدم صورا تابعة للمواضيع التي تنشرها قصد تدعيم الخبر ومدى مصداقيته لان الشخص الذي يقرا الخبر بدون صورة تنتابه بعض الشكوك حول الخبر أما في حالة تدعيم هذا الخبر بصورة يزيح كافة الشكوك لدى القارئ وان استخدام الصور في الصفحات الداخلية بدرجة كبيرة لما لها من قوة تأثير كبيرة على القارئ وتدعيم للموضوعات المنشورة .

أما سبب انعدام الصور الكبيرة في الصفحات الداخلية هذا يرجع إلى حجم المساحة التي تحتلها هذه الصور داخل الصفحة وهذا إن دل على شيئا إنما يدل على نقص في المادة الخبرية لذلك يلجأ المخرج هنا إلى عدم توظيف الصور الكبيرة و توظيف الصور الصغيرة والمتوسطة لنشر أكبر قدر ممكن من المادة التحريرية في الصفحات الداخلية

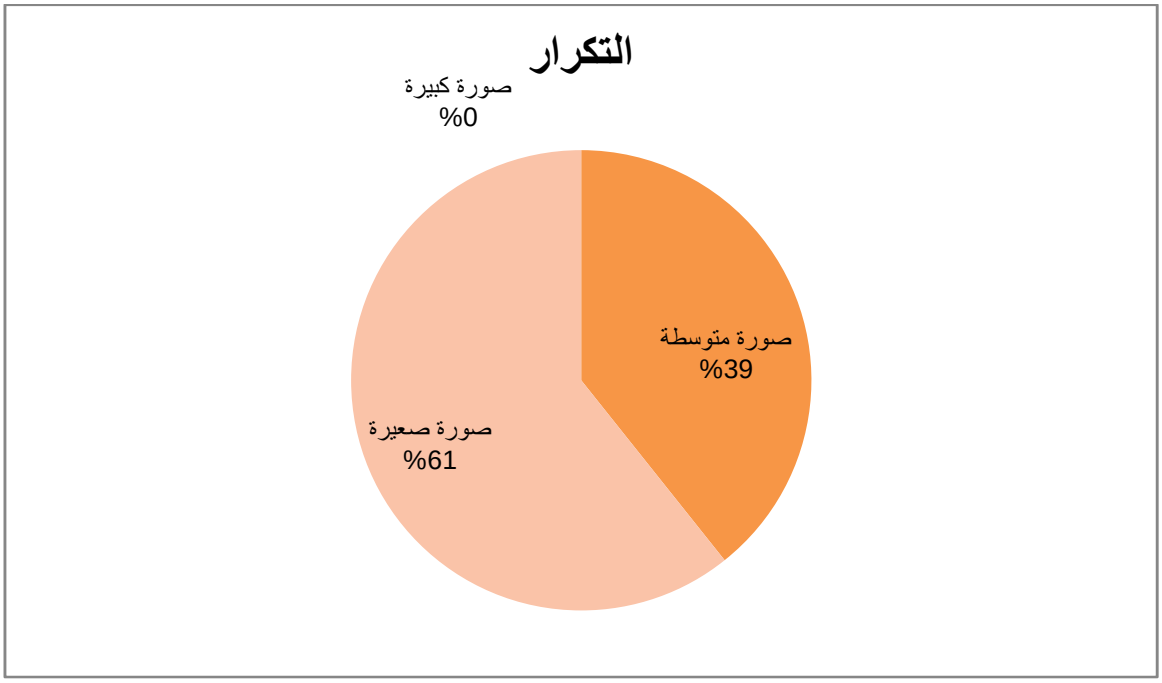

شكل رقم (21) يبن حجم الصور داخل الصفحات الداخلية.

شكل الصورة	التكرار	النسبة
مربعة الشكل	490	٪60.71
مستطيلة الشكل	370	٪39.71
دائرية الشكل	00	٪00
المجموع	807	٪100

جدول رقم (22)يوضح توزيع شكل الصورة داخل الصفحات الداخلية

يوضح الجدول أعلاه نسب شكل الصورة التي تستخدم في الصفحات الداخلية ومن خلال هذه النتائج تبين أن الصورة المربعة هي الأكثر استعمالا في الصفحات الداخلية حيث حصلت على نسبة 60.71٪ ثم تأتي الصور المستطيلة الشكل في الترتيب الثاني بنسبة 39.71٪ في حين لم نلاحظ استخدام الجريدة للصور الدائرية إذ تحصلت على نسبة 00٪.

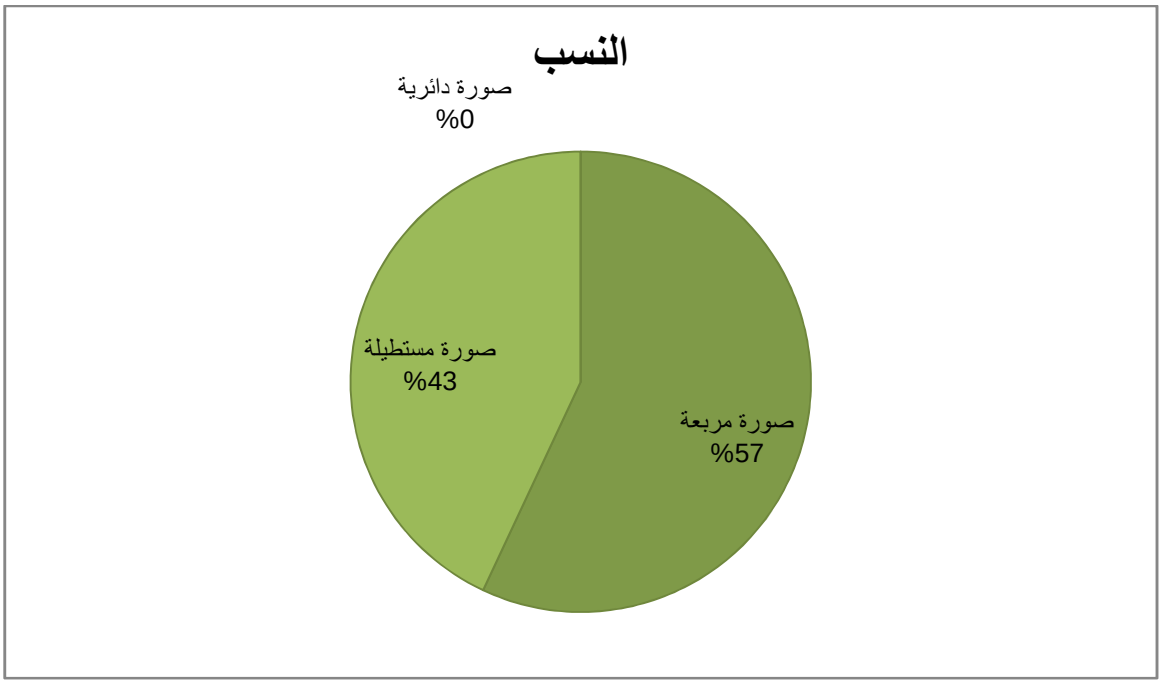

شكل رقم (22) يبين شكل الصورة داخل الصفحات الداخلية.

نوع الصورة	التكرار	النسبة
صورة خبرية	105	٪13.01
صورة موضوعية	120	٪14.86
صورة شخصية	345	٪42.75
صورة جمالية	42	٪5.20
صورة إعلانية	195	٪24.16
المجموع	□807	٪100

جدول رقم (23) يوضح تنوع الصورة داخل الصفحات الداخلية

يوضح الجدول أعلاه نوع الصورة من خلال جريدة الخبر في الصفحة الأولى حسب العينة المدروسة حيث احتلت الصورة الشخصية الرتبة الأولى بنسبة 42.75٪في حين تلتها الصورة الإعلانية بنسبة 24.16٪ أما نسبة 14.86٪ فكانت من نصيب الصور الموضوعية كما تحصلت الصور الخبرية على نسبة 13.01٪ في حين جاءت نسبة 5.20٪ بالنسبة للصور الجمالية.

و تعود النسبة الكبيرة التي تحصلت عليها الصور الشخصية التي تعبر عن الشخصيات ذات العلاقة بالوحدات التحريرية و تتميز غالب بصغر حجمها فللإشارة فقط أن معظم الصور المستخدمة داخل الصفحات الداخلية هي صور ملونة كون الجريدة كم تحرص الجريدة على نشر للصور الإعلانية كون هذه الأخيرة هي التي يتم كسب الربح المادي منها كذلك نجد إلى جانب هذه الصور الموضوعية وهي الصور التي تصاحب مواضيع الأخبار وقت وقوعها والصور الموضوعية هي التي تصلح مع هذه الأخبار بحيث تتصل بما تحمله هذه الوحدة من معنى و تعبر عن لحظات وقوع

الأحداث و انعكاساتها. كما تعتمد على نشر الصور الخبرية التي تقدم خدمات إخبارية كاملة بحيث تستقل بهذا الجانب مع اعتمادها البسيط على بعض الكلمات التي تشرح بعض المعاني غير الظاهرة فيها وغالبا ما تتسم هذه الصور بكبر مساحتها.

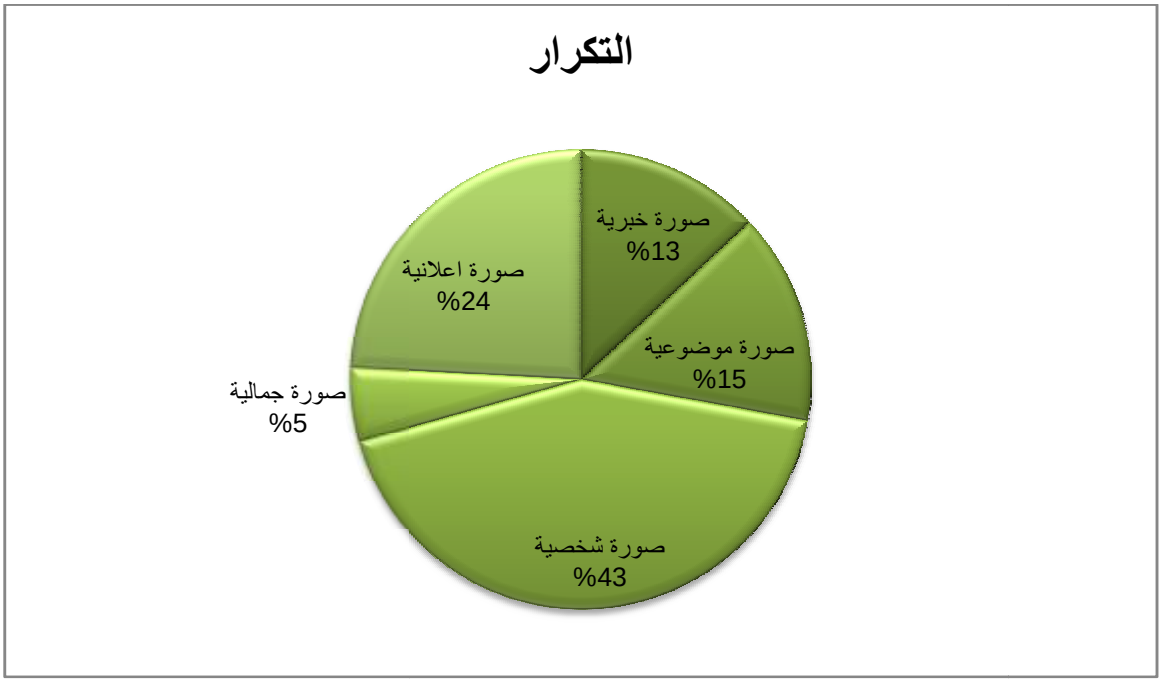

شكل رقم (23) يبين نوع الصور داخل الصفحات الداخلية.

أنواع الصور من حيث الخصائص	التكرار	النسبة

صور ظليـــــــــــــــــــة			765	٪94.79
صور	رسوم توضيحية	رسم بياني	6	٪0.74
		رسوم تعبيرية	10	٪1.23
خطية	رسوم ساخرة	كاريكاتير	18	٪2.23
		كارتون	3	٪0.37
صور شخصيـــــــــــة يدوية			5	٪0.61
المجموع			807	٪100

جدول رقم (24) يوضح أنواع الصور من حيث الخصائص الطباعية

يتضح من بيانات الجدول رقم (13) أن من أهم أنواع الصور من حيث الخصائص الطباعية الصور الظلية حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة 94.79٪تلي ذلك في الترتيب الثاني فئة الكاريكاتير بنسبة 2.23٪ كما جاء في الترتيب الثالث الرسوم التعبيرية بنسبة 1.23٪ بينما جاءت الصور البيانية بنسبة 0.74٪حيث احتلت الترتيب الرابع، في حين جاء في الترتيب الخامس الصور الشخصية اليدوية بنسبة 0.61٪بينما جاء في الترتيب الأخير الصور الكارتونية بنسبة 0.37٪.

يتضح مما سبق: أن صحيفة " الخبر" تهتم باستخدام الصور الظلية بشكل كبير حيث احتلت الترتيب الأول وذلك لتطور النواحي الطباعية و دخول المستحدثات على مجال الإخراج الصحفي بينما يوجد ندرة في استخدام الرسوم فقد حصلت على تكرارات بسيطة من إجمالي التكرارات

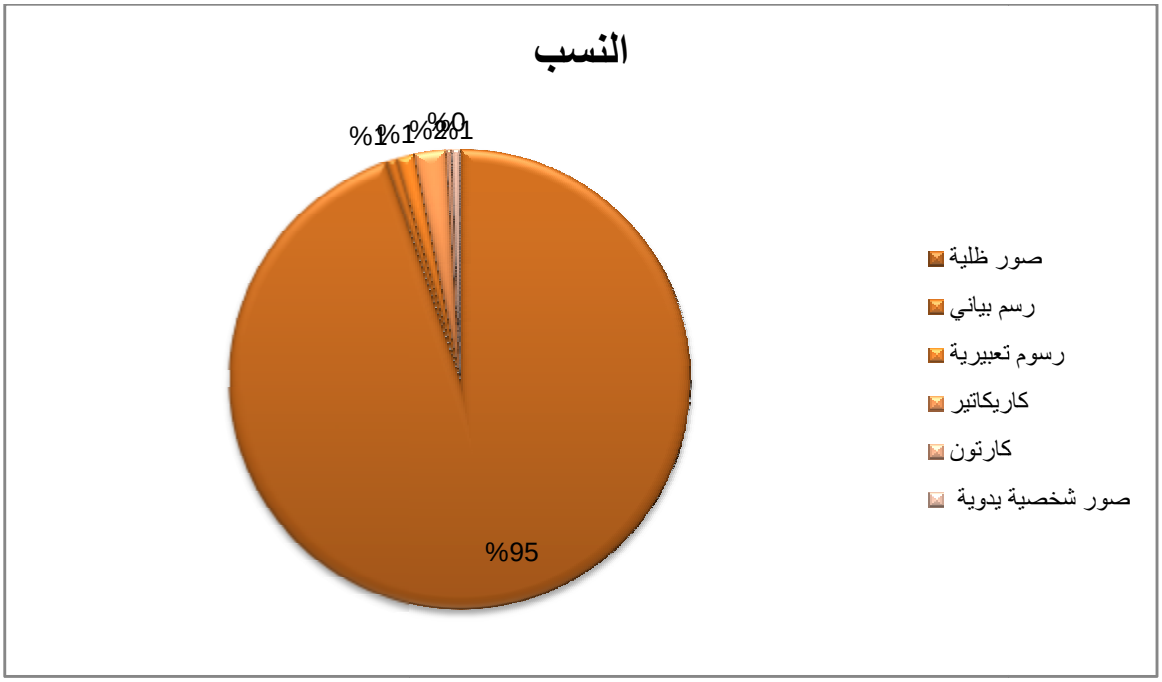

شكل رقم(24) يبين نوع الصور من حيث الخصائص في الصفحات الداخلية.

Ø من حيث توزيع الموضوعات:

إخراج الصفحات الداخلية	التكـــــــــــــــــــــــرار	النسبـــــــــــــــــــــــــة
إخراج متوازن	15	٪3.19

إخراج التوازن الشكلي الدقيق	04	٪0.85
إخراج التوازن الشكلي التقريبي	00	٪00
إخراج التوازن اللاشكلي	03	٪0.63
إخراج التربيع	00	٪00
إخراج تركيزي	240	٪51.17
إخراج متدرج	195	٪41.57
الإخراج الأفقي	12	٪2.55
الإخراج المختلط	00	٪00
المجموع	469	٪100

جدول رقم (25): يوضح أساليب توزيع الموضوعات في الصفحات الداخلية

يوضح الجدول أعلاه نسب وتكرارات التي تحصلت عليها أساليب توزيع الموضوعات في الصفحات الداخلية حيث تحصل أسلوب الإخراج التركيزي على أعلى نسبة قدرت بـــــ 51.17٪ تلتها نسبة أسلوب الإخراج المتدرج بـــــــ 41.33٪ في حين تحصل أسلوب الإخراج المتوازن على أقل نسبة قدرت بـــــــ3.19٪، حيث تحصل إخراج التوازن الشكلي الدقيق نسبة 0.85٪ أما إخراج التوازن الشكلي التقريبي فلم تسجل له أية نسبة كذلك نفس الشيء مع إخراج التربيع و الإخراج المختلط في حين سجل الإخراج الأفقي نسبة 2.55٪

فمن خلال هذه النتائج يتضح أن جريدة "الخبر" تعتمد أكثر على الأسلوب التركيزي الذي هو من الذاهب التي تنتمي إلى المدرسة المعتدلة الذي يقوم على أهمية استئثار وحدة طباعية معينة – ذات أهمية نسبية، بالنظر إلى بقية الوحدات الأخرى المنشورة في الصفحة- بحيث تبنى المواد الأخرى بعناصر تبدو اقل ثقلا، حتى لا تنافسها في جذب انتباه القراء. كذلك تعتمد الجريدة على الأسلوب المتدرج الذي يعتمد على التدرج في إخراج الصفحات و الموضوعات على شكل متدرج كذلك نجد الإخراج المتوازن لي يوجد توازن بين الوحدات المنشورة في مختلف أجزاء الصفحة ونجد على الأسلوب بكثرة في صفحة "سوق الكلام".

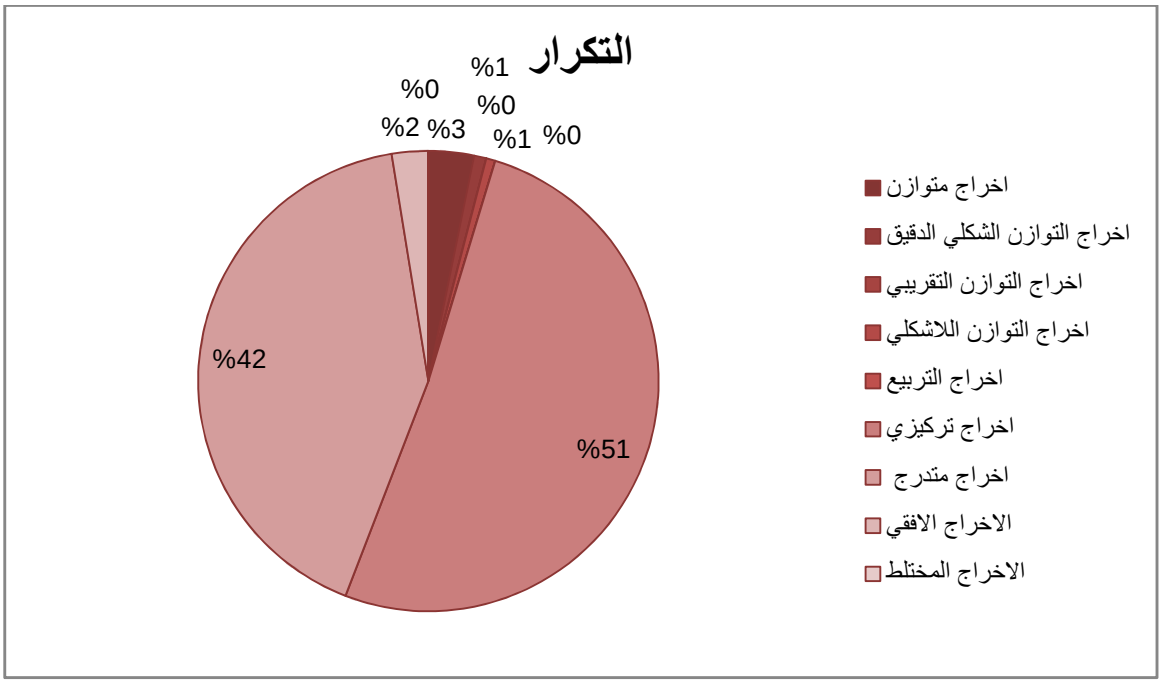

شكل رقم(25) يبين أساليب توزيع الموضوعات في الصفحات الداخلية.

Ø إخراج الإعلانات:

إخـــــــــــراج الإعلانـــــــــــــات	التكـــــــــــــرار	النسبـــــــــــــــة
أسلوب نصف الهرم	45	٪18.82
أسلوب البئر	00	٪00
أسلوب الجزر	32	٪13.39
أسلوب ارتجالي	00	٪00
أسلوب المستطيل	68	٪28.45
أسلوب المستطيلين	94	٪39.33
المجموع	239	٪100

جدول رقم (26): يوضح إخراج الإعلانات في الصفحات الداخلية

يبن الجدول أعلاه التكرارات والنسب الخاصة بأساليب إخراج الإعلانات في صحيفة الخبر فكانت النتائج كالأتي:

احتل أسلوب المستطيلين صدارة الأساليب بنسبة 39.33٪ تلتها نسبة أسلوب المستطيل بـــــــ28.45٪ في حين سجل أسلوب نصف الهرم نسبة 18.82٪ أما النسبة التي تلتها هي 13.39٪ التي كانت من نصيب أسلوب الجزر، أما أسلوب البئر و الأسلوب الارتجالي فلم يسجل أي نسبة(0٪).

فمن خلال ما سبق جريدة الخبر تستخدم بكثرة أسلوب المستطيل و المستطيلين بنسبة كبيرة وهذا يعود إلى نوع الإعلانات التي تنشرها وهذا راجع إلى المعلنين في حد ذاتهم و طلباتهم حول كيفية إخراج إعلاناتهم وفي أي صفحة تناسب إعلاناتهم و حسب الثمن المدفوع للجريدة الذي يحسب ب (سم) فإذا كان صاحب الإعلان يريد إعلانه أن ينشر في الصفحة الأولى فهذا يكلفه مبالغ كبيرة في حين تكون اقل في الصفحات الداخلية وكذلك يرتبط بالألوان فثمن الإعلان الملون يختلف عن الإعلان غير الملون وهكذا.في حين نجد انعدام استخدام أسلوب البئر و الأسلوب الارتجالي لما له من عيوب إخراجية على الصحيفة.

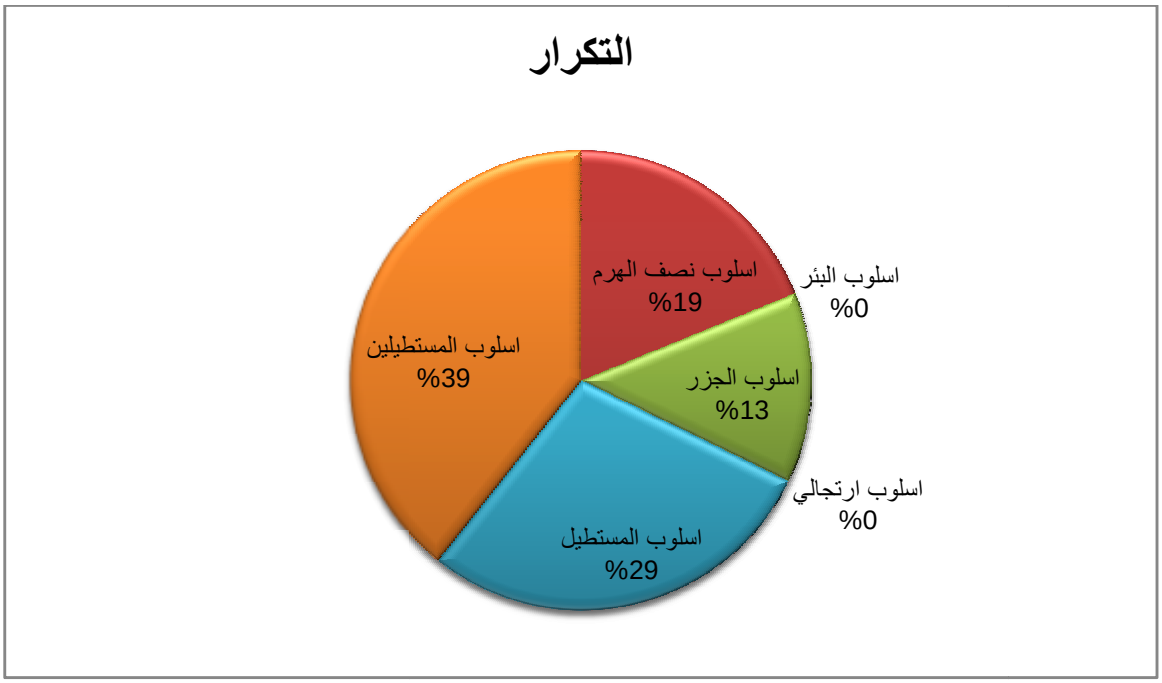

شكل رقم(26) يبين أساليب توزيع الإعلانات في الصفحات الداخلية.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة

1. نتائج دراسة الصفحة الأولى والأخيرة

- موقع اللافتة يتخذ منتصف أعلى الصفحة الأولى و الأخيرة بشكل رأسي في الصحيفة حيث احتل المرتبة الأولى مقارنة بالمواقع الأخرى بنسبة 100٪ ،هذا ما يدل على مدى حرص صحيفة الخبر على وضع اللافتة في موقع بارز يستقطب انتباه القراء.□
- يتخذ موقع العنق في الصفحة الأولى و الأخيرة شكل أفقي أسفل اللافتة بنسبة 100٪ بمعنى أن العنق دائما ثابت في نفس الموقع من خلال إبراز مختلف المعلومات الخاصة بالتاريخ الميلادي و الهجري وذكر العدد وكذلك السعر.□
- تحتل العناوين العمودية (الممتدة على عمود واحد)المرتبة الأولى بنسبة تقدر ب55.55٪ بالمقابل اشتركتا العناوين العريضة و الممتدة بنسبة 22.22٪ .□
- احتلت العناوين موحدة البداية والنهاية صدارة العناوين الأخرى بنسبة 25.67٪ تلتها نسبة 20.78٪ بالنسبة للعناوين المزدوجة لأن العناوين موحدة البداية والنهاية تجعل الصفحة منسقة ومنظمة بحيث تريح عين القارئ.□
- تستخدم جريدة الخبر في كتابة عناوينها في الصفحة الأولى و الأخيرة اللون الأسود و الأحمر و الأبيض بحيث يحتل اللون الأسود المرتبة الأولى بنسبة 50٪.□
- تستغل صحيفة الخبر كذلك الصفحة الأولى الاخيرة باستخدام الصور خاصة المتوسطة التي احتلت نسبة 44.77٪ إلى جانب الصور الكبيرة و الصغيرة.□
- حيث تحتل هذه الصور مواقع مختلفة من الصفحة لكن اغلبها في جهة يمين الصفحة بنسبة 42.82٪.□

- و أغلب الصور التي توظفها الصحيفة في الصفحة الأولى والأخيرة هي صور الشخصية و موضوعية بنسبة كبيرة.كذلك الصور الخبرية بنسبة 29.85٪ إلى جانب الأنواع الأخرى من الصور.□

2. نتائج دراسة الصفحات الداخلية لجريدة الخبر:

- تستخدم جريدة الخبر العناوين الممتدة بكثرة في الصفحات الداخلية بنسبة 71.68٪ في حين استغلت العناوين العمودية بنسبة 27.45٪مقارنة بالعناوين العريضة التي كادت تنعدم في الصفحات الداخلية .□
- تستخدم العناوين المفردة بكثرة في الصفحات الداخلية بنسبة قدّرت بـــــ31.9٪ و ليس ببعيد عن هذه النسبة التي احتلتها عناوين الهرم المعتل التي قدرت نسبتها بـــــ31.21٪ كذلك تستغل العناوين موحدة البداية في الصفحات الداخلية بنسبة 10.40٪ إلى جانب الأنواع الأخرى التي تستغل كذلك في الصفحات الداخلية من الجريدة.□
- تستخدم الألوان كذلك في الصفحات الداخلية بالنسبة للعناوين إذ أن اللون الطاغي على الألوان الأخرى هو اللون الأسود بنسبة قدرت بـــ 87.72٪ .□
- كذلك الصور لها نصيب وافر في الصفحات الداخلية إذ احتلت الصور الصغيرة من ناحية الحجم صدارة الصور بنسبة 59.09٪ في حين تلتها الصور المتوسطة الحجم بنسبة 40.90٪ إذ لم تنل الصور الكبيرة نصيبا من الصفحات الداخلية حيث سجلت نسبتها 0٪.□
- تحتل الصور الشخصية النسبة الأكبر مقارنة بالأنواع الأخرى بنسبة 42.75٪ تلتها الصور الإعلانية بنسبة 24.16٪ تليها الأنواع الأخرى من الصور.□
- تستخدم جريد الخبر الصور الظلية بكثرة بنسبة 94.97٪مقارنة بالصور الكاريكاتورية و الكارتونية وكذلك الصور التعبيرية والرسوم البيانية و التوضيحية

- تعتمد جريدة الخبر على الإخراج التركيزي بكثرة بنسبة 53.33٪ إلى جانب الإخراج المتدرج بنسبة 43.33٪ حيث تركز جريدة الخبر على نشر الأخبار المهمة ثم الأخبار الأقل أهمية للمواضيع التي تنشرها في الصفحات الداخلية لجريدة الخبر.
- تعتمد جريدة الخبر في إخراج إعلاناتها في الصفحات الداخلية على أسلوب المستطيلين بنسبة 93.33٪ إلى جانب هذا الأسلوب أيضا تعتمد جريدة الخبر على أسلوب المستطيل بنسبة 28.45٪ كذلك تستخدم أسلوب نصف الهرم بنسبة 18.82٪.

3- نتائج خاصة باستخدام التكنولوجيا في الإخراج الصحفي:

- تمثل الجديد الذي قدمه النشر الالكتروني للإخراج السرعة و الترتيب التلقائي بإنتاج مطبوعات عالية الجودة.
- المدخلات المعتمد عليها في الإخراج الصحفي هي لوحة المفاتيح بدل استخدام الماسحات الضوئية.
- البرنامج المعتمد لمعالجة الصور هو البرنامج ادوبي فوتو شوب لتنعدم نسب البرامج الأخرى.

النتائج العامة:

لقد كشفت الدراسة التي قمنا بها والتي تدور حول التطبيقات الإخراجية في الصحافة المكتوبة دراسة وصفية لجريدة الخبر على مجموعة من النتائج ساهمت في الإجابة على الأسئلة المطروحة في الإشكالية و التي يمكن حصرها فيما يلي:

ما هي الأسس الأولية لإخراج الصحف؟

تتبع جريدة الخبر عدة أسس في الإخراج الصحفي و ذلك من خلال تحليل البيانات و استخلاص النتائج التالية:

1- أهمية الصفحة الأولى ليست نفسها أهمية الصفحات الداخلية لأنها واجهة الصحيفة و تعكس مضمونها كما أنها تجذب القراء لها.□

2- ثبات مكونات رأس الصفحة، حيث تعتبر اللافتة و الشعار والعنق و الأذنان المكونات الرئيسية في الصفحة الأولى من الجريدة.□

3- تعتبر الصور من أهم العناصر التيبوغرافية المتحكمة في الإخراج الصحفي بالإضافة إلى أشكال الحروف و أحجامها و الإطارات ثم البياض الموجود بين الأسطر.□

4- إن الصور الموضوعية والإخبارية هي النوع المعتمد عليه في الصحيفة لتتخللها الصور الشخصية. □

5- اغلب العناوين تأتي على شكل العنوان الموحد البداية والنهاية في الصفحة الأولى.□

6- اغلب الصور الموجودة في الصفحة الأولى تأتي مربعة و مستطيلة الشكل□

7- يطغى اللون الأسود في جريدة الخبر على معظم العناوين في الصفحة الأولى.□

كيف يتم إخراج الصفحات الداخلية و الإعلانات في الصحافة المكتوبة ؟

يتم إخراج الصفحات الداخلية و الإعلانات في جريدة الخبر عن طريق ما يلي:

1- أغلب العناوين تأتي على شكل العنوان الممتد في الصفحات الداخلية.□

2- يطغى اللون الأسود في جريدة الخبر على معظم العناوين في الصفحات الداخلية.□

3- تعتبر الصور من أهم العناصر التيبوغرافية المتحكمة في الإخراج الصحفي بالإضافة إلى أشكال الحروف و أحجامها و الإطارات ثم البياض الموجود بين الأسطر.□

4- إن الصور الإخبارية والموضوعية وكذلك الشخصية هي الأنواع المعتمدة عليها بكثرة في الصفحات الداخلية و كذلك الإعلانية.□

5- إن معظم الصور التي تستخدم في الصفحات الداخلية من الجريدة لا تستخدم الألوان.□

6- اغلب الصور الموجودة في الصفحة الداخلية تأتي مربعة و مستطيلة الشكل□

7- الأسلوب المعتمد في إخراج الإعلانات هو أسلوب المستطيل و أسلوب المستطيلين.□

8- الإخراج التركيزي هو المتبع في إخراج الصفحات الداخلية.□

نتائج خاصة باستخدام التكنولوجيا الحديثة في إخراج الصحافة المكتوبة ؟□

1-استخدام الجريدة النشر الالكتروني.□

2-السرعة و الترتيب التلقائي أهم عنصر أتى به النشر الالكتروني للإخراج الصحفي.□

3-المدخلات المعتمد عليها في الإخراج الصحفي تتجسد في لوحة المفاتيح.□

4-الطابعات العادية هي المخرجات المعتمد عليها في الإخراج الصحفي □

5-البرنامج المعتمد لمعالجة الصور هو برنامج أدوبي فوتوشوب.□

6-البرامج المركبة للصورة و المواد الإعلانية هي المعتمدة في إخراج الإعلانات الكترونيا. □

خاتمة:

لقد حاول هذا البحث بشقيه النظري والتطبيقي معرفة أهم التطبيقات الإخراجية في صحيفة "الخبر" كما يمكن أن أشير في الأخير أن هذه الدراسة التي قمت بها و المعنونة بـ " التطبيقات الإخراجية في الصحافة المكتوبة " ما هي إلا نافذة فتحت للدراسات العلمية و الإعلامية من خلال تفسيرها وتحليلها ووضع إجابة لتساؤلات كانت تحوم حول الموضوع باستخدام الطرق المنهجية المناسبة لها، إذ تبين منها وجود إخراج صحفي فعلي في الصحيفة المكتوبة بمعايير لا تكاد تختلف عن المعايير النظرية و هذا ما تبين من خلال النتائج الميدانية التي التمستها من خلال الوصف و التحليل لجريدة "الخبر" والتي أسفرت عن وجود أسس إخراجية مطبقة فعلا من خلال تتبع قواعد و أساليب الإخراج في الصفحة الأولى و الأخيرة والصفحات الداخلية و الإعلانات مما أتاح ظهور الصحيفة بشكل جذاب وملفت لنظر القارئ إليها، لكن هذا لم يحجب عن بعض النقائص كعدم استخدام الألوان في جميع الصفحات الداخلية تقريبا .

و أشير في الأخير إلى أن نتائج هذه الدراسة تبقى مرهونة برأي لذلك لا يمكن تعميمها.

كما تبقى إمكانية ظهور دراسات أخرى تدعم نتائج هذه الدراسة و تكملها في منطقة أخرى في الجزائر أو حتى في بعض الدول العربية و ذلك من خلال التطرق إلى ما لم استطع تناوله في دراستي هذه. □

قائمة المراجع

Ø الكتب باللغة العربية:

1- ذوقان عبيدات و عبد الرحمان عدس و كايد عبد الحق: البحث العلمي، مفهومه و أدواته و أساليبه، دار المجدلاوي،1982.□

2- محمد عبيدات ،محمد اونصار، عقلة مبيضين: منهجية البحث العلمي أنواعه مراحله و التطبيقات، دار وائل للطباعة و النشر، ط 2، 1999،عمان .□

3- أحمد بدر، مناهج البحث العلمي في الاتصال والرأي العام والإعلان الدولي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة، 1998.□

4- مروان عبد المجيد إبراهيم : أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق، عمان،ط 1، 2000.□

5- منذر الضامن: أساسيات البحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.□

6- عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات: مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث،ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.□

7- موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، تر: بوزيد صحراوي وآخرون ، ط2، دار القصبة، الجزائر، 2006.□

8- غازي عناية : منهجية إعداد البحث العلمي (بكاليريوس، ماجستير،دكتورا) ،د ط، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان،2008.□

9- احمد بن مرسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.□

10- رحيمة الطيب عيسا ني : مدخل إلى الإعلام والاتصال (المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية)،ط 1 ،عالم الكتب الحديث ، الأردن ، 2008.□

□

10- فهد بن عبد العزيز بدر عسكر :الإخراج الصحفي ، أهميته الوظيفية ، واتجاهاته الحديثة ، ط1 ، مكتبة العبيكان ،الرياض ، 1998.□

11- سامي ذيبان:الصحافة اليومية والإعلام ، ط 2 ، دار السيرة ، بيروت ، 1992.□

12- محمود علم الدين: الإخراج الصحفي، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1989.□

13- نور الدين احمد النادي ، رستم أبو رستم :فن الإخراج الصحفي ، ط1 ،مكتبة المجتمع ، عمان ، 2008□

14- سعيد غريب النجار: مدخل إلى الإخراج الصحفي، ط1، الدار المصرية اللبنانية، قاهرة، 2001.□

15- زكريا فكري :الإخراج الصحفي ،د ط ،دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ،2006.□

16- سمير محمود:الإخراج الصحفي، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2008.□

17- علي نجادات : الإخراج الصحفي واتجاهاته ، مبادئه ،والعوامل المؤثرة في عناصره ، ط 1،مؤسسة حمادة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2001.□

18- د.محمد سيد محمد : اقتصاديات الإعلام ، ط1 ، مكتبة الخانجي ، القاهرة،1989.□

19- احمد حسين الصاوي : طباعة الصحافة وإخراجها ، الدار القومية للطباعة والنشر .□

20- سعيد غريب النجار:تكنولوجيا الصحافة في عصر التقنية الرقمية ،ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.□

21- سمير محمود: الحاسب الآلي و تكنولوجيا صناعة الصحف، ط 2، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2001.□

22- مؤيد عبد الحسين الفضل، ضرغام علي مسلم : الترشيق الوظيفي والانهيار التنظيمي ،الاستراتجيات والمواجهة دراسة حالة،جامعة الكوفة ،كلية الإدارة والاقتصاد.□

23- غريب محمد سيد احمد: تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 1982.□

Ø كتب باللغة الأجنبية:

1- Floyed Basket tea and others. The art of Editing. 4th ed. New York: Macmillan Publishing Co. 1986.

2- Mario Garcia. Contemprrave Newspaper Design. 3rd ed. New Jersey: Prentice Hall. 1

3- Edmund c. Arnold. Functional newspaper design. new York: Harper & Row. Publishers. 1956.

Ø المواقع الالكترونية:

1- http://www.media-syria.com/vb/showthread.php?224091818-01-2015.

فهـــــــــــــــرس الملاحق

الرقم	عنـــــــــــــــــــــوان الملاحق	الصفحة
01	دليل التعريفات الإجرائية	
02	استمارة تحليل المضمون	
03	إعداد عينة الدراسة	
04	التكرار والنسب المئوية لفئة الأنواع الصحفية "العناوين"	
05	التكرار والنسب المئوية لفئة الأنواع الصحفية "الخبر"	
06	التكرار والنسب المئوية لفئة الأنواع الصحفية "التقرير"	
07	التكرار والنسب المئوية لفئة الأنواع الصحفية "التعليق"	
08	التكرار والنسب المئوية لفئة القوالب الصحفية "الهرم المقلوب"	
09	التكرار والنسب المئوية لفئة القوالب الصحفية "الهرم المعتدل"	
10	التكرار والنسب المئوية لفئة القوالب الصحفية "الهرم المتدرج"	
11	التكرار والنسب المئوية لفئة طبيعة الأخبار المنشورة "سياسي"	
12	التكرار والنسب المئوية لفئة طبيعة الأخبار المنشورة "عسكري"	
13	التكرار والنسب المئوية لفئة طبيعة الأخبار المنشورة " امني"	
14	التكرار والنسب المئوية لفئة طبيعة الأخبار المنشورة " اجتماعي"	
15	التكرار والنسب المئوية لفئة طبيعة الأخبار المنشورة " إنساني"	
16	التكرار والنسب المئوية لفئة طبيعة الأخبار المنشورة " ثقافي"	
17	التكرار والنسب المئوية لفئة طبيعة الأخبار المنشورة "اقتصادي"	
18	التكرار والنسب المئوية لفئة طبيعة الأخبار المنشورة " رياضي"	
19	التكرار والنسب المئوية لفئة طبيعة الأخبار المنشورة " ديني"	

20□	التكرار والنسب المئوية لفئة طبيعة الأخبار المنشورة " علمي"□	□
21	التكرار والنسب المئوية لفئة المصادر التي تعتمد عليها صحيفة الخبر"صحفيين"	□
22	التكرار والنسب المئوية لفئة المصادر التي تعتمد عليها صحيفة الخبر "مراسلين"	□
23	التكرار والنسب المئوية لفئة المصادر التي تعتمد عليها صحيفة الخبر"والأنباء"	□
24	التكرار والنسب المئوية لفئة المصادر التي تعتمد عليها صحيفة الخبر " مصادر خاصة"	□
25	التكرار والنسب المئوية لفئة المصادر التي تعتمد عليها صحيفة الخبر " قنوات تلفزيونية"	□
26	التكرار والنسب المئوية لفئة المصادر التي تعتمد عليها صحيفة الخبر " صحف"	□
27	التكرار والنسب المئوية لفئة المصادر التي تعتمد عليها صحيفة الخبر" دون ذكر المصدر"	□
28	التكرار والنسب المئوية لفئة أماكن التغطية الصحفية" محلي"	□
29	التكرار والنسب المئوية لفئة أماكن التغطية الصحفية "عربي"	□
30	التكرار والنسب المئوية لفئة أماكن التغطية الصحفية " إفريقي"	□
31	التكرار والنسب المئوية لفئة أماكن التغطية الصحفية" أسيوي"	□
32	التكرار والنسب المئوية لفئة أماكن التغطية الصحفية " أوروبي"	□
33	التكرار والنسب المئوية لفئة أماكن التغطية الصحفية" أمريكي"	□

□